

PJ
7840
A386U8
1906
c.1
ROBA





صحيفه	صحيفه
٢٠٢ المرأة الغرقانة	١٩٢ الحمار حامل الكتب
٢٠٢ الميت والقسيس	١٩٢ الشاعر الملحوظ بعين العناية
٢٠٣ حيوان في القمر	١٩٤ الموت والمسكين
٢٠٤ في قبيح الزوجة	١٩٥ الديك لقي لؤلؤة
٢٠٥ القط والقرد	١٩٦ زجر المؤلف للمعنف
٢٠٦ الرجل وزوجته والاص	١٩٧ الوصية التي فسرهما لقمان
٢٠٧ الرجل والحية	١٩٩ ابن عرس والفار
٢٠٩ الخاتمة	٢٠٠ القرس والمنكبوت
(تمت)	٢٠١ في الكرم



صحيحة

١٥٢ النهي عن الاسراف

١٥٣ القوقعة والمتداعيان

١٥٤ الذئب والكلب الضعيف

١٥٥ القط والثعلب

١٥٦ الجميز والقرع

١٥٧ القرد والغيلس

١٥٨ السيل والنهر

١٥٩ الذئب والصيد

١٦١ تأثير الحكايات على العقول

١٦٢ التاجر والحاكم

١٦٣ ديموقريط وأهل بلده

١٦٥ الراعي والمواشي

١٦٦ الذئب والرعاة

١٦٧ الكلب يحمل غذا سيده

٢٦٨ التلميذ والمؤدب

١٦٩ البيغال وابنه والملك وابنه

١٧٠ حكاية الفرارحي

١٧١ الكنز والرجلين

١٧٢ الحداة والبلبل

١٧٣ الحيوانات ترسل الجوزية

صحيحة

لا سكندر

١٧٤ الملك والراعي والزاهد

١٧٧ منام المغولي

١٧٧ حب العزله

١٧٨ السبع والقرد والماران

١٨٠ الشبان والشيخ يفرس شجرا

١٨١ الملك وابن البلد والراعي

وابن السلطان

١٨٢ الثعلب والدجاج الهندي

١٨٣ المجنون والعاقل

١٨٤ الغزالة المريضة

١٨٥ حكاية المعزتين

١٨٦ القط العجوز والفار

١٨٧ الذئب والثعلب

١٨٧ السرطان وابنه

١٨٨ العشق والمجنون

١٨٩ الغابه والحطاب

١٩٠ الاسماك والراعي يزمر

١٩١ سى البخت

١٩١ فى البلبيل

صحيفة

صحيفة

- ١٠٧ السبع برز للجهاد
١٠٨ الدب والصاحين
١٠٩ الشيخ وحمارة
١١٠ الفار المعتكف
١١١ أحسن مايتنى
١١٢ النسور والحمام
١١٤ ابن عرس والارنب والقظ
١١٥ الشيخ والموت
١١٧ الرجل والبرغوث
١١٨ الدنكله الطائر
١١٩ الفار والمحارة
١٢٠ بليس اللعين
١٢١ الصاحبين
١٢٢ لاتسبوا الدهر
١٢٣ الطحان وابنه والحمار
١٢٥ النسر والقطة والحلوف
١٢٦ الارنب والقطة
١٢٧ الكلب الاقطش والذئب
١٢٨ الذئب والام وولدها
١٢٩ الرجل والعصفور والملك
١٣٠ الذئب والمعزى وأولادها
١٣١ الخطاب الذى ضاع فاسه
١٣٢ ابن عرس يكره الفيران وآخر
يكره الطيور
١٣٣ رجل ادعى ان يعلم الحمار
١٣٤ العجوز وصبيانها والديك
١٣٥ عين السيد
١٣٦ الحكيمان
١٣٧ الارنب والضفادع
١٣٨ الثعالب والبجعة
١٤٠ الراعي والبحر
١٤١ الجنائى وسيد
١٤٢ حرب الفيران مع ابن عرس
١٤٤ الثعبان والمبرد
١٤٤ البخيل ضيع كنزه
١٤٦ الجددي والمعزى والحروف
١٤٧ حكاية أخذ الطالع
١٤٩ الديك الخصى والعقر
١٥٠ الكلبان وجيفة الحمار
١٥١ المجنون يبيع النصيحة

صحيفة	صحيفة
٩١ الحمار والحصان	٧١ الحمار وأسياده
٩٢ الضفادع يطلبون ملكا	٧٢ في البنت البكر
٩٤ طالب السعد بالنسي والمسعد	٧٣ الثعلب وتمثال رجل
النائم	٧٣ البجعه والطباخ
٩٥ في الكلبتين	٧٤ الذبابة والنملة
٩٦ القطة التي قلبت امرأة	٧٥ في اللبانة
٩٦ القط والفار	٧٦ ميتم السبع
٩٨ زجر القادح	٧٨ الدهر والنائم بحافة البئر
٩٨ حكاية الخرج	٧٩ الثعلب مقطوع الذنب
٩٩ اذان الارنب	٨٠ الشمس والريح والسائح
١٠٠ صاحب الصنم	٨١ في البغلة
١٠٠ التعود	٨٢ الرجل باض بيضة
١٠١ الافعي ذات الرأس وذات	٨٣ الخطاف والطيور
الذيول	٨٤ النحل والذباب والزنبور
١٠٢ الثعلب والقنفذ والذباب	٨٥ الفار والفيل والقط
١٠٣ الضفادع وزواج الشمس	٨٦ الرجل عشق نفسه
١٠٤ الكلب ترك الرغيف واتبع	٨٧ السبع والذئب والثعلب
خياله	٨٨ الديك والثعلب
١٠٤ العربي الموحلة عربته	٨٩ المعدة والاعضاء
١٠٦ البومة أصمطحت مع النسر	٩٠ الرجل تزوج امرأتين

صحيفة	صحيفة
٥٢ الديكين والدجاجة	٣٥ حكمة سقراط
٥٣ الحمامة والنملة	٣٥ الدبة وصاحبها
٥٤ الحمار حامل الملح وحامل السفنج	٣٦ جمعية الفيران
٥٥ البلوط والسنبلة	٣٧ الذباب وصاحب العربية
٥٦ الغلام ومعلم الاطفال	٣٨ طاعون الوحوش
٥٧ الصياد والطائرة	٤٠ آنية الفخار وآنية الحديد
٥٧ صورة سبع وآدمي والسبع	٤١ الحمار لبس جلد السبع
الحقيقي	٤١ اللسان والحمار
٥٨ البلب والطير	٤٢ الموت والحطاب
٥٩ السبع حين شاخ	٤٢ الذئب والثعلب ترافعا عند
٦٠ الثعلب والذئب	القرد
٦١ السبع	٤٣ السبع المريض والثعلب
٦٣ الثعلب والقرد والوحوش	٤٤ الذئب والنعاج
٦٤ الكرمه والأيل	٤٥ نصيحة الفلاح لاولاده
٦٥ الدرفيل والقرد	٤٥ القطط المصطوب والفيران
٦٦ الثعلب والذئب والحصان	٤٧ السبع والثاموس
٦٧ الذئب لبس ملابس الراعي	٤٨ مزينة العلم
٦٨ وصية التاجر لاولاده	٤٩ الثوران والضفدع
٦٩ الغراب المزين بريش الطاوس	٤٩ جساء السبع
٧٠ السبع والفار	٥٠ صاحب المال والنعال

{ فهرست }

﴿ العيون اليواقظ في الامثال والمواعظ ﴾

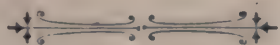
صحيفة	صحيفة
١٨ الغلام والثعبان المناج	٢ الخطبة
١٩ الحمامة والصقر	٣ تقرب للحاضرة الخديوية
٢٠ الفار والديك والقط	٤ حكاية الصرار والنملة
٢١ الغراب المقلد للنسر	٥ الغراب والتعلب
٢١ المها نظر نفسه في الماء	٦ الضفدعة تريد تساوى الثور
٢٢ السامحفة والارنب	٧ بغلة الانتقال وبغلة المال
٢٣ الحمار وصاحبه	٨ السكلب والذئب
٢٤ الجدى والتعلب	٩ الجدى والتعجة والعجلة والسبع
٢٥ السبع والارنب	١٠ الذئب والحروف
٢٧ الصياد والسمكة الصغيرة	١١ الذئب والبطّة
٢٨ الضفدعة والفارة	١٢ السبع والحمار
٢٩ فار الخلا وفار المدينة	١٣ الحصان والذئب
٢٩ السامحفة والطيور	١٤ التعلب والعنب
٣٠ الصياد الجبان	١٥ في المنجم
٣١ السبع العاشق	١٦ صاحب الدجاجة
٣٣ الحمار والسكلب	١٦ الأرملة
٣٤ الغزال والفرس	١٧ الطاوس

﴿ الخاتمة ﴾

من الكتاب حين تم الطبع	تسكلم الذئب له والسبع
وختل الغراب فيه النعاب	وغلب الليث العظيم الارنب
فكل ما قيل عن البهائم	مقصده التعايم لابن آدم
حوادث الازمان فيه جمعت	في حكم بروقه قد لمعت
وصبحه زحزح ليل الجهل	بكل تركيب لطيف سهل
وازداد بهجة برسمه الصور	كالعين تزداد جمالا بالخور
في ظل من تمنو لديه الناس	وهو خديو مصرنا عباس
أيده الله بأيد النصر	في عصرنا هذا وكل عصر
يفرسه في سائر المدارس	لانه من أحسن المغارس
ويقتنى الحمد به والشكرا	من كل من ينظره ويقرا



جاء وهو النور في كليله
 وقال قد سمعت ما تقول
 اني وأهلي لم نزل في اخدمه
 بأكل من لحومنا يشتهي
 وهو إذا الى الصنيع منكر
 قال ابن آدم شهود زور
 نسأل يا حية تلك الشجرة
 فنطق بمنطق فصيح
 قالت وحق زمن الربيع
 أظله في القبط تحت ظلي
 وكلنا ننضح فوق ثمره
 ومنظري يسره بالخضرة
 ومع هذا كله يقطعني
 ولم يسلم عما جنى من خيري
 فالتب الانسان غيظا ونفر
 وهكذا العتو شأن الأمرا
 تسمع منهم ضيعة وضجة
 وحوله من المواشي عيله
 وشاهدي من جسمي التحول
 عند ابن آدم خؤن النعمة
 وقط في عذابنا لا ينتهى
 والحق لا يجده المكابر
 يلزمهم في ذلك التعزير
 تشهد لي شهادة بعشره
 وأخبرت بالخبر الصحيح
 قد ضاع في ابن آدم ضيبي
 أكفيه شر وابل أوطل
 أرمى بها اليه أو بالعشره
 فيتلالا وجهه بالنضرة
 للنار أوفى بركة ينقني
 يحني معي كما جنى مع غيري
 وقتل الحية ظالما بحجر
 أظلم منهم في الانام لم أرى
 ان أنت قد ألزمتهم بحجه



وقصها الزوج على في الغد
ألا ترى أن امرأ قد عشقا
وجاءها وقت الحريق والضررم
فالخوف قد يكون لاو صل سبب
فقلت ما من عجب يا ولدي
غانية وبيتها قد حرقا
فسلمت له قيادها وضم
وربما أخيف ظني فانقلب

﴿ المائتان حكاية الرجل والحية ﴾

قد وقعت في يد شخص حيه
ورام أن يكسر منها الراسا
أدخلها كيسا وقال ذوقي
لان من من ذأبه الخيانة
منكرة الاحسان والمعروف
قالت له ما خان بين العالم
وان يكن ماقلت غير الحق
قال لها الانسان ان المدعى
قالت من الشهود عندى عشره
ومذ أنت كلفت الشهاده
قالت كلام الحية الصواب
أما ابن آدم فمثل الجرمة
يا طالما أطعمته من زبدي
وأزل الحرث وآتى النورجا
بل بعد كدي وانبراضلوعى
قال لها الانسان أنت كاذبه
ولم تكن ميتة بل حيه
وان يرج من أذاها الناسا
لا حرمك المشى في الطريق
لا يستحق الحفظ والصيانة
مثلك بالهلاك حقا كوفي
وخاس بالهد سوى ابن آدم
فأمر بتضييعي وإلا شنتق
بلا شهود عندنا لم يسمع
وقد أشارت وقتها لبقرة
ونطقت على خلاف العاده
كل سؤال وله جواب
لا يحفظ الود ولو في ترم
ولحم آباءى ولحم ولدى
وان أرجا راحة خاب الرجا
أربط ظلمنا بالظما والجوع
قالت له اسئل ابن عمي شذبه

قال الفتى القرد الى أخيه	قولا وأتقن الآمور فيه
ان أبا فسرة وسط النار	يشوى ولحمه كلحم الفار
فغافل السيد واسرق منه	ولا تسلب يا ابن الكرام عنه
وارزم الى بالذى تشهله	نجمه سوية وناكله
ليت يدي قد خاقت مثل يدك	كنت سرق تاج مولا المالك
قال فسل القط ما استطاعا	وابتلع القرد له ابتلاعا
وبينا ينظر رب الدار	الى الذى أودعه فى النار
اذ عاين القط يسلم منه	لا رضى الله تعالى عنه
أهانته لوقتـه وطرده	ومن نعيم داره قد أبعد
فاحذر فدنك النفس يا ابن ودي	رايا يكون مثل رأي القرد
ولا تطع نفسك أو نفس أحد	فى فعلة يحدث بعدها نكد

﴿ التاسعة والتسعون بعد المائة الرجل وزوجته والاص ﴾

حكاية عن رجل وزوجته	اذا نسبها فبنت عمته
يحبا المسكين حبا جما	ويحتجى منها الاسنى والهـما
فطلما سبته أو ذمته	وقلما ناجته أو ضمته
وزوجة عاشت بلا محبة	فتلك كالجمعة أو كالدبه
قال فجاء الاص ذات ليله	وجر من بعد العشاء ذيله
خالقت المرأة خوفا فعلمها	وأقبلت تجري وضمت بعلمها
فضمها لصدـره وقالا	يا لص كل ليله تعالى
فربت الى كثيرة الفار	فاسرق جميع ما ترى فى الدار
فسرق الاص جميع ما رأي	وانقض عنهما مساء ونأى

وما استطعت ابعده عن النسوان	ان النساء حبايل الشيطان
واسمع حكاية أنت مليحه	عن رجل زوجته قبيحه
قبيحة ووجهها مليح	وفي اخنا لسانها فصيح
غيورة بخيلة شريرة	صغيرة وفي الاسى كبيرة
تفضب كل ساعة وترضى	لا تبغى الا زواج الا مرضى
تحلوا على فؤادها المشاجره	وعندها سب الورى مسامره
قال ومن ضاقت لها الصدور	وكثرت في ذمها السطور
قابلهما البعل وقال روجي	قد قاربت تخرج منك روجي
روجي الى ابيك أو أخيك	قد خاب من في الناس يشتهيك
نخرجت من داره وراحت	ونفسه من كيدها استراحت
ومكنت شهرين بين أهلها	وبعد مالت نفسها لبعلاها
فرجعت اليه باسم تائبه	تقول ان الهجر شر تائبه
ومن رآها قال لم رجعت	وأنت عن طبعك ما ارتجعت
قلت له تب فتقال حاشا	طبعك مازال وما تلاثى
وكيف لا وقد سمعت في المثل	لا ينقل الطبع وينقل الجبل
وجهك ياسيدي مليح	والطبع قد جربته قبيح
ما كذب القائل في أفكاره	قد حفت الجنة بالمكاره

❖ الثامنة والتسعون بعد المائة القط والقرد ❖

قط وقرد سكننا بيتاً معا	واثلقا بالطبع حين اجتمعا
وعلمنا المكر مع الخداع	واتبعنا كل الاتباع
فذاث يوم قمدا مع القرد	أمام رب البيت جنب منقذ

فانما الشيء على القرب يرى
وهو شيء واحد في الاصل
فاتبع العقل لحل المشكل
ان العصاة فوق سطح الماء
وهي لعين العقل مستقيمة
ماذا رأيت في الهلال قلى
أما رأيت فيه رسم أحرف
ماهذه الوجوه ما الكتابه
أولا نخذ من هذه الحكايه
قد كانت المنجمون ليله
ونظروا للبدر باسطرلاب
قالوا عليه فيه حيوان
وقيل ان ذا الحرب يقع
واضطرب الناس لهذا القول
فبلغت أخباره الساطعانا
ويئسا ينظرون في النظاره
فاخبر الناس بها فضحكوا
فاحذر ولا تركزن لفيلسوف
وان أصابتك يد اشتباه

وان نأى استحال أو تغيرا
اذا نظرت به عين العقل
بالبحث والتدقيق والتأمل
تبدى اعوجاجا شج بانحاء
صحيحة قوبله سايمة
بعين رأس لا عين عقل
وتارة وجه مليح أهيف
بين لنا يا قارئ صوابه
مايظهر الرشد من الغوايه
مجتعبين فوق سطح عياله
ليظهروا ما فيه من عجاب
وكثر الدليل والبرهان
أو حادث من الليالي يفرع
وقروا اللهم ياذا الطول
فجاء للسطح وما تواني
اذ لححت عيناه فيها فاره
وزال عنهم العنا والضنك
يخبر بالكسوف والخسوف
فاركن الى العقل والانتباه

﴿ السابعة والتسمون بعد المائة في قبيح الزوجة ﴾

لين الجميل بجميل الخلق ان الجميل لجميل الخلق

وكفنوه أهله حريرا	وعطروا ثيابه تعطيرا
وأدخلوه هكذا في الخشبة	وحملوه بعد ذا في عربة
وقد مشى القسيس في حدائه	ملفحا يحجر في كسائه
يقرأ في الانجيل حكم العاده	وهو علي المشى له جلاده
يقرأ لكن عقله في الكفن	يقول هذا ميت أتخفى
أخذ ما عليه من ملبوس	أبيعه وأملأه كيسي
ونحن الشموع هذا ربحي	أقبضه الليلة قبل الصبح
وأشترى لابنة عمي كسوه	وأشترى النبيذ ثم القهوة
وبينا بهجس في الافكار	ولم يكن يدرك حكم الباري
اذ وقع النعش معا والعربة	وقد أصابا رأسه والرقبه
فأت في الحال وخاب أمه	وراح مسعاه وطاح عمله
ولم يدم ولم تدم أمنيته	مذا نثبت أظافر المنية
وهكذا مطامع الانسان	تنزله في الذل والهوان
وبينا المرء يرجي خيرا	في هذه الدنيا فلاقي ضيرا

﴿ السادسة والتسعون بعد المائة حيوان في القمر ﴾

حزبا سمعت من بني الفلاسفه	ورأيهم عند النهى ما أخسفه
قال فريق إنما الحواس	بها الامور يتنا تقاس
وقال حزب لا وإنما هي	شئ اذا نظرت فيه واهي
وربما اغتر بها الانسان	فعاقبه الايضاح والبيان
قلت لهم عندي دليل ظاهر	والشئ بالشئ النظير يذكر
ان الحواس شهت بالتقل	تتمرى اذا ما أحدث بالعقل

أُمهاها حتى روت ظمأها	وبعد ذا يسهمه رماها
فسقطت من بينها أنان	جسمانها بنحضا مـلآن
فجردها من فرح لاهله	وقام للضيف بفرض أكله
وبات كل منهم متعما	ماغرموا بل غنوه مقما
فهكذا وهكذا الفتوه	والجود بالنفس هي المروه

﴿ الرابعة والتسعون بعد المائة في المرأة الفرقانة ﴾

امرأة قد غرقت في النهر	لجاء زوجها إليها بجري
وقد عفا من أسف عليها	ثم رمى بنفسه إليها
صار يفوج ويموج طورا	وتارة يسأل عنها الغفرا
قال له شخص هناك سارى	لعلها راحت مع التيار
ومر شخص دأبه المعارضه	وشأنه الجدل والمناقضه
قال له لا تتبع التيارا	وسر على خلاف ماقد سارا
ان النساء ما استطعت عوج	واسم الولوج عندهم خروج
قال له الزوج ودمع العين	منحدر منه على الحدين
تسخرني وقد تلاشى جلدى	لفقد زوجتى وأم ولدى
هذا حب منك فى الجدل	يا آفة النساء والرجال
وهكذا رب الجدل يابث	فينا على جداله ويبعث

﴿ الخامسة والتسعون بعد المائة الميت والقسيس ﴾

حكاية الميت والقسيس	تعذب فى الالقاء والتدريس
قد مات فحل من بني النصاري	وفقد الاحساس والابصارا

ما دام يوما وأراح جـلده	اذ صاحبي الذي نزلت عنده
لا غبط ينبغي حطبا أو مرعى	يا أخذني في رجله ويسمي
وفرقة الغياض والمروج	وقد أعانني على الخروج
ونعم الراحة والسمكوتا	فلنتبادل بيننا اليـوتا
وأبت النزاع والمجادله	والمنكبوت ارتضت المبادله
ونسجت في سائر النواحي	وسكنت في عشة الفلاح
فنام وارتاح من الغياض	وسكن النقرس بيت قاضي
وكثرة الدواء عين الداء	وقد نما بكثرة الدواء

﴿ الثالثة والتسعون بعد المائة في الكرم ﴾

أمعاء قد خلت عن الماء كـول	حكاية عن رجل مهزول
وما بها شيء عليه يرتكن	في أرض قفر لم يكن بها سكن
بالبؤس عن كل نعيم يكتفي	وذلك المهزول ذو نقشف
أولادها من يابس كاخشبـه	أفرد في شعب عجوز شهر به
فراعه وبعد لما وضحا	وقد رأي وسط الظلام شبحا
اذ لم يكن شيء هناك ادخرا	رآه ضيفا فشكا عدم القرى
لأنحر من هذا النزيل لحما	فقال يا لله— يا للهـما
يأبت اذبحني ويسر طعاما	قال ابنه لما رآه اهتما
فر بما الضيف يظن يسرا	ولا تكن بعد منا معتذرا
يو—عنا ذما بما عملنا	وأنسنا بمالنا بخلنا
والاب مازال لذبح ينوى	ويبناهما على السقوي
جاء الى الماء القراح يمشي	اذ لاح سرب من حمار الوحش

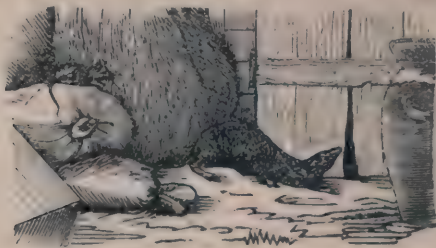
واذ بعلام مر فانسمل عامدا الى الشق يخووالشقوق كثير
ومن سمن لم ياق بدا المخرج وما ساعه شق وقل نصير
فأدركه فار من السقف أصله وقد كان فوق السطح وهو صغير
وقال له والوهم يفطر قلبه كأن لديه منكر ونكير
دخولك في باب الهوى إن أردته يسير ولكن الخروج عسير

﴿ الثانية والتسمون بعد المائة النقرس والعنكبوت ﴾

قد خلق الله لذل الانفس العنكبوت وجنود النقرس
وبعد ذا خيرهم في السكبي بين الضواحي والقصور الحسنى
قال اسكنوا في الارض أى بقعه على اختيار الراى أو بالقرء
فالعنكبوت مال للاخيره وألف الاماكن الشهيره
وقال انى أسكن القصورا والمدن العظام والثغورا
ومذ درى النقرس أن الحكماء فى المدن اشماز منها واحتجى
ومال أن يسكن في الضواحي ويكتفى الوشاة والاسواحي
أصاب فيها رجلا فلاحا فنام في أطرافه وارتاحا
قال هنا لا تدخل الاساة ولا تمد رجلا الرقاة
والعنكبوت خيمت في قصر من حصه الظهر لبعده العصر
فجأت الجوار بالمكائس طردنها فذهبت للنقرس
فوجدته في أذل عيشه وخف حتى صار وزن ريشه
قالت له مالى أراك كاسفا حيران من سكتك مثلي أسفا
قال لها نزلت شر منزلته فى كل يوم تعتريني زلزله

وان يبعن النشپ الموجودا يقبضن في مكانه نقودا
وفي النقود غاية الزواج يأتي لمن صالح الازواج
ويفتقدن أمن مننه هذا الذي سألتموني عنه
وهو لعمري ماغنى به الاب فقالت العالم هذا أعجب
أحرزت يا لقمان كل الحكمة ولم تفنك في الاصول كله
وذهنتك الثاقب في الامور يسرى الى ظلمتها بالبور
حاشا يضاهيك سواك كلا بل هكذا وهم كذا والا
وقد أرى الامثال فيك شتى وخيرها بالاكتفا لايفتى

﴿ الحادية والتسعون بعد المائة ابن عرس والفار ﴾



رأيت ابن عرس في الرياض يسير ومن دقة الانضاء كاد يطير
ومن فرط جوع جاء يسمى لشونة بها حنطة مخزونة وشعير
فصادف شقاظيقا فتسوى به وساعده جسم عليه حقير
وأسمى وأضحى بالغلل ممتعا ومرت عليه في المكان شهور
غدا يشبه الدرفيل والفيل جثة ويحكبه من فرط البطان بعير
تأملت فيه بينما هو سارح وليس له بين الخشاش نظير

فكل بنت بنصيب خصا
وقال للبنات أمكنا
تأخذه منكن اذ لا يبق
قال ومذ مات على الوصيه
وجئن شيخا عالما فقيها
أطلعنه على وصية الاب
ولم يجد حلها من باب
وشاع بين الناس أمر الفتوى
وبعد أن تاهت بها العقول
قال امام للنسا هلموا
ر كل من فازت بقبض سهمها
ثم انصرفن عنه لاقسام
نقص أولاهن وهي السكرى
وربة الزينة فازت بالحلى
وراج للثالثة المواشى
ورضي الناس بتلك القسمة
ومذ درى لقمان بالعبارة
لام على من بالخلاف أفتى
وقال قسمة قسمتموها
واعطوا لكل امرأة نصيبها
فكل بنت خصها متاع

وبعد ذا لاهن أوصى
نصيبها تأخذه منكن
معكن شيء من تراني حقا
قد خرجت بناته سويه
اذا رأى غايبة يفتها
فاحتار بين مشرق ومغرب
وضل في الرأي عن الصواب
وأغلب القوم أسروا النجوى
وضنت الشروح والنقول
وللثراث بينكن اقساموا
تخرج منه حصه لأهلهما
وفزن في الحالين بالسهم
دن النبيذ والاوانى طرا
وعن سوى زخرفها لم تسأل
واليت والخدام والطواشى
ولم يفه من أحد بكلمه
وفهم الرموز والاشاره
وقطع الاشكال قطعا يتا
تلك اذا ضيزى فرجعوها
من كل صنف لم يكن حبيها
ولم يوافق طبعها يباع

ويخطر الموت وراه ان خطر	رحي الرأس في الكتيب كالمطر
وليس هذا لارجال فن	قال لي السلام ما أظن
تتلى عليك بالكلام الظاهر	قلت استمع حكاية للظاهر
ومال بالأت على الرجال	قد خرج الظاهر للقتال
ولم يصبه من عدو حتف	فمات تحت الأت منه ألف
أناه من بين الرجال شيحه	ومذ أصابه العدا صديحه
وفي النجاح قط لا تؤمل	قال لي اللأم لا تكمل
انك مهما قلت لا تسمعني	فقلت قدك يا حبيبي دعني
تخوض في عرض الولي والمملك	انت على ما قتلته لأأم لك
تخبط خبط عشوة ولا تعي	انك في كل الامور مدعي

﴿ التسمعون بعد المائة الوصية التي فسرهما لقمان ﴾

لعد من نوادر الازمان	لو صح ما ينقل عن لقمان
قد حسنت في ظرفها للغاية	فعنه قد سقت لكم حكاية
وكلهن رفقة وأخوه	قد خلف امرؤ ثلاث نسوة
ولم أجد لمن طبعاً أشلف	كل لها طبع عن الأخرى اختلاف
لم تالف عنها في الوري تحويلا	فكانت الحمرة دأب الأولى
وهي لها عن كل شيء غانية	وكانت الزينة دأب الثانية
وبئس هذا ديدنا ما أخسفه	وكان للثالثة البخل صفه
أوصى لكل امرأة ترانه	وقبل أن مات أبو الثلاثة
وقال ما لاح له في خلداه	أوصى على عادة أهل بلده

﴿ التاسعة والثمانون بعد المائة زجر المؤلف للمعنف ﴾

بالأنمي قصر عن الملام
 أني رويته عن ابن هاني
 حليت ألفاظي بثوب الحلي
 لا تهمني حسبي التهامي
 وإن أكن أكثر في كتابي
 أياك أن تجس قط ثمنه
 وقبله فأكفه لا خلفا
 لكن أراك تعكس الآمالا
 قل لي بالله على الصحيح
 حكاية . تعلم الاطفالا
 أحلى والاسيرة لعنته
 أوسيرة الظاهر أودى الهمة
 أن كنت تهوى في كتابي السبر
 كان أبو زيد مع الزناني
 فجاءه مجرى أبو القمصان
 قام أبو زيد وقام القوم
 وشك ألفا في سنان الحربه
 قال لي اللانم هذا كذب
 فأت استمع حكاية البطال
 عنته في غابر الأزمان
 وإن تشأ لا تنتقد كلامي
 وعن أبي العلا والاصفهانى
 وقد رويتها عن ابن سهل
 زخرت من كلامه كلامي
 من قصص النعاج والذئاب
 فقبله كليله ودمنه
 والصادح البانم حسبي وكفى
 تقول هذا ينفع الاطفالا
 بلفظك المستعذب الفصيح
 وتسحر النساء والرجالا
 تقرأ فيها سنه وعشره
 أراك لا تنطق لي بكلمه
 فدونك اسمع وانشرح من الخبر
 مستغرقا في أقبح اللذات
 وقال قم واركب على الحصان
 واشتعل الحرب وطار النوم
 ومن دم القوم تعاظمي شربه
 وغيره اذا ذكرت أعذب
 أو غتر مجندل الابطال
 كان اذا ماصال في الميدان

﴿ الثامنة والثمانون بعد المائة الديك الذى لقي لؤلؤة ﴾



الديك عند نبشه قد لحا	لؤلؤة لقطها وفرحا
رأيتـه وقد أتى للجوهري	وقال ذى لؤلؤة هل تشتري
تلك لعمرى ذرة يقيمه	فاشترها ولو بدون القيمة
حبة برلي منها أنفع	فادفع الى ما تريد تدفع
وكنـت قد شهدت تلك الوقعة	وكان ذا بعد صلاة الجمعة
ولم أدم ان مربى كتاب	في يد شيخ صده الشباب
وقال لي هل تشتري الكتابا	تغممه وتغنىم الثوابا
قلم أسفه بل اشتريته	بشمن بخس ومذ قريته
وجدته الكشاف للزمخشري	فقلت نعم بائع ومشتري
وقلت في نفسى كيف هذا	لاخـاب من بربه استعاضا
سبحانه يخص من شاء بما	شاء من أهل الارض وأهل السما
القرط مع غير ذوى الاذان	والقول مع غير ذوى الأسنان

فروحك اليوم لروح فائزه
وأبهاء قدر خمسين قدم
وشاع هذا الامر بين الناس
وأخفوه بالهدايا والمالح
فاسمع فذلك النفس يا ابن الامرا
وقل لهم يا شعراء الدنيا
لاتبخلوا بالمدح في الكرام
فان هذا لمقام عالي
قد استحققت بالقوافي جائزه
والييت مال بالرجال وانهدم
وحملوا الشاعر بالاكياس
وشربوا من مدحه كل قدح
وقصها على جميع الشعرا
ويا أساة لفظها والمعنى
ولا تقولوا الشعر في اللثام
تخضع عند ذكره المعالي

﴿ السابعة والثمانون بعد المائة الموت والمسكين ﴾

سمعت ان رجلا مسكينا
وقال يا موت تعالى عندي
أقبل على أواشق بطني
فجاءه الموت وقال ها أنا
فانزعج المسكين لما نظره
وقال لا موت انصرف ما أشنعك
خذوه عني انه مهول
وقال ما قال الوزير الرومي
وارضى بما يحدث لي من المرض
ان عشت صرعا ولا مقعدا
فأني بكل ذا رضيت
أحضر في يمينه سكيئا
واذهب بروحي خارجا من جسدي
من هذه العيشة حسبي قطني
وهاك قد بلغت مني المنى
ألوى برأسه وغض بصره
وفي الوفا بطاي ما أسرعك
كأنه أسامة أو غول
لنفسه يأنس دوما صومي
وما عسى يمرض لي من العرض
اليوم كان ذاك أو كان غدا
مادمت في الناس وما حيت

واركن الى شاعر ذي الحكاية
ان السمنودي وهو الشاعر
وكان في فن القريض عده
سمعت ان رجلا مصارعا
وفز اذا مدحتني بالجائزه
قال فادى الشاعر المديحا
أنني على مولاه حيث خلقه
واتبع التائب ذكر ما حبه
قال له صاحبه تاني
انك اظنبت بمدح غيري
مدحتني بثلث الابيات
فاستلم الثلاثين من غيري وقم
وسار والشاعر من ورائه
حق انتهى به لاعلى داره
وحضر الكل صحاف المائد
مالبت الشاعر ان ناداه
وقام يقفو اثر المتادى
فوجد الطارق طارقين
قلاله انا رسولا ربك
وقد امرت ان تفوت الدار
انك من بين الوري تباهي

فانه أعجبنى للنبايه
سار به الركبان والاباعر
فاق الذين قبيله وبعده
قال له امدحتني وافضالي معا
فانها واجبة وجائزه
وأظهر اللطيف والمديحا
من مضغة واهية وعلقه
في آل بدر وأتم المدحه
سألت عنهم ما سألت عنا
وسرت بي على خلاف سيري
يكفيك في ثلث الصلوات
نأ كل في بيتي لحما ان ترم
بيأس كل اليأس من رجائه
ولم جاره وجار جاره
وشاهدوا ساخنة وبارده
مستمجل فرفعت يداه
والقوم زاد شغلهم بالزاد
من أجله بالباب واقفين
أرسلنا بامرء في حبك
خوفا عليك الآن أن تنهارا
بالمدح في الله وأهل الله

والبلبل ارتفعت هنالك رأسه
ثم انقضى البحث الطويل ولم يجد
وسما على الاقران اذ هو أول
برا ولا برا فراح يهرول
الا هنا وحلى لديها الحنظل
ويقول شعرا لا يمر بفكره
قلم البليغ بغير حظ مفزل
لا تطلبين بغير حظ رفعة

﴿ الخامسة والثمانون بعد المائة الحمار حامل الكتب ﴾

انى رأيت فى الضحى حمارا
حملا وانفخت أجناحه
قد حملوه أهله أسفارا
وجل فينا وارتنى جناحه
ومذراى الناس عليه مقبله
مع احترام ظن ان ذاك له
حتى اذا ماسار فى الطريق
برأ نفسه من الهيق
وقال صوتى يستعار للغنا
وان يكن من معجب فما انا
وبينما فى مثل ذا يقول
وفى طريق كبره يحول
اذ ساقه السائق رغما فمضى
فقال فبق أليته بالعصا
وقال سر لاسار الا رسمك
ولا غدا بين الحمير اسمك
وقصها على قلت لا عجب
ان الغرور للنفوس مستحب
وكم أرى من جاهل فى الدار
مثله كمثلته الحمار
يحمل أسفارا الى أقصى محل
ثم ولا يدري لمعنى ما حمل

﴿ السادسة والثمانون بعد المائة الشاعر المالحوظ بعين العناية ﴾

اذا مدحت فأحمد الرحمانا
وأمدح السلطان أو من تهوى
وأمدح الوصل ويأبى السلوى
وأمده بنى هاشم آوعدنانا

و طاح مع هوى الجنوب عمله	نخاب من هذا النظام أمله
وما خوت شيئاً وما استفادت	وهند من مزماره ما اصطادت
ومدها فصاد ألف سمكة	فقام فوراً وأنى بالشبكة
وأكل المسلوق والكتبابا	وجاء هندا بهم وطابا
هم الملوك رأس كل راس	فقص ذا على رعاة الناس
قط وتنقاد اليه العالم	وقل لهم لا يحكمن حاكم
من حزمه ونصب الشباكا	الا اذا مد لهم شراكا

﴿ الثالثة والثمانون بعد المائة حكاية سيء البخت ﴾

ولم يجد من له في الناس يأتمن	سمعت عن رجل أودى به الزمن
على الحجاردة في الاسواق يرتكن	وصده الحظ حتى صار مفتقرا
ولا اشترى قط الا ان غلا الثمن	ماباع الا وكان السوق في رخص
تأتي الريح بما لا تشتهي السفن	سمعته يشتكي يوماً فقلت له

﴿ الرابعة والثمانون بعد المائة في البلبل ﴾

ولدى الخليفة والامير تمثلوا	نادى مناد أيها الطير أقبلوا
أحلاكم صوتاً فذاك يفضل	حتى اذا امتحن الجميع وقدرأى
منواه في كل السنين ويعدل	ويغده قوتا ويكرم دونكم
والسكروان أتى وجاء البلبل	فألقى الفتى الشحور ومع قرية
والى الغناء تأهبوا وتأهلوا	وأنى الغراب وكل طير صادح
وتعند في أنغامها وترتل	وبدت تردد كلها ألحانها

بغدين تنزل فوق فروعى	وتدق على راسى دقـه
لكن خذلك فرع مساوى	يحمل شهرين ويستلقى
خذ منها حقه للبلطه	وإذا الاشجار بها علقه
قالت له الغابه ياخاين	هوانت ماتبتش يـبـقى
ماكدبوهاش اللي قالوا	خير تعمل شر تلقا

في الثانية والثمانون بعد المائة الاسماك والراعي

الذي يضرب بالزمارة

حكاية الراعي وبنت عمه	كالورد وهو كامن في كـه
شاهدته يضرب بالزماره	وهي تصيد الحوت بالساره
بالت لو سمعته يـقـى	موشحاً يطرب أهل الفـى
يقول للاسماك بنى هاموا	قابله عمى خيرها يـعـم
السحر فى جفونها كمين	وعندها هجر المحب دين
اخرج اليها اليوم أيتها السمك	تخطى بنور قدحكي نور الملك
لا تخش منها انها لم تقسا	الا على العاشق لومات أسى
لا تخش منها انها لا تظلمك	تشفق منك جهدها وكرمك
وان دنت من عمرك المنية	أبشر فقلك غاية الامنيه
ان مت ما بين يديها يوما	لا تخش من هذا الممات ضيا
فاننى آمل هذا كله	وأرتجي بين يديها قتله
وقصده بهذه الاوزان	أن يطرب الاسماك بالالخان
وان تحيى عتده وتخرج	وفى يدي هتد نحي وتخرج

فامثل العشق ثم قاما	وابتدا اللعب والمجون
وبينا يلعبان جمعا	اذ بطل الهدء والسكون
واقتهما يوما وغازت	بمقلتي عشقنا الجفون
فأقبلت أمه وكانت	والدة قلبها حنون
قالت ومن لى بأخذ نار	يغسل ما يغسل الصبون
فاجتمع الصبر والتسلى	وتلى الشرح والمتون
قالوا لأم الغرام طيبي	نفساها يحكم القنون
العشق حيث استحال أعمى	يقوده خصمه الجنون

﴿ الحادية والثمانون بعد المائة حكاية الغابه والحطاب ﴾



اسمع دى الحدوته حقها	واعمل طيب طيب تاقى
عن حطاب ايد فاسه ضاعت	والا انسرفت منه سرقه
من غير فاس يتعطل شغلها	يعمل طحان والاسقا
واح للغابه يترجاها	فى حتمه من فرع النبقه
قالت له خافه أعطلاك	تعمل ايد للفاس الزرقه

لكن رأيت ذوقه سلماً	وما أراه أراح مستقيماً
في مشيه قال وم لا تعرف	قابله أبوه وهو يعطف
قال له لست كذا سقيماً	لئك لو سلكت مستقيماً
قد استوى في خلقي أب وأم	مثلك سيري يا أبى فلا تلم
وألف حجة لكم أقيماً	لو استقمت كنت أستمقيماً
لو استقمت كان ذا ملبحاً	وقد أرى ما قلته صحيحاً
في مشيتي تدارك الاطاف	لكنما الحكمة في انعطاف
وربما احتال امرؤ فيعرج	والشيء عن ناموسه لا يخرج
لا عشت يوماً لا ولا سلمت	وقد أرى أنى اذا استقمت
أفتحم الخطب وأنظر العدا	ولم أزل عن الشواطي مبعدا
مابات معوجاً عليها غيرى	وان يكن فيها قليل خير
ومن يشابه أبه فما ظلم	فارجع عن اللوم فاعلى ذم

﴿ النمانون بعد المائة حكاية في العشق والجنون ﴾

أعمى وكانت له عيون	العشق قد جردوه شخصاً
في روضة نبتها يزين	قالوا آناه الجنون يوماً
ماتلعب الريح والغصون	وقال يا عشق قم تأمل
اذ يندب البلب الحزين	والورق تبكي بلا دموع
حاجبه في الرياض نون	والترجس الغض يا حبيبي
من قبل أن ينزل المنون	قم زدهى في الشباب يوماً
وحظنا هكذا يكون	فلمب في الماء وهو يجرى

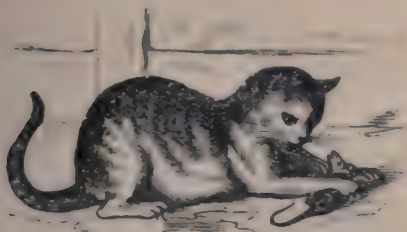
﴿ الثامنة والسبعون بعد المائة الذئب والثعلب ﴾

حكاية عن ثعلب طماع	يريد خرق عادة الطباع
قابل ذئبا نائماً في الغيط	بين قناية وبين خط
أقرأه لما أتى السـلاما	وامتد في جواره وناما
وقال قل لي يا ابن ودي أتي	في نقص من صنعتي وفني
وقلما آصم إلا ديكاً	وربما وجدت لي شريكاً
والذئب أكله خروف بدرى	أو حمل كالشمس أو كالبدري
قل لي كيف صفة الذئب	أصبح ذئباً عالي الجنب
وآكل الكبوش والرماسا	وكل محول أراه مائسا
قال له الذئب ونعم أنتا	ياليما بعلنا علمنا
لكن أقول ما أقول واسمع	ان أخي مات وكان نافعي
وجلده عندي قم وقسه	وان أتى قدك خذه البسه
قال فقاما وجلد أحضرا	طوقه الثعلب جهلا وجري
وجاء للاغنام فاقشعرت	وكل نعجة رأته فرت
ثم بنعجة صغيرة ظفر	قد وقعت في يده ولم تفر
ويثما يبطش إذ بفرخه	قد صرخت بين البيوت صرخه
غادر ما في يده وقاما	يتبع الافراخ والحماما
فلا يغرنك امرؤ بسعته	واقنع فكل رجل وصنعه

﴿ التاسعة والسبعون بعد المائة السرطان وابنه ﴾

السرطان حيوان مائي يمشى على الساحل بانحناء

﴿ السابعة والسبعون بعد المائة القطع المعجوز والفار ﴾



فار صغير ليس أهل تجربته
فاضطرب الفار وقد تضرعا
قال له ياقط فك قيدي
اني صغير يا ابن ودي جداً
أترك سبيلي سنتين أكبر
وان تكن مت فاني أنفع
قال له القط أئسد ياسيسي
وهل لمثلي ما تقول بحكي
وكيف قط هرم يسامح
ادخل ببطني وأقم دليلاً
وبعدان ماتت صفارى جوعاً
يرزقهم مولاي كل ليله
أسمعت اذ ناديت قطاً حياً
واسكت الغرور في الافى الصغار

أمسك قط عجوز شهر به
مذ خاف عند القط أن يقطعاً
وأترك سبيلي ليس كل الصيد
لم أغن من جوع لمن تقدي
وبعد في هذا المكان أحضر
لكل نسل منك فينا يطالع
أنت رويت المكر عن ابليس
صدقا يكون أصله أو إفكا
وبك قد منحت جل المانع
وأظهر المعقول والمنقولا
وصرت في جوف الثرى ضجيعاً
من فضله حاشا تخاف عليه
انزل بجوفي ثم قل هنيا
ولم تك القسوة الا في الكبار

ان مرض المريض منهم اقبلت عواده وشربت وأكلت
فبئست الدنيا وما بها ترى اذ كل شيء في رباها يشتري

﴿ السادسة والسبعون بعد المائة حكاية المعزتين ﴾



حكاية في معزتين في اخلا
وأنت لا يخفك طبع المعزى
قد قابلا بعضهما بسرعة
قال وكان فوقها شوحيه
خفاء كل منهما على طرف
انظر وكيف انصدما فانصدعا
وغرقا من شدة التيار
وهكذا في الناس من تنازعا
كانا على بعد وقد تقابلا
حيث لها قوة قلب تعزى
بينهما ما حال الاترعه
كانها قنطرة مبنيه
واحترفا وخاب من قد احترف
جهلا وفي الترة رغما وقعا
في ترعة كانت بلا قرار
عند المضيق في المهاوي وقعا



فذهب الجنون الامير	ضربه بحجر كبير
فالتفت الامير للذي ضرب	أمسكه من يده وما هرب
وبعد أن عذبه وعززه	شدوا ناقة وما قد عذره
وغله فوراً بما رستان	فافهم لما ترى وأخذ بياني
إذا اذاك رجل خباص	أو رجل مجنون أو مهياص
فاكرمه كيفما استطعت يستقم	وبعد سلطه على من ينتقم

❖ الخامسة والسبعون بعد المائة الغزاة المريضة ❖

قد مرضت غزاة في الغابة	وقد أصيبت غاية الاصابه
فأقبلت أحبابها اليها	تعودها وتسألن عليها
قالت لهم وقد رأيت ما فعلوا	وما لمرعاها القريب أكلوا
جزيتم خيراً عن السعي الذي	أحرم —ني طعامي الممذ
انصرفوا عني كفاني ما جرى	يا ليتني كنت دفنت في الثرى
فانصرفوا من بعد شرب القهوه	وبعد ما استكففت أصول الشهوه
وغادروها في أشد وحسره	مما جرى بعد خراب بصره
وأعدموها أكلها والمرعى	وخلفوا الارض كرأس قرعا
وبعد راحت لايخلا المريضه	يوما على المراتع العريضه
فنظرتها صفتفاً مجرده	عن كل مشروب وكل مائدة
وجبرت رغماً على الصيام	يومين بل ثلاثة أيام
وهايك من جوعها وماتت	وتركت صغارها وفاتت
وكم رأيت منها في العالم	من نسل خواء ونسل آدم

وقال كم تستخربني الافراخ	الا شرارك لي الا نخشاخ
لا كنت ان لم ألق لي وسيله	أعدها واتخذ لي حيلة
وكان ذا في ليله ذات قمر	لا غيم في سماها ولا مطر
نام على الظهر ومعد ذيله	واحتال ما أمكن تلك الليله
وقام بعد نومه ينط	ونام حتى خلت له يخط
أما الدجاج لم يزل محترسا	لما رأى عدوه المقتربا
والثعلب اللئيم يدنو تاره	وتارة يبعد بالاشارة
وصار يثني ذيله ويسنده	طورا يامه وطورا يفرده
حتى الديوك ذهبت من النظر	وداخت الرؤس من تلك العبر
وسقطوا الواحد بعد الواحد	ومسهم بنابه وباليهد
يخفق هذا ويشق الآخرا	ولا تسل يا صاحبي عما يجري
وهكذا من شدة الحرص رموا	وقتلوا عن آخر وعدموا
وكان ذا من شدة احتراهم	وحصرهم لحهم في راسهم
فلا تكن شديد الاحتراس	فهم ومضر غالبا بالراس

❖ الرابعة والسبعون بعد المائة المجنون والعاقل ❖

قد ضرب المجنون شخصا عاقلا	لما رآه في الطريق مقبلا
قال له العاقل خذ ريالا	منى هنيئا لك وحلالا
إليك بالضرب الإليم تكسب	فأضرب وخذ ما تشتهي وتطلب
وان ضربت ذلك الاميرا	تأخذ من فلوله كثيرا
وحرص المجنون مذ أغراء	علي أمير قد أتى وراء

فسمع ابن الملك الكلاما وقال حق مارآه الراعي واننى أعرف فى الاداره وانت يانالك تدرى الهندسه وهكذا بالسعى فى التعليم فبادر الراعى وقال حاشا اذا أمل فى ذاته سعيد والجوع لا ينفك نار مشعله وأحسن السعي الى المعونه ثم اثنى عنهم وراح الغابه ولم أخشأ من الطريق وباعها وجاء بالطعام وقال هذا رزق يوم واحد والآن لا حاجة للملوم وسعنة فى اليد لا فى الصدر واضطربت أحشاؤه وهاما فرض علينا السعي بالاجماع وانت ياتاجر فى التجاره يتعد كل منكم فى مدرسه نأكل خير رزقنا السليم من يتبع رأيكم ما عاشا ولكنه مطول بعيد لم تجد شيأ فيه تلك المسئلة للنفس ماراجت به المئونة يفعل ما تفعله الخطابه وقد أتى يجرى بها للسوق لصحبه الثلاثة الكرام عافيتي قد حصلتته ويدي ما دام فوق عاتق قدومى لى أمان من عذاب الفقر

﴿الثالثة والسبعون بعد المائة الشعب والدجاج الهندى﴾

حط دجاج الهند فوق شجره وكل فرخ كان فوق غصن وكلما أتى اليها الشعب أو يجد الدجاج منه فى غفر فروعها عالية منتشرة لدى الحصار نافع كالجصن يرى بعيداً ما يرى ويطلب فصاح جوعاً وبرجليه عفر

والموت بينكم وبينى سوى	آدم عند الموت مثل حوا
وأنتم مثل الغصون المورقة	من بالحياة مشكم على تقه
أما أنا فبعد هذا الفرس	ان خرجت روحي وطاحت نفسي
ينفع ما غرسته أولادى	بل ظله الآن على بادى
وربما أعيش يوماً أو عشر	وأجتنى الانمار من هذا الشجر
وانقضت الايام والشعبان	جار عايمهم وسطبا الزمان
أولهم في البحر عام فغرق	وحارب الثانی وبالتار حرق
وسقط الثالث من فوق جبل	فكسرت عظامه والموت حل
ومذدرى الشيخ بهم دمعا سكب	وبيت شعر فوق قبرهم كتب
لا تغترز فيها بفرط قوتك	فربما وقعت جوف هوتك

❦ الثانية والسبعون بعد المائة التاجر وابن البلد

والراعي وابن السلطان ❦

أربعة من الرجال سافروا	راع مع ابن بلد وتاجر
وارتحلوا بصحبة ابن الملك	يوما على البحر وظهر الفلك
ففرقت في اللجة السفينة	وطلع الكل بثغر المينيه
والتجؤا من عظم ضحك الحال	لصفرة الوجوه والسؤال
فجلسوا معا بشط نهر	بساعة قبل صلاة الظهر
وابتدا الراعي وقال ما مضى	مضى مع الايام والله قضى
وما التشكى نافع فيما رحل	لانه يعد نقصاً في الاجل
وانما السعى عمود الدين	يطمئنا من عرق الحيين

أين زناهم منك أين معبد
 ونزلا بركة الازبكيه
 ورام كل منهما يغنى
 ونهقا بأذة وشهوه
 فنزلت عليهم الرجال
 وهاك قات فوق ما يلزمي
 وقد علمت أن حب النفس
 وان تشاء حكاية لثاني
 هذا الذي حكاه ذاك الفرد
 وهل ترى للظلم ساق مثلا
 لأنها مسئلة دقيقة
 والفرد في حضرة هذا السبع
 قال له وأنت منى أجود
 ينزهان في الطوا سويه
 وينشد الفن وأهل الفن
 وحكم النبيق وسط القهوه
 ضربا ومن ضحك عليهم مالوا
 عليك في نصيحتي تكرهني
 يهوى بمن يهواه يهوى بالبخس
 فالامر في ذلك للسلطان
 وما علمت ما حكاه بعد
 أم لا وظنى أنه ما فعلا
 تصعب اذ تقرب للحقيقة
 على مثال الظلم لم يستطع

الحادية والسبعون بعد المائة الشبان والشيخ الذي يغرس شجرا

حكاية عن هرم قد صار
 مرت به ثلاثة شبان
 ماذا نراك في الديار تصنع
 لا تثر الاشجار أولا تنبت
 فما الذي أغراك أو ما غرك
 وان يكن هذا النفع غيرك
 قال لهم كيف وكل منفعه
 يغرس جنب داره أشجارا
 قالوا له يا أيها الانسان
 انك من أشعب حقا أطمع
 الا وأنت في التراب ميت
 والدهر بالمنجل قد عمرك
 لاخير فيك لاولا في خيرك
 تأتي أخيرا وتزول مسرعه

النفس بالسوء هي الاماره وحجزها عنه هي الاماره
 وهذه شجيه جليله خفيفه لكنها ثقيه
 لم يأتها الانسان الا ماندر لا عام في تحصيلها ولا عشر
 وحكمك النفس بنير مبن يبعد عنك سيدى شيئين
 أولها لا يسخرن منك أحد والثاني تأبى الظلم في كل بلد
 قال له اضرب لى لكل مثلا قال استمع لما أقول أولا
 كل امرئ يقول رب نفسي يصبح بين أهله أو عمي
 يجهد كل فى رواج عقله كأنما قد خلقت من أجله
 وينسب الجهل اذا غيره ويستمر هكذا في سيره
 حينئذ أولى لنا أن نرفعا أمثالنا أرقى لنا وأرفعا
 ولى على ما قلته حكايه وهى لما مثلته وقايه
 جحشين قد رأيت في زمانى على الانعام يتفاخران
 يقول هذا لاختيه إنا عند بنى آدم قد ظلمنا
 ما استثقلوا شخصابيدا لايعي الا وقالوا من ذوات الاربع
 ولقبوه بعدد بالحمار هذا العار قل وأى عار
 وضحكنا سموه بالنهيق إن كان فى البيت أو الطريق
 قال له صاحبه العمري ان الرجال بالغوا فى السخر
 وخطباهم بينهم كم نهقوا وشخروا ونخروا وشهقوا
 والفقهاء كم تخور منهم فلنضربن الذكرفصحاءهم
 ولتحدث فى الذى يعنينا ونترك القول الذى يؤذينا
 انك فى الغنا تماكي العودا وتستعير الصوت من داودا

هناك روجي من وراء الهر	تنقش وصف ما ترى بالشعر
وتمدح البحار والانهار	وتمشق الاطيار والاشجارا
حيث الغصون تحمل البلابلا	في شطط عن مصر أو عن كربلا
لا بهجمن فوق الحشايا جيني	قدنى فراش الارض فهو جسي
حيث الهوى والنور يحتويني	في الزهد ان الزهد لهُوديني
أرتع في الخلامع الغزلان	وأنتقى مجالس الانسان
وأجد الراحة والسباحة	والزهد لاشك شريك الراحة
آكل مما راج لي من النمر	وألبس السندس أوراق الشجر
وان دنت منديتي ولاحت	وزهدت أمنيقي وطاحت
أخرج منها الاعلى دين	ولا لقلبي في هواك ميين

﴿ السبعون بعد المائة السبع والقرود والجماران ﴾

السبع مال لحضور العلم	والعلم شرط من شروط الحكم
فأحضر القرود وقال قل لي	أنت امام عالم مصلى
وقد دعيتك حضرتي للنصح	فانصح فليلى قد نفاه صبحي
وقل لنا ما علم من تملكنا	ومن على نمارق الملك اتكنا
قال له يا ملك السعاده	لله في الامور خرق العاده
أول ما يلزم كل والي	قبل الشروع في ذرى المعالي
ان يحتوى قبل على شيئين	من السجايا الغر كما بين
والجهد كل الجهد قل في الاول	فانه لم يأتها الا الولي
أول ما يذكرون النفس	وحبسها عن غيها في الحبس

وفات بالطبع الى الرعايه	انى تنازات عن الولايه
فالز قد رأيت فيه ذلى	فأذن كما وليتني بعزلى
انى خشيت من وقوعى فى القضا	واعف عن الذى جنيت ومضى
بذلة الشخض اذا الشخض انزل	اذ لا توازى لذة الحكم اجل

﴿ الثامنة والستون بعد المائة منام أحد أهالي المغول ﴾

رأى مناما مزعجا مهولا	سمعت أن رجلا مغولا
وزاهدا رآه فى نار سقر	رأى وزيرا فى الجنان فى مقر
وقام بل أسرع فى قيامه	فازعجته تلك فى منامه
مفسر يدرك فى الاحلام	وقص ما رأى على همم
هذا لامر بين وظاهر	قال له والذهن منه حاضر
والزهد كان عنده بمنزله	ان الوزير كان يهوى العزله
يلقيه فى تملقه مجتهدا	وكان كلما يزور الزاهدا
لذا هوى واستوجب الحساره	وقد تمنى الزاهد وزاره

﴿ التاسعة والستون بعد المائة تذييل لما قبله فى حب العزلة ﴾

وزجنى منك بجر الامن	رب اعف عني كرم اوارحنى
حتى أذوق الخير طرا وأرى	أسالك العزلة عن كل الورى
يداك فى السكون لنا وأبدعت	وأشهد الالطاف بما صنعت
كواكبا مسيرها تنظما	أشهد فوق الارض ما تحوى السما

مر به شخص فقال ماذا
 هذا لثعبان شنيع مفترس
 قال له عمرى لذلك سوطي
 وصمم الاعمي على أن يحفظه
 ومذ صحا الثعبان الاعمي لدغ
 وحكمت موته قبيحه
 هذا الذي ذكرت للاعمى وقع
 فسمع الراعى كلام الزاهد
 وراود النفس على الخروج
 فصميت عليه تلك النية
 لكن رأى الواشين ذا وهذا
 وشاهد الفتنة والتميمة
 وقال كل ان هذا القاضي
 الى متى نحمله حتما
 ويل له أصبح فينا ذا نسب
 ومذ درى ما قيل راح داره
 وفتح الخزينة الجسيمه
 ومنه لاحت لفنة اطلاع
 فذكر العهد القديم وحنى
 ولبس الثوب القديم ومشى
 وقال حاملا أيها السلطان

يا أيها الاعمي ارم عنك هذا
 غادره تسلم من أذاه وتكس
 وأنت فيما قلت له لخطي
 وكذب الشيخ الذي قد وعظه
 وعض جنبه ولحمه مدغ
 حين جفا الناصح والنصيحه
 وأنت من علاك ربما تقع
 وقد درى منه محل الشاهد
 من ذلك القصر الى المروج
 وفرقة المنازل السنيه
 تسلموا من حوله لو اذا
 وحلت المصيبة العظيمة
 لظالم في هذه الاراضي
 يأكل مال الوقف واليتامى
 والمرء لو شاب على ما كان شب
 في غاية البهجة والاماره
 رأى بها الجواهر العظيمة
 رأى المصاة ولباس الراعي
 لترك ما حصله وما جنى
 لمجلس السلطان في وقت العشا
 الدهر قط ماله أمان

وقال ليت لو رعيت الناسا
 أترك مواشيك بذى الاراضى
 فقام للمنصب يعميه الطمع
 رأيت به يحكم بين الناس
 وكيف لا وعمره لم يعلم
 وما رأى غير الذئاب والظبا
 لكن بذوقه السليم قد سلك
 ومذرى الزاهد بالذى جرى
 وقال مابدا له ليعظه
 وأنت هل صرت نديم الملك
 فلا تل الحكم وان هم سألوا
 لان نصف الناس أعداء لمن
 اذ هو كالحبوس عن لذاته
 قال فما ازداد الامير الا
 والزاهد الناصح في الوعظ استمر
 قال له كأنك الاعمى الذى
 قال له الراعى وماذا الاعمى
 قال سمعت أن ثعبانا جرى
 وصار ملقيا بغير حركه
 أمس فقدت رغم أنفى سوطا
 وأخذ الثعبان باسم سوط
 انك عندى خير من قد ساسا
 وقم فقد وليت عندي قاضى
 وقد جفا أغنامه لما ارتفع
 بغير ماء علم ولا أساس
 الا بقلب أو قطيع غنم
 وزاهدا كان له مصاحبا
 وولى الاحكام والمال ملك
 أتاه ظاهراً وما تنكرا
 ذا في المنام أم أراه يتقظه
 وقاضيا محتضنا بالملك
 وخالف الناس وان هم عدلوا
 قد ولى الحكم وبالعدل افترن
 يكرم للمنصب لا لذاته
 قساوة وخفوة وجهلا
 وقال للراعى اعتبر فما اعتبر
 لجهله لم يسمع النصيح أذى
 وما الذى جناه حتى عندما
 من كثرة البرد الشديد سكر
 فجاءه الاعمى وقال بركه
 وهاك سوطا غيره ووطا
 وقال سبحان الاله المعطى

هنا النعاج ترضع الاحملا
 اما تقسم في المكان كانا
 قالوا له السلطان في آثارنا
 وكيف نأبى أمره المنشورا
 قال لهم ردوا على مالي
 ردوا عليه ماله وارحلوا
 وغادروه بل وفروا منه
 وأخبروا السلطان بالذي حصل
 اني سبع وهو سبع مثلي
 أما سمعتم ما حكاه المنبل
 الكلب لا يسطوا على أبيه
 كذا النياق ترضع الجمالا
 أولا فاني قد تخلفت هنا
 أخرجنا بالرغم من ديارنا
 وبطشه فينا غدا مشهورا
 وارحلوا عني بلا جدال
 وخرجوا منه كما قد دخلوا
 وحولوا وجه الامان عنه
 قال ادفعوا المال فاجاء وصل
 يعرف شغله وأدرى شغلي
 وما تقوله الرجال الاول
 ولا يعرض أذنى أخيه

السابعة والستون بعد المائة حكاية الملك والراعي والزاهد

العشق والحرص لشيطانان
 كم وليا عليه فتولى
 لكن شيطان الحرص أقوى
 هذا ولي ميل الى حكاية
 عن ملك شاهد سربا من غنم
 أحسن في تدبيره المواشي
 وقد زها من الغنيل صوفهم
 أعجبه الراعي وحسن سيره
 يقتسمان عيشة الانسان
 جنونه وعقله قد ولى
 اذ طالما ساق اليه البلوى
 بالظرف والاحكام في نهائه
 وفوقهم راع أجاد مذ حكم
 فكثروا وماؤا المماشي
 وانتظامت على الخلاص وفهم
 حتى لقد ميزه عن غيره

السادسة والستون بعد المائة الحيوانات

يرسلون الجزية الى اسكندر

أروى لكم حكاية عظيمة رأيتها في الكتب القديمة
 وذلك ان اسكندر الكبير الملك المقتدر الشهير
 أشاع في كل البلاد جنده وأمر العالم تأتي عنده
 ليدفع الجزية كل عن يد ومن تعدى أمره فمعدى
 وقد سمعت أن في المنشور أمرا على الوحوش والطيور
 فاجتمع القرد مع الحمار وبغلة وفرس في دار
 وقال كل منهم رضينا بما أشاعه الأمير فينا
 وجمعوا مال الحمى وأهله وقد تأهبوا لتلك الرحلة
 وبينما هم في الطريق اذ بدا سبع حوى مخالبا ولبدا
 قال الام السير قالوا لأمك في فردة ندفع عما نملك
 قال لهم يا معشر الموالي إني أسير معكم بمالي
 وما نسير كلنا سوية لاسكندر بهمة قوية
 لكن لسقمى ولضعف حالى أرجوكم أن تحملوا لى مالي
 فأخذوا من يده دراهمه ولم يفوها بعد بها بكلمه
 وسار هذا الركب والسبع معه حتى أتوا في ظل أرض يانعه
 رق نسيها وراق ماؤها وابتسمت من فوقها سماؤها
 وقد نما فيها للذيد المرعى والنوق والنعاج فيها ترعى
 ومنذ رأى السبع النياق والغنم قال أبشروا يارفتقى فالحظ تم

﴿ الخامسة والستون بعد المائة الحداة والببل ﴾

حدأة طافت على النواحي	وأقبات في أحد الضواحي
ووقفت تنديها الصغار	وهي نحوم مالها قرار
مر عليها ببل فوقها	في يدها ومذنوى أن يطلعا
قال لها سيدتي أرجوكي	لافض بين الغايات فوكي
أني سمعت عنك من أمثالنا	أنك تسمعين الحن الغنا
وتعرفين نعمة العشاق	وتضربين البشرف الاسحاق
وتألفين الدف والمزمارا	وتلطمين الاوج والحصارا
وها أنا الببل فانظريني	وفي الغنا ان شئت فاسمعي
أدرى الحجاز وأقول الشبرا	وان يكن جسمي كجسم الشفري
وللتواشيح غرام عندي	وكم أغني للطيور وحدي
أعرف أبيات أبي نواس	وفي غناها كم هزرت رأسي
وأعرف الوصلة وهي أول	قالت هل الوصلة شئ يؤكل
قال لها لا انما هذا طرب	يزيل على أجسامنا كل تعب
وها اسمعي الوصلة مني أني	أريد في يدك أن أغني
قالت له اسمعني فاني جائعه	وللغنا باللحم منك جائعه
قال لها ذا سمع الملوك	قالت له لست اذا شريكي
اذا وقعت في يديهم غني	وأشدهم الفن وأهل الفن
أما أنا اذا ملأت بطني	وان شبعتم لم أسل عن أذني
اسكت فليس كل ذا يقال	كل مقام وله مقال

﴿ الرابعة والستون بعد المائة حكاية الكنز والرجلين ﴾

رويت أن رجلا قد افتقر	وذاق باحتياجه مس سقر
فراح يسعى في هلاك نفسه	حين خلت اكياسه من قلبه
ثم توارى بعد في خرابه	للموت فيها يطلب اقترابه
ودق في حائطها مسمارا	وحبل تيل لفه مرارا
ورام أن يصلب فيه نفسه	ويكتفى الفقر الذي قدمه
وبينما يوثق الا حبالا	شدا اذ الحائط ردماهالا
وبان بين الطوب قدر من ذهب	ونصفه الفوقي من ردم ذهب
أخذه من غير عدّ وجري	وصاحب الكنز أتى ونظرا
وما رأى الكنز تلاشي الا	صاح وناح وبكى واعتلا
وقال كيف العيش بعد الكنز	ياذل نفسى بعد هذا العز
وضاق ذرعا وحلا الموت له	أصبح به في الناس ما أبخله
اذ منه لاحت لفتة في الدار	رأى بها الحبل على المسمار
عاق فيه نفسه فاختنقا	ومات بعد كنزه وشنقا
فانظر الى البائس كيف رزقا	وصاحب الكنز البخيل علقا
وهذه من حكم الاقدار	لا يعلم الغيوب الا الباري
في الناس من تسعده الاقدار	وفعله جميعه إدبار
والعيش بالرزق وبالتقدير	وليس بالرأى ولا بالتدبير

قصر عن النصح ولا تقل لي
 وارجع ولاذى أقوله اسمع
 حسي ماجرى وحسي عقلي
 لا تنفع الاخبار إلا من يعي
 والشهم من يتهز الا مكانا
 فاجهد الآن لما يقيني
 انى من الموت على يقين

❦ المائة والستون بعد المائة حكاية الفراراجي ❦



يا ابو العيله شعر كمك
 عندك مخزن فروج كله
 واوعي لليت الله يسمك
 ملىان لاولادك ولتمك
 تفتح بابه لاي يدخل
 وتقول للكلب اوعي تغفل
 ليحيك الثعلب ويخملك
 ويدخل جوا الثعلب يا كل
 ويروح لاخوانه ويدمك
 وانت بعدين تضرب كلبك
 وروح تمشح في كمك
 وصى عليها جوز أمك
 صدقني حاجه ما تمك

﴿ الثانية والستون بعد المائة البيغال وابنه والملك وابنه ﴾

حكاية عن ملك له ولد
ف ذات يوم خرج ابن الملك
ونزلا البحر معا للفسحه
وابن الامير يالف الطيور
وحطه والبيغال في قفص
فانقلب اللعاب الى مناقره
بالبيغال طفـر العصفور
بل نام لامقدور تحت خصمه
ومذ توفي البيغال وعفا
وبانت أخباره السرايه
ونظر ابنه بغير روح
نط على ابن الملك الذي معه
وظل يفريه بمنقار الفم
وطار بعد فوق أعلى شجره
جاء على أجنحة من سرعه
والبيغال فوقه قد حطا
قال له السلطان ذا لا ينفع
انزل بنا للقصر نبكي ماجرى
انزل نملي بعضنا ببعض
قال له هل بعد هذا انزل

بيغال وابنه قد اتحد
بابن البيغال لقصد الفلك
والبحر يورث الصغار فرحه
فاختار منها يومها عصفورا
اياها معا ويتركها الغص
وظهرت بينهما المشاجره
ولم يجد يهرب أو يطير
حتى سقاء الموت من كاسرفه
وقصد الدوا وأحرم الشفا
جاء أبوه طائرا كالرايه
واصل ذا ابن الملك القبيح
أدخل في عينيه حالا أصبعه
ولم يغادر وجهه حتى عمى
ومذ دري أبو الغلام خبره
يشكو الزمان في محل الوقعه
يوسمه شتما ويوفي سخطا
انزل بنا أنى أريد أرجع
ونحمد الله على ما قدرا
ان الزمان فعليه لا يرضى
وفي ديار من قهرت أدخل

﴿الحادية والستون بمائة التلميذ وموئدب الاطفال﴾

حكاية عن صغير فر في البلد	مما يلاقي من الكتاب والتكبد
ومريوما على البستان فاختطف	معقوله ثمرات المشمش البلدي
فبسط فيه وما زالت أصابعه	تنزق الورق كالنزيق في الجسد
ومذأق صاحب البستان شاهده	نادي على سيد الكتاب خذيدي
فجاءه الشيخ بجري خلفه نفر	من الصغار ولا نسأل عن العدد
وكلامهم من شقا ابليس ملتصق	لا يقدر القرد بروي عنهم حمدي
اجسام آدم فيها الجن قد سكنت	في كل جسم أربيه وهي جلدي
فما تلوح لهم من شيخهم فرص	الا ويقتلون الارض بالمدد
كروا على شجر البستان حين رأوا	فقيمهم نص عنهم خاتم الرصد
وقال سيدهم ماذا دعاك الى النـ	سداء يا صاحب البستان قل تجد
قال انظر الولد العفريت حين رقا	فأى فرع تراه غير منجرد
قال المؤدب يا عفريت كيف كذا	انزل عدمك يا شيطان من ولد
ورام يسمعه ما ليس ينفعه	كانما يسمع النوام بالابد
وطال في نصحه والاشقياء رعت	من كل رطب راته إثره منجمد
وجردوا الورق عن أغصانها فبدت	من كل أجر دعالي الرأس والجسد
وأصبح المالك المسكين منكسراً	يشكو الاذي وهو شئ في الاصول ردي
فقات شكواك للانسان قد جلبت	لك البلية يا مسكين فائتد
ان فاجأ بك أمور تستغيث لها	وأنت عانيتها في سيرها تزد
دعها سماوية تأتي على قدر	لا تعترضها برأى منك تنفسد

وأين لا يذهب اذا رآنا نأكلها ولا يحجب ورائنا
هذا وبرهاني فيه ظاهر والحق لا يدفعه المكابر

﴿ الستون بعد المائة الكلب الذى يحمل غدا سيده في جيده ﴾

كلباً رأيت ماشياً منعطفاً	معلقاً في الحيد منه مقطفاً
وكان في المقطف أكل سيده	ماخانه وما ابتغي من يده
فقلت ما أعجب هذا الكلبا	لاخاب من علمه وربى
ليكنه مامر حتى جاءه	كلبان أو ثلاثة ورائه
ثم دنا منه عظيم كلب	قوته قد غرست في القلب
ورام أن يطعم في أكل الغدا	لخطه في الارض ثم اجتهد
وأظهر الاسنان والاذافرا	ومذ تكاثروا عليه نفرا
ونبش الاكل لدى المصيبة	وسل منه عاجلاً نصيبه
وترك الباقي الى الكلاب	وفر منهم ومن العذاب
فأقبلوا على الغدا بسرعة	وكل كلب جر منه قطعة
وهكذا ان قلت الامانة	وكثرت في البلاد الحيانة
وضعف القائد للازمه	وذهب الدين معاً والذمه
وعجز الوالي عن الحماية	وغادرته أعين الغنايه
فر ولم كل ما راج معه	وترك القتال والمنازعه



والشاة لا تحضر عند الشاة فانها من أعظم الدوامي

﴿ التاسعة والخمسون بعد المائة حكاية الذئب والرعاة ﴾

وأخذته يوما المروء	رأيت ذئبا مال للفتوة
قد كثرت بين الوري أعدائي	فقال مالي هكذا ودائي
يخيب في وجوهها الرجاء	في كل بلدة ولما أعداء
أوفى خروف مقعد لا يمشي	وكل ذا في رمة من حبش
أترك هذا كله جنب الأذى	بالله ما أغنى فؤادي عن ذا
كم في الرياض من لذى مرعى	أتركه وللحشيش أرى
اذ للرعاة وخروف مشوى	وينامون على ما ينوون
ما بين شذقيه وبين ضرسه	فقال منذ رأيهم في نفسه
حراسه قد ذبحوه أمس	هذا الذي ظلمت فيه نفسي
ليأكلوه لا تقل هنيئا	وأحضروه بينهم مشويا
ونفذ يدخل في الثور	وحرمه اللحوم في القدور
وحق حرمانى وحق صومى	وحق ما رأيته في يومى
حاشا وكلا من يدي يفر	إذا رأيت حملا يمر
أنحرها أن قالت أترك ابني	وأمه النعجة ذات اللبن
تلمي في ذاك أيمان السفه	وأنحر الكبش الذى قد خلفه
وأمره وجدة عجيبا	قال ومذ رأيت هذا الذيبا
وبالصحيح والمفيد نطقا	قلت لعمرى الذئب قال الحقا
ونترك الذئب بغير لحم	أين لنا نأكل لحم الغنم

﴿ الثامنة والخمسون بعد المائة الراعي والمواشي ﴾

قد جلس الراعي مع المواشي بشط نهر أخضر الحواشي
 وكان قد أزعجه السرطان وهلك من عنده خرفان
 وكان من جملة من قد هلكا مخضب عليه مولاه بكى
 مخضب تغنوا له الرمائس ان ماس قلت ذاك غصن مائس
 الشمس في غرته وهو حمل ليت له السرطان ما كان حمل
 لما قضى ناح عليه الراعي وقال آم أف يا ذراعي
 قد كنت يارميس تجرى جنبي قاتلك الذئب بغير ذنب
 وبعد أن رثى الخروف قاما الى المراح جمع الاغناما
 وقام فيهم واعظا خطيبا وأسمع البعيد والقريبا
 وقال يا خرفان ذا المراح استمعوا قولي بلا مزاح
 أوصيكم بالحزم والثبات في أغلب الساعات والاوقات
 حتي اذا الذئب اياكم هجم وشاهد الهمة ولي وانهمزم
 قالوا سمعنا وأطعنا قولك أنت لنا ونحن ياسيد لك
 وان أتى الذئب هنا نرتقه وكلنا نمسكه نخنقه
 هذا الذي أحرمننا الاقاربا لاشك أن موته قد قاربا
 فصدق الراعي كلام قومه ونام واستغرق لي في نومه
 وحين ولي اليوم للارواح ومالت الشمس على البطاح
 أقبل ذئب كالحمار عالي وكر في الغيط على الاحمال
 فهربت كل الكبوش منه وحولت وجه الثبات عنه
 فلا تقل بواعظ في عسكر ان لم تكن من طبعها كعسكر

وأرسلوا رسولهم لمصر
قالوا له ان دمقريط صرع
أودت به الاوراق والمطالعه
وقال اذ يجهل ان الذره
وعرج السما بعلم الفلك
يعلم ما في يومه وأمه
يا ليتني بذلك ماتعلما
فيا أبقراط أغثا إنا
ومذاني الكتاب ايبوقريطا
وسار حتى جاء ديموقريطا
مشتغلا بـعـقله واللب
مرتبكا بحل تلك المسئله
حياء ايبوقراط حكم الماده
كأنه لم يسمع التحية
بل سأل الطبيب تلك المسئله
والناس لا تعرف ما يقول
ومن يكن من دأبه ذكر الهوس
فذاك لا يمد قط عاقلا
والمثل الشائع عين الصدق
الى أبقراط طيب المصر
وعقله من يوم جن قد منع
وكثرة البحث مع المراجعه
لحيوان لست تدري صره
وهو على السرير لم يحرك
وليس يدري يتنا بنفسه
لو كان جاهلا لكان ساما
علمنا بعلمه قد جنا
هنا وما صدقه اعتباطا
وجده في فكره موروطا
هل هو في الدماغ أو في القلب
ولم يسأل عن سى وجاء له
وهو اذا مشغل زياده
لشغله بهذه القضية
ومكثا يومين في المجادله
بل رجل بهوس مشغول
في كل لمحة وفي كل نفس
وان يكن سبحانه كان باطلا
ألسنة الخاق كلام الحق

فأعلم بأن حجتي حسامي	لست أحب كثرة الكلام
وإنما الأحسن عندي تصني	وسر بنا إلى الهدى لأنظني
حدثني يوماً أبي عن جدي	عن رجل راع بأرض نجد
قد كان والكلب بغيظ يزعي	اغنامه فوق جزيل المرعي
فجاءه معنف يعنفه	وقال خذ نصيحتي ولا تفه
كلبك هذا ليس يرضاه أحد	أرسله للأماور أو شيخ البلد
واجث على جروين أو ثلاثة	من رجل بجات أو بجانه
فإنهم يشتغلون شغلهم	وفي الغدا لا يأكلون أكله
صدقهم وكان قبل جاهلاً	وطرد الكلب الكبير في الحلال
ومال لثلاثة الكلاب	فلم يجبروه من الذئاب
وعلمت من عنده الكبوش	وأكلت ناعجه الوحوش
فإن تصدقني فمد إلى	وان ترى اهانة على
قال له والله قد صدقتك	دون اختصار انني حققتك
وأنت يا قاري هذا انظره	وان رأيت تاجرراً فأمره
وقل له أوصيك بالخمايه	تأخذها من صاحب العناية

﴿ السابعة والخمسون بعد المائة دمقريط واهل بلده ﴾

كنت أرى أن الرعاع تكذب	فيما تشيعه ولا أجرب
حتى بدالى في دمقريط العمل	وقرت العين وبلغت الأمل
وذاك أن أهله وقومه	ظنوه جن ليـله ويومه
وكثر القسال وشاع اللغظ	والناس فيه ارتبكوا واختبطوا

تستبدلون النصيح بالحكاية تلك لعمري كلها غوايه
يارب لا اعتراض في تلك الحكم انك عدل في الامور وحكم
الناس كالاطفال ما لها غنا عن الحديث مطلقاً ولا أنا

♦ السادسة والخمسون بعد المائة التاجر والحاكم ♦

سمعت أن أحد الاروام تاجر عاماً في ضواحي الشام
وكان يحميه أمير حاكم تزحف من سطوته المحاكم
وفي نظير هذه الحماية يعطيه أمـوالاً بلا نهاية
ف ذات يوم ضاق صدر التاجر وأطلق الدمع من الخاجر
وراح يشتكي لكل قابله من المحامي ومن المعامله
وقال اني قد كرهت الحاكم ولا أريد أدخل المحاكم
ياخذ نصف مكسي على الدوام وانني شئت منه والسلام
وحكمت شكواه وهو باكي الي ثلاثة من الانراك
قالوا له لا بد أن نحميكا وأن نزيل عنك مايبيكا
ولا نزيد منك مالا جما ونبعد الظلم ونأبي الغما
فرضى التاجر بالثلاثة ولم يكن يظن لايخبايه
فبلغ الحاكم مذهب الخبر بأن ذا التاجر عنه قد نفر
وأنه أدى الى جماعه من قومه تحمي له البضاعه
فدخل الحاكم بيت التاجر وكان في بيانه كالساحر
وقال اني قد سمعت خبرا لا بد أن تصدقني بما جرى
هل صبح أنك ابغيت تركي وقد صحت عصبه من ترك

الخامسة والخمسون بعد المائة تأثير الحكايات على عقول البشر

الناس تهوى دائما أن يحكي
 من الحكايات يهيمون طرب
 أما سمعت ما رواه الراوى
 كان خطيب قام فوق المنبر
 يا أيها الناس هلموا عندي
 فحمد الله وصلى بعده
 وهم بالوعظ مع النصيحة
 وذكر الذين مروا وعضوا
 فما اهتمدوا لقوله المايح
 ومذ رأى الخطيب ذلك الخبر
 غير من خطبته الموضوعا
 وقصهم لوقته حكاية
 وقال ان الارض يوماسارت
 وبينما الجميع في ممر
 فطارت الطيور في السماء
 وبعد لم شفتية وسكت
 قالت له الناس ولم سكتا
 بين لنا ماذا جرى للارض
 قال بكم هذا الحديث أودى
 ما بالكم لا تسألون عني

لو أن ما يحكي يكون افكا
 وقد يفضلونها على الخطب
 شهد حديث للقليل راوى
 وقال رب ارحم وسامع واغفر
 فجاءه رهط كثير العدد
 على نبي لاني بعده
 لقومه بخطبة فصيحه
 وعد ألفا من ملوك اتقضوا
 وراح ما يخطبه في الريح
 وأنهم قد صرفوا عنه النظر
 وحاول اتبديل والرجوعا
 أظن في إلقائها للغايه
 بسمك كذا طيور طارت
 اذ انتهى طريقهم بسم بنهر
 وعامت الاسماك بطن الماء
 وكان في سكوته كل التكت
 كمل لنا حكاية ذكرنا
 ما فعلت في طولها والعرض
 والنصح طاح عنكم وعدى
 حسبكم الشاعر والمغني

لكن رأى في سيرة خنزيرا
 نشبه ببيلة من نبيلة
 وما امتلا من صيده وما اقتنع
 وسار يسعى فرأى حمامة
 وركب النبلة في القوس ضحى
 اذ طبعه اذا أصيب يفتشى
 ثم يفوق بعد لقواه
 ومذراه كر مثل الصاعقة
 ومات فوقه وقد أماته
 هذا جزاءه وأما الذيب
 ومصر في هذا المحل وحده
 وقال ذى الاربعه الكل اليه
 آكل منها كل يوم قطعه
 وانما القليل فالقليل
 وليكن ابتداء أكله في الوتر
 وهو من الامعاء لا محاله
 وأمسك القوس وشد وتره
 فت به السهم وقلبه فرى
 وهكذا في كل شيء تما
 عند تمام البدر يبدو نقصه
 وكان فظا عاتيا كبيرا
 أراد له الساعة في محله
 بل شرها زاد وأعماء الطمع
 أراد أن يجرمها السلامه
 ومادري الخنزيران كان صحي
 عليه مما لاقه في الاحشا
 ويتمثل اقاتل ان رآه
 طعنه بنابه فزقه
 وبلغ المقصود والشماته
 من جوعه اشتد به المهب
 يرجو غنيمة فلاقى عده
 وليس كل وقعة زلايه
 ولا يصح أكل كل دفعه
 وهكذا يعتذر البخيل
 لان فيه أثرا من الزفر
 وربما الامعاء من غزاله
 بفعه والسهم فيه لم يره
 ولم يكن ينفعه ما وفرا
 ان بات قد قيل استحاله
 وربما ضر الحريص حرصه

ووكز الحصان بالمهموز	ففهم الحصان بالرموز
ونط في النهر به فوقعا	ونزلا بقرره ما طلعما
فانظر الى السيل القبيح الذات	ما أغرق السواح وهو طاق
وانظر الى النهر بيطن الوادي	قد أغرق السواح وهو هادي
واحذر مدي الايام كل ساهي	فان تحت رأسه الدواهي

❦ الرابعة والخمسون بعد المائة الذئب والصيد ❦

ما للذئب ما للصيد كانا قصدي	وما جنحت لهما بودي
وانما البخيل والطماعا	بالنظم أدخلتهما الرقاعا
وقلت كم أقول لابن آدم	في نصحه أتعبت قلبي وفي
وهو على جمع الدنيا منك	كأنه مضى عليها صب
قلت اتشد وأنفق المجموعا	وأطفيء اللهب والولوعا
واسمع نصيحة هنا مرقومه	حرص النفوس عادة مذمومه
حتى متى أين أراك تجمع	وبعد جمع يمكن التمتع
ان قلت في غد قرب موته	تأتيك من قبل غداة بغته
فبادر اليوم بلا عناد	واسمع حديث الذئب والصيد
قد خرج الصيد ذات يوم	بين نخيل باح ودوم
وغاب في الغابة نصف ساعة	وكان قد أحسن في الصنائه
قائه فخل من الغزال	فشمكه بمفرد النبال
وما مضى أن مر فخل الابل	أوقعه بالنبل جنب الاول
وكان يكفيه بهذا صيدا	وأن يقول مهلا أو رويدا

وكل ذا أتمناه نصفان	ومن يرد نصفه نعطي ثاني
وكنت ممن جا بقصد السيد	وقد خرجت أيلة في المولد
فرحة والرغبة أوقفني	وأغلب الاصحاب كلفتني
وقد مررت بالتروك مره	شفت هناك عالما بكثرة
ثم قرأت ذلك الاعلاما	ورحت لما خفت الازدحاما
مستصو بالقرءما كان كتب	وزدته مسك العصاة بالذنب
وقلت أما الغيلس ابن النمره	ليس له غير الشعور نمره
وصح فيما قلته ضرب المثل	قم واعتمد فضل الفتى دون الحمل

﴿ الثالثة والخمسون بعد المائة السيل والنهر ﴾

ان هبوط السيل من فوق الجبل	له دوى شاع في كل محل
لم يبق شيأ كان في مجره	مالم بقم برفعه وجره
والناس تخشاه اذا ما أقبلوا	يزلزل الارض ويرعش الخلا
وقد سمعت أن سواحا مشى	ومن اصوص قد رآهم طفشا
قابه في سيره سيل الجبل	نخاف منه مذ رآه واختبل
ومذ رأى الاصوص تقفو أثره	جال به ضرورة وعبره
فتبعوه وسط هذا السيل	وبدلوا نهاره بليـل
وظل يجري من أذاهم خائفا	مرتعا من كيدهم مرتجفا
حتى رأى نهارا على طريقه	يشقى العليل من رضاب ريقه
تيساره ريق وراق ماؤه	وطبعت في وجهه سماؤه
فقال هذا ليس أقوى مما	عبرته وجاءه ما اهتما

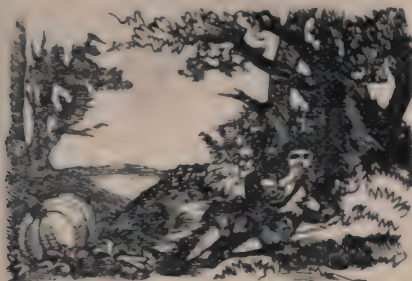
فقام منها فزعا مصروعا	يمسح من اماقه الدموعا
وحمد الله على ما صنعه	وان تلك لم تكن بقرعه
سبحانه مدبر الامور	يعلم ما يخطر في الضمير
أحكم خالق كل شئ خلقه	ومدنا من مضغة وعلقه
وكم له من حكم خفيه	بالبحث فيها حارت البريه

﴿ الثانية والخمسون بعد المائة القرد والغيلس ﴾

مذ لعب الغيلس والقرد معا	من لعب دراهما قد جمعا
وكان ذا في مولد للسيد	قطب الرجال العيسوي الاحدى
وكان كل منهما لوحده	ياكل من يمينه وكده
فكتب الغيلس إعلاما على	خيمته بقرؤد من أقبالا
وذلك الاعلام انى الغيلس	جلدى لا يحكيه قط الاطلس
قد اشتهى السلطان أن يرانى	ورغبة في جلدى اشتراى
وان أمت أجلب للمدينه	ويأخذون لبدى للزينة
لان جلدى شعره منقوش	تصرف في تحصيله القروش
وكتب القرد بأعلى الباب	هيا اقبلوا يامعشر الاحباب
عندى ألعاب هنا عجيبة	الوانها أشكالها غريبة
ان كان جارى يتباهى بالشعر	فان عقلي للمقول قد بهر
أخترع الاشياء للتسلل	والقرد ليمون الصغير مثلي
فى النط والرقص ونوم العزبه	ونومة العروس فوق المرتبه
ومشية الالمش ومشى الاعرج	وأكلة البرغوث والتدحرج

وراد كل ما رأى من حجر وهو يروغ خائفاً ويمجى
حتى اندمى وكل كلب قرباً وقطعوه قطعاً وإرباً
وهذه عبارة شهيرة حدث بها ذا الحيل الكثيره
وان عن ابن الوردي تأخذ المثل قل انما الحيلة في ترك الحيل

﴿ الحادية والخمسون بعد المائة الجميز والقرع ﴾



حكاية عن رجل راوندى وقصنى حكاية وقعيه
فات على روض كثير التين وقد رأى اليقطين ضخيم الجرم
ثم رأى الجميز عالى الشجره وزاد في طغيانه والوسوسه
لانه خال عن المناسبه ثم أتى ونام تحت شجره
فسقط حميرة عليه في كل يوم كان يأتى عندى
مرت عليه وهو في البرية وشجر الجميز واليقطين
وفرعه الدقيق واهى الحجم ذا نمر مستصغرفاستحققره
وقال ليس ذا بوضع الهندسه ياليت من أنبه قد رتبته
من شجر الجميز واهى الثمرة ما بين حاجبيه أو عينيه

﴿ الخمسون بعد المائة القط والشعب ﴾

القط والشعب لما اصطحبا وقال كل لآخيه مرحبا
 قد طابا الرحلة للحجاز واشتغلا في العفش والجهاز
 ما أخذ شيئا من المؤنه بل تبعا قافلة مشحونه
 وساطا منها على الدجاج وكل ما راج من الحجاج
 وحينما طال السرى عليهما وفرغ الحديث من بينهما
 ابتكرا الجدال للتسلي أولى من النوم ابن عم الكسل
 فقال للقط أبو الحصين ما الفرق بين جنسكم وبينى
 وما عسى تعرفه من الحيل ان ضاقت الارض بكم كيف العمل
 انى أدري ألف ألف خيله وكلها حميدة حميله
 وهالك خرجى فيه منها جملة تنفع في اقامتي والرحلة
 وانت كم من حيل حويتا وكم تعلمت وكم رويتا
 قال له القط حويت واحده أحسن لي من ألف ألف فائده
 وبينما هما على المحاولة يستعملان البحث والمجادله
 اذ ثار عقد النقع والتراب بالبعد تحت أرجل الكلاب
 فبرز القط وقال يا أبى اخرج الى الكلاب يا ابن الشعب
 وأنظر لنا من الجراب حميله فانما ليلتنا طويله
 أما أنا فقير ذي ما عندى ونط بعد نطة كالقرد
 وكانت النطة فوق شجره بحيلة تغنى مكان عشره
 والشعب احتار وأى حيره وحك في جبهته الحقيره
 ونط كالقطة فوق الشجره وكان نطه بغير ثمره

وهكذا فقس على ذا القاضى نظيره في سائر الاراضى
ان حصات دعوى على فلوس ياخذها ورمين بالكيس

﴿ التاسعة والاربعون بعد المائة ﴾ حكاية الذئب والكلب الضعيف

الذئب وهو سالك في الغيظ
فرام أن يقتله مذشافه
قال له الكلب أما ترانى
ان رمت يامرحان أن أبرز لك
ها سيدى يشهر عرسا لابنته
دعى أسبوعين على أشبع
وبعد هذا الذئب راح ومشى
ثم انقضت يا صاح تلك المده
وقال يا كلب الديار أخرج لي
قال له الكلب اصطبر يا من عوى
وكان ذا البواب كلبا جارحا
وسار للسبر بعض يده
قد كان هذا الكلب تحت أمرى
يا ليتنى سممت ما قال الاول
لا تخرج الخصم فى اخراجه
شاهد كلبا رق مثل الخيط
لولا رأى ما فيه من نحافه
بين الكلاب السقم قد برانى
أصبر لعل أن ينقط النلك
ويتملى جسمي من ولجته
قال له السرحان لك أربع
والكلب ولى خائف امرتعا
والذئب جاهنا يلاقي ضده
فاننى جئت عنى برجلي
انى مع البواب نأنيك سوى
حين رآه الذئب ولى راحا
وقال هذا الرأي ما أفسده
هيات أن أدركه في عمرى
وبيت شعر ضربوا به المنل
جميع ما يكره من لجاجه

﴿ الثامنة والاربعون بعد المائة القوقعة والمتداعيان ﴾



شخصان أقبلتا من الحج ممي
 فنظرا لها بعين القرم
 ودفعتا بعضهما عليها
 وحصلت بينهما مدافعه
 قال الكبير هي لي لاني
 قال الصغير وأنا شحمتهما
 وطال ما بينهما الجدال
 فرر لساغبه قاضي البلده
 فشهد الجدال والمنازعه
 أخذها بيده وشقها
 وشغلت شذقيه تلك الاكله
 ثم رمى لكل شخص قشره
 اني حكمت لكما بالقشر
 قد لقيتا قوقعة في ينبع
 وهبطا مثل القضاء المبرم
 ومد كل يده اليها
 لاخذها ووقعت منازعه
 نظرتها يا صاحبي بعيني
 وقبل أن تعلمها علمتها
 وكاد أن يتبعه القتال
 ولم يكن عند المزور وحده
 ومذدري أصل النزاع قوقعه
 وحطها في فمه وزقها
 والصاحبان ينظران فعلاه
 وقال وهو يتننى عشره
 فاصطاحا وأبشرا بالبشر

السابعة والاربعون بعد المائة النهي عن الاسراف والافراط

مسألة زانت بها اقواني	جاءتك لانهي عن الاسراف
قد جعل الله لكل قدرا	وحدد الاشياء حين قدرا
ومن تخطى الحد فهو مخطى	مستوجب بفعله للسخط
ألا ترى الحصيد إن هاش ذوى	وضل ما يحمله وما حوى
فسلط الله عليه الغنا	تأكل ما يزيد منه ان نما
وحين جارت غم الفياقي	وأسرفت في الغل والاجحاف
وأكلت سنابل الحمائد	ونكست أعمدة الموائد
استوجبت مطارق العذاب	وخصها الرحمن بالذئاب
تأكل منها كل كبش أسرفا	وزاد في اسرافه فأتلفا
كذا الذئاب مذعدت وجارت	وبالهلاك للعرايح تارت
قد سلط الله عليها الراعي	وكثر الكلاب في البقاع
وورد النهي عن الاسراف	في الذكر والحديث والقوافي
فجاء ان الله لا يحب	وهو اذا معرة وذنوب
خير الامور من حديث المصطفى	والله ربي فهو حسي وكفي



﴿ السادسة والاربعون بعد المائة المجنون يبيع النصيحة ﴾

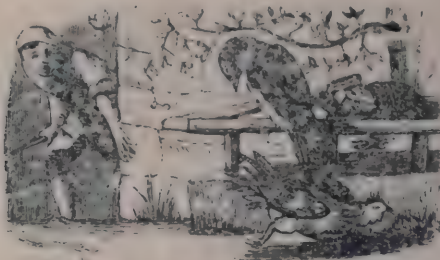
رأيت مجنوناً يبيعها لابي
 وهو يقول بصياح عالي
 من يشتري نصيحة فليأتي
 والناس منهم من يحب يسأل
 ومنهم من صدق المجنون
 فسرت يوماً من بعيد أتبع
 والناس جم بينه وبينى
 حتى أوى بنا الى محله
 وصاح من يريد أن أنصحه
 فقدموا الواحد بعد الواحد
 وانما رأيت من تقدموا
 وكل من أعطاه كفاناني
 فمنهم من صدده وشتته
 وقد أناني سائل يسألني
 وقال لي ما هذه الاشارة
 قلت له أعلم أن هذا الضربا
 والخيطة هذا طوله مسافه
 يدور في الاسواق والشوارع
 يامعشر النساء والرجال
 يأخذها مني وسط بيتي
 ومنهم الاحق والمغفل
 وراح من فعاله مفتونا
 وأنظر المجنون كيف يصنع
 ولم أزل ألاحظه بعينى
 ما بين قومه وبين أهله
 والناس بعدى كلها تمدحه
 ولم أكن أحصيهم في العدد
 له على الوجه بكف لظما
 يعطيه خيطاً طوله باعان
 ومنهم من لم يبيع بكلمه
 منهم وكان قباهما يجها في
 ما الكف ما الخيط وما العبارة
 جزاء من بذى جنون قربا
 بقدرها بعد عن اولى الخسافه

﴿ الخامسة والاربعون بعد المائة السكبان وجيفة الحمار ﴾



كلبان كانا عند شط النهر
 قد نظرا رمة نجحش عاتمه
 وأخذت تبعتها الرياح
 ترف ماذا في المياء نصنع
 قال له أخوه يا حيي
 وإن شربنا بتلك الهمة
 ونزلا في البحر شربا شربا
 حتى امتلا كلاهما وإنكبسا
 وقد رأيت في الرجال مثل ذا
 يطلب نيل المجد والفخار
 لاعقل فيها بل بها مأمول
 فبئت المادة فأحذرها الشره
 فسمع حديثا لهما بالشعر
 بالماء والطير عليها حاتم
 فقال كلب منهما نباح
 نشربها والجحش بعد يطلع
 صدقت ليس ذاك بالعجيب
 ينشف هذا البحر تحت الرمة
 طورا بلعق ثم طورا عبا
 وفارقا الدنيا وعافا النفسا
 من مسه الطيش فأورث الأذي
 ورأسه قدر من الفخار
 يطمع فيه وهو مستحيل
 وقس بما رأيت ما لم تره

﴿ الرابعة والاربعون بعد المائة الديك الخصى والصقر ﴾



حكاية إن تستمعها ترقص
 الديك يوما فر فوق السطح
 ووقفت تطلبه الصغار
 حتى لقد غرره بالصفير
 ومع هذا لم يسلم أبدا
 فجاءه الصقر وقال هل صمم
 كم ذا ينادون وأنت غافل
 وإننا يامعشر الصقور
 نصطاد في البر وبعد نرجع
 قال له الديك كذاك أسمع
 لكن تأمل وأنظر المنادى
 هذا هو الطباخ يا ابن ودي
 انك لا تؤخذ مثلى للشوا
 عما جرى للصقر والديك الخصى
 خوفا من الطباخ وقت الصبح
 وهو يخوف ماله قرار
 وأسموه صيحة الطيور
 ولم يقرب بل نأى وأبعدا
 في أذنيك أيها الديك الأصم
 انك يافحل الدجاج جاهل
 أعقل ما يوجد في الطيور
 وان تناديننا الرجال نسمع
 وبدل الاذنين عندى أربع
 فاته من أعظم الاعادي
 يرغب في ذبحي وأكل كبدي
 دع عنك تعنيتي وذوق طعم الهوى

فدخل المسمار في قبضته
وشاع في الدار الصباح والبي
وجاءت العواد والاساة
ولم يكن يجدي الطبيب طبا
وقيس منه بعد ذلك الاثر
فاخبر الطالع لما أن طلع
فاخرجوه من بيوت أولا
وابعدوه عن اذى السقوف
في ساعة رأيت فيها النسرفات
ودأبه للسحفاة يرمى
حتى اذا ما كسرت في عظامها
مر فظن رأس هذا حجرا
فنزلت عليه مثل الصخره
وأخرجت رغم الانوف روجه
تنظر فيها العجب العجبا
بل تعرف الحق وتترك الحذر
والمرء قد يقتل من مأمنه
وهكذا المنجمون سحقوا
ووقع الفلالم في غشيه
وناح كل من رآه واشتكى
ودخلت بعدهم الرقاة
كلا ولا أفاح شيخ كتبا
وأخذوا طالعهم يوم المطر
بأن شيئا فوق رأسه يقع
وأسكنوه في محل في الخلا
كذا وعن كل أذى مخوف
وكان في المتقار منه سلحفاة
من فوق أحجار لكسر العظم
ياكل ما طاب له من لحمها
ألقى عليها السلحفاة وجري
وكسرت دماغه بالمره
وهذه حكاية مليحه
وان سألت لم تجد جوابا
اذ كل شيء بقضاء وقدر
وقد يصاب المرء من ميمته
وكذبوا في قولهم لو صدقوا



ولا لمن عاق القضاء مطلق ولا لمن حل القضاء موثق
ومن نجا اليوم فلا ينجو غدا لا تأمن الآفات الا بالردى

﴿ الثالثة والاربعون بعد المائة حكاية أخذ الطالع ﴾

سمعت أن رجلا له ولد ما عز عنده كمنله أحد
يأخذ بالمنجمين طالعه وفتح الكتاب ثم طالعه
قيل له احفظه من السباع وارع زمامه فأت الراعى
فحفظ الغلام حتى اشتدا وبلغ الادراك والاشدا
وقال للبواب احذر الولد لا تخرجنه قط يمشي في البلد
دعه هنا يلعب عندى وحده وأدخل الاولاد تلعب عنده
قال فلما كملت فيه القوى واشتاق للصيد وأطلق الهوا
تعلقت آماله بالقنص وضاق من شدة ضيق القنص
وقام حب الصيد فيه وبدا ولم يقطع قول أبيه أبدا
لأسيما الممنوع عذب المورد والبعثوا الاحجام طبع الامر
وكان يدرى سبب التحريم وسبب المنع من الخروج
والبيت فيه صور كثيرة في خرط منقوشة كبيرة
في تلك رسم الصيد بالقنوش وتلك فيها صورة الوحوش
وبينما ينظرها هذا الولد اذ نظرت عيناه صورة الاسد
فجاءه وقال يا كلب العرب أنت لخبسى ههنا كنت السبب
ووكز الصورة وكزا بيده فاشتعلت نار الغضى في جسده
لانه قد كان تحت الصورة مسمارها ورأسه مكسورة

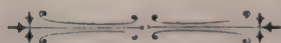
﴿ الثانية والاربعون بعد المائة الجدى والمعزى والخروف ﴾



جدى ومعزى مع خروف عصبه
ولم يكونوا ركبوا للفسحه
بل حملوا بجمعهم للسوق
فالجدى قال اننا نساق
ياخيبه المسعى اذا جاء الأجل
ولم يزل من بينهم يصيح
قالت له المعزى لعل نسلم
طب أيها الجدى وقر عيننا
أما ترى الخروف ما تكلمنا
قال لها أنت مع الخروف
أما أنا فإنا نسلم فائده
والموت لي من دونكم محتوم
فانظر الى الجدى لقد أصابا
لكنما الشكوى وأعمال الحذر

قد ركبوا عند الصباح عربه
ولا لاسفار ولا لمصلحه
فأخذوا الكلام في الطريق
الموت ان الموت لا يطاق
وهجم الموت علينا ودخل
ومن أذى الموت بدا ينوح
لأننا بموتنا لانعلم
لعل يأتي فرج النسا
أكرم بهذا غافلا وعالما
تدخران للبا والصوف
الا الحضور في صحاف المائده
فلمتسوا عذرا ولا تلوموا
وقوله قد وافق الصوابا
لا يشفعان لامرئ من القدر

وكل ما جمعه يخفيه في طابق كل الفلوس فيه
 ولم يزل بالليل والنهار يزوره وقلبه في نار
 فاتفق الحال وممر رجل شاهده بالليل وهو مقبل
 فراح من ورائه ثم استتر وبعد ما قضى بخيلنا وطر
 جاء الى الحفرة ليلا يسمي ورفع الطابق عنها رفعا
 وأخرج الكنز وراح يجرى ابته قبل طلوع الفجر
 ثم أتى البخيل بعد الشمس وما درى في اليوم أمر أمس
 بل نظر الحفرة أرضا مقفرة خالية عن كل فاس وفره
 فصاح بل جن وضل عقله وبلى خدعه بماء المقله
 أتاه شيخ سمع الصياحا وبعد أن أسعده صباحا
 قال له مالك قال مالي راح وراحت بعده آمالي
 قال وكيف راح منك قل لي ولم دفت به هذا الطلل
 لو كان في دارك أوفي الكيس لما غدوت منه في انكيس
 وكنت ما محتاج منه تصرف قال له ذا العرف لست أعرف
 قال له وحيث ما عرفنا صرفا وطول العمر ما صرفنا
 فالحزن والسخط بغير منفعة وذا كلام قاتله لتسمعه
 ضع حيزا في موضع الاموال وافرح ولا تيأس من الآمال
 فالمال ان لم ينصرف ويدخر قيمته لا شك قيعه الحجر



﴿ الاربعون بعد المائة الثعبان والمبرد ﴾



قد بلغت من حسنها النهاية	حكاية الثعبان ذى حكاية
بمبرد لرجل ساعاتي	أذكره اذ مر وهو آتى
فلا تغفقه فهذا غرضه	وكان جوعاناً فرام يقرضه
ما بتني قال أنا جوعان	قال له المبرد يا ثعبان
والله قد شرفني جنابك	قال له كل ان يعطك نابك
ما ياخذ الريح من البلاط	فانما تأخذ من سماطي

﴿ الحادية والاربعون بعد المائة البخيل ضيع كنزه ﴾

كم للشدناير اراك تجمع	يا أيها البخيل ماذا تصنع
وأنت تشفق لكل مائدة	تجمعها حرصاً لاى فائدة
واصف لما قال الحكيم واستمع	إرض بما راج لديك واقتنع
وقد غدا من كنزه معكوس	كان بخيل يكتر الفلوسا
وعن قليل سـ ترى تهلكه	لا يملك الاموال بل تملكه

فذاث يوم ملك الفيران
شن على اعدائه اغاره
فبرز العدو تحت البيرق
وانتظم الجيشان مع بعضهما
وانكشفت سحائب الغبار
وكبرت بينهم الجرعة
وسلموا القيتد لرب النصره
وكثر الصياخ والعياط
والامراء في التراب حلوا
اما صغار القوم والاسافل
رايتهم حادوا عن الطريق
اما الرؤس ووجوه الدوله
لانهم قد أنقلوا البعيرا
وابسوا من أعظم الملابس
ووضعوا الراية والعمامه
فلم يسمعهم للهروب شق
وسلم الفاضى الذى لاحل له
وهكذا العريان بين القناصله
دعا جنوده الى الميدان
ورام أن يأخذ منهم ثاره
وأقبلوا من مغرب وشرق
وسالت الدماء من بعضهما
عن عصبة الفيران في فرار
وشهدوا الكسرة والهزيمة
وزحلوا من كوفة لبصره
وهلكت بينهم الضباط
وانقرضوا بالسيف واضمحلوا
لاركب عندهم ولا قوافل
وهربوا من داخل الشقوق
كل يرى جند الهلاك حوله
وحملوا الفضة والاكسيرا
وربطوا الرؤس بالاطالس
وحملوا ريشا من النعامه
بل قبضوا طرا ودار الشنق
ولا عايه من لباس أنقله
في راحه والتاس عنه غافله

وقال للجلال يا أحبابي
 ولم يزل يخبط في الكلام
 ونهضوا بعد غيل الأيدي
 واعتد كل للقتال عدّه
 وبرزوا الى قتال الأرنب
 فما ترى اذ ذاك غير راح
 حتى انهري الكران تحت الأرجل
 ولم يسل أرنبنا عن بنب
 فكشفوه عن قريب جفري
 فوقعوا حفرا عليه في الثرى
 وحرثوا الأرض بلا محراث
 فقلت لما أن رأيت هذا
 والله لو تجتمع الأرناب
 ومكثوا في الغيط ألف عام
 ما خربوا ربع الذي تخربا
 لكن ذي حكاية من المثل
 وبين أبناء الملوك تتلى
 وآية الملوك أوردوها
 أرى زواجها من الصواب
 وغيره يخبط في الطعام
 وكلهم تأهبوا للصيد
 واشتدت الأعضاء عند الشده
 يا أمي قولي صلوا علي
 وجائع خصمه وجائع
 والساق والقرع ونبت الفلفل
 بل اختفى في شجر الكرنب
 ودخل الحجر وما تأخرا
 وخربوا ما كان قد تعمرا
 وقلموا شواشي الكراث
 لاخاب من بربه استعاذا
 وبعدها تجتمع الثعالب
 هم وفريق من بني الأنعام
 من الكلاب والرجال التجبا
 من بدرها في الناس للرشد وصل
 لانهم أشبه هذا فعلا
 ان دخلوا قرية أفسدوها

﴿ التاسعة والثلاثون بعد المائة حرب الفيران مع ابن عرس ﴾

بعض ابن عرس يكره الفيران
 وعندهم لهم عداوة القعط
 فلم يصاحب منهم جيرانا
 لا يكرمون الفار يوما نـقط

لغـيرى البراح والرواح	فقال عني أيها الامواج
فاننى عـدمت فيك كىسى	روحوا اسألوا غيرى عن الفلوس
وانجـهوا لحكمـتى والتفتوا	وانتم ياسامـي أنصتوا
وربما زادت له الارباح	من يقتنع برزقه يرتاح
في مهلك الخسران والموت هوى	ومن يجازف بين ماء وهوا

﴿ الثامنة والثلاثون بعد المائة الجنائني وسيده ﴾

ومولع بزينة الرياض	حكاية عن دنق الفياض
يزرع فيه الآس والريحان	كان اقتنى في عمره بستانا
وكل نبت فيه في مكانه	والورد واليسمين في أركانه
ولم يسلم نظمه لعبده	ولم يزل ينظمه بيده
وقد حلا فيه لديه اللعب	ف ذات يوم جاء فيه أرنب
ويكتفى منه ولو بثمره	يدخل فيه كل يوم مره
قال للجهل بلا تواني	راه يوما صاحب البستان
من بعد راحة أتى يقلقني	وقال كيف طارق يطرقني
وشن بالصبي كل غاره	وصار يرمى فوقه الحجارة
أوحىوان بالرجال ماكر	فلم يصبه قال هذا ساحر
والكلب يرميه بأدنى جلبه	ثم دعا الى النزال كلبه
وواح لم عصبة من البشر	لكن رب الغيط بالكل احتقر
واجتمع الناس به وحضروا	وقال قيل أن نروح نفطرا
فحضرت من مخزن الفراح	وهو اذا يدعواينة الطباخ

﴿ السابعة والثلاثون بعد المائة الراعى والبحر ﴾



رويت قصة عن الرواة
ورزقه وان يكن مقدورا
فذاث يوم وهو عند البحر
وغره ملاح فوق السفن
أصبح باع ماقتني من غنم
ولم ما من غنم تحصلا
ففرقت في اللجة السفينه
وطلع الراعى بلا فلوس
وجاء يشكو بعد هذا الفقرا
فسخر الله له جماعه
أعطوه من احسانهم ماراجا
ثم أتى مكانه ليرعى
والسفن التي عليه أقبلت

في رجل من جملة الرعاة
فكان مضمونا له موقورا
شاهد أموال التجار تجرى
ولم يسئل عن حادثات الزمن
وغره مال التجار وعمى
وركب البحر وفارق الخلا
من بعد ميلين قريب المينه
مذ غرقت عملته بالكيس
ويشكر الله ويهجو البحرا
بعد طلوعه بربع ساعة
وراح يجرى واشترى نعاجا
فنظر البحر هدا وهجا
وسلمت من شره ودخلت

وجلسا والا كل حين أصلحه
 وحيث ان ضيفة المكار
 فكلما مدت الى الصحن فنا
 ولم يكن يمكنها أن تلمعه
 وخرجت تقرئه السلاما
 وهي تقول في غد أعزمك
 وقد أسرت ماجري في بالها
 وعزمت صاحبها فليبي
 فأجاسته فوق ظهر المسطبة
 وفضها يصاح للمنتقار
 أما لبوز ثعلب لا يصاح
 وجاست تأكل منها وحدها
 لا يستطيع أن يمد فاه
 ولزم الامر الى رجوعه
 كنهل لم يقض قط حاجه
 فان تر الغشاش مل اليه
 وان رأيت به يغش والهـ

أداء في آنية مسطحة
 موسومة في الوجه بالمنتقار
 لم تلق شيئا من طعام غير ما
 بل لعق الثعلب كل المرقه
 ولم تسأل من أكله إمراما
 ومن طعام بيتنا أكرمك
 وأحضرت أكلا بقدر حالها
 وجاء في منزلها ودبا
 وأحضرت آنية برقية
 وربما يدخل ذيل الفار
 لانه المبروم لا المفرطح
 وهو اذا هم لا كل بعدها
 وقرر العيش على قفاه
 محتقنا بهمه وجوعه
 ولعبت بعقله دجاجة
 وقص ذي حكاية تليبه
 بشره عني يا أخي بمنها



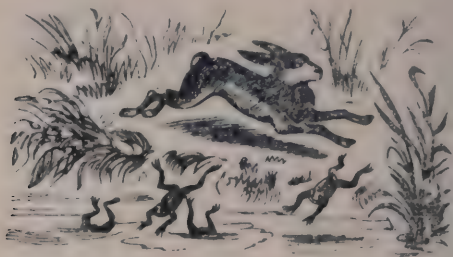
قال عجيب إن في أخيف وهالك غيري قلبه ضعيف
 في كرتي طردت ألف نفس وانهزموا من قوتي وبأسي
 من أين جاءت هذه الحماسة وفر مني صاحب الفراسه
 اني اذا لبطل ذو عصبه كان في يد اليمين حربه
 يأيها الجبان أبشر واقرح وان هربت خائفا لاتستحي
 انك ان كنت حيا تاتني أحين منك نحو ألف ألف

﴿ السادسة والثلاثون بعد المائة الثعلب والبجعة ﴾



قيل عن الثعلب يوم الجمعة بأنه من بيت البجعه
 وقال أنت للحصين جاره لم تحرميه يوما الزياره
 قومي اسمي قول ابن عبد المطلب اذا دعى المرء لشيء فليجب
 قالت له سر يا أخي أمامي وأحضر المشاورح قدامي
 وبعد ساعة أجيء عندك ولا أخون في الديار عهدك
 فدخل الثعلب في جحره وخط أكله وأكل غيرهه
 وأقبلت جارته بسرعه فوجدت مسلوقة ودمعته

﴿ الخامسة والثلاثون بعد المائة الارنب والضفادع ﴾

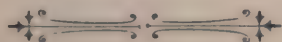


رأيت أرنباً ذائلاً خائفاً أوى الى بيت هناك واحتفى
 ودام في شغل من الافكار في حندس الليل وفي النهار
 حتى عفا من همه وغمه ومن أبيه يشكى وأمه
 ولي يقول ليت لم تجدني وليت أمي قط لم تلدني
 وكيف لا وعيشه منعص وكل يوم تعمّره الغصص
 ان هب ريح بفروع الشجر يرجف منه خائفاً ويجري
 ينام والعين اذا يقظانه وروحه من فزع مليانه
 فجاءه محدث ذو عقل وقال ذا خوف بغير أصل
 ما ذلك الحال فقال خوف والناس مثلي واحد وألف
 وبينما يقول هذا القول اذهب ريح فائني وولي
 ومرو في هروبه بترعه وكان في الترع ألف ضفدعه
 فاستشعرت بسيره فهربت وانزعجت من وجهه واضطربت
 ومذراهم هربوا من كرتة ونزعوا في الماء خوف حضرته
 (١٠ م في الامثال)

وباشر الاصطبل طرافراى	بين الرؤس رؤس وحش فنأى
وأحضر الخدام حول الوحش	وهو اذا منحصر لايمشى
وقبضوه وهو كالاسير	يشكو وشكواه بلا تأثير
وذبحوه بالمدى في ساعه	واجتمعت عند الغدا جماعة
وأكلوه وبه تنعموا	اذ لحمه بين اللحوم ناعم
فلك من سيدهم فضيله	اغتم الصيد بدون حيله
والفضل للسيد دون مين	اذ عينه عدت بألف عين
ومذهي عين الحب واحده	عدت بألف لو تكون أرمده

❦ الرابعة والثلاثون بعد المائة الحكيمان ❦

حكيمان في شخص مريض تشاخنا	وكل له رأى عليه يعول
وكل حكيم منهما قال كلمة	بها عن فتون الطب لايجول
فكلمة تومى ذاي موت لوقته	وكلمة يحجي ذاي قوم وينصل
قضى الله أن مات المريض فاقبلا	عليه وعند الموت فيه تقولوا
وقال له تومى الحكيم ألم أقل	بموتته من قبل عزريل ينزل
فقال له يحجي اذا كان قد صنى	لما قلته يوما لما كان يتنسل
وأشهدنى على أصدق قوله	فقلت له ما حدثته الاوائل
لعمرك ما أدرى واني لأوجل	على أينما تمدوا المنية أول



وتدهش البنتين أى دهشة	وتوقد المصباح جنب الفرشه
في الفرش ثم يلعنان الديكا	فيتركان التسوم والتدوريكا
مق يموت الديك أو يزول	سمعت بنتا منهما تقول
وذبح الديك إذا في البيت	تقبل الله كلام البنت
كانت مصيبة فصارت عشره	ولم يكن في ذبحه من ثمره
صارت بنفسها المعجوز تصحها	أذ يعد ما الديك عفا وذبحا
من قبل أن تصحار جال العيله	وتصرع البنتين كل ليله
بختك في الانكيس مثل بختي	فقات الكبرى اسمعي ياأختي
لراحة ان تأتني تأتيني	اني ظننت أن موت الديك
والشر خير بفضه من بعض	لكنه أوقعنا في الارض

﴿ المائة والثلاثون بعد المائة عين السيد ﴾

فر من الصياد وسط منزل	حكاية سمعتها عن أيل
ولم يلاق من عليه يعتمد	ودخل الاضطبل وهو يرتعد
فطمنوه ثم نام واستقر	لكن ترجي ما هناك من بقر
يبكي ويشكو من صروف الزمن	وكان قد نام بركن المخزن
يدخل في الثيران أو ينسام	وكما جاءت له الخدام
وخفه من ربه اللطف الخفي	حتى مضى النهار وهو مخفي
وحذر لم يغن قط من قدر	وينما يرجو استنار بالخطر
كأنه يعلم أمر الابل	أذ دخل السيد رب المنزل
ابتوا به في حضرتي لا تقفوا	وقال للخدام ابن العلف

أخذ جحشا من حير المسلمين وأمنحه التعلیم في عشر سنين
 وبعد عشر من سنين تمضى ولم أكن أدیت فيها فرضی
 فعندك السيف معا والمشفقة فافعل كما تهواه بي فصدقه
 وأحضروا الحمار دون وسوسه وأدخلوه معه في المدرسه
 وغمروا الاستاذ بالفلوس وأحضروا لوازم التدريس
 فذات يوم دخل الوزير لما أغاظه الحنا والزور
 وقال للاستاذ ان المشفقه من يوم جئت عندنا معلقه
 كأنك اليوم بها وقد دنت وعینها الى لقاك قد رنت
 فانظم على لقاءها قصيده وأذكر بها علومك الاكیده
 قال له الدجال من بعد السكوت إني والسلطان والجحش غوت
 وبعد ما تمضى السنون العشره فایفعل الرحمن بی ما قدره
 من ذا الذي لعمره قد ضمنا ومن صروف الدهر منا أمانا
 دع عنك تعیني لكل عمر والیوم خمر وغدا فأمر

❖ الثانية والثلاثون بعد المائة العجوز وصبيانها والديك ❖

عني اسمعوا حكاية العجوز وأصغوا الى كلامها الوجيز
 كان لها بنتان تخدمانها وتغزلان الصوف والقطن لها
 لم ترعيني قط أشقى منهما في خدمة العجوز ساني عنهما
 انهما قبل طلوع الشمس يشغلان اليوم حتى يمسي
 ولم تجد احداها من فسخه كلا ولا يرتاح قدر لمح
 بل ان صحا الديك قبيل الفجر عندها تأتي العجوز تجري

فصاح يرجوها بحق أمها	فقبضته عرسه يفمها
تدخل في بيتي ولم تأت هنا	قالت له وكيف يا طير الحنا
انى لفار قد أنيت زائرا	قال وهل مثلي يسمى طائرا
والقم بالنقار لاشك وسم	والطير لا يخفاك بالريش علم
وقبضكي جيدي لاحول ولا	فكيف دعواك على باطلا
وخاص الحياة مرتين	لذلك فر من غراب البين
على خلاص نفسه ويجو	وهكذا العاقل من محتج

﴿ الحادية والثلاثون بعد المائة رجل ادعى أن يعلم الحمار القراءة ﴾

من النساء ومن الرجال	في الناس كم عاينت من دجال
واقصد جاب القرش والجرايه	ومنهم من يدعى الولايه
ويدعى التعالم والشطاره	ومنهم من يدعى المهاره
قد خرق الارض وحصل السما	رأيت منهم رجلا معلما
وانه يفتن البهيمه	وقال انه سما معلما
فصاحه وبالايمان كلمه	وان أتوه بحمار علمه
من داخل الاصطبل ججش هندی	قالوا له كيف فقال عندي
ومذ رأيت عنده جراه	علمته الخط مع القراءة
والتبن لا يعرفه والقبولا	ملت الى تعليمه المعقولا
وان يشأ أجمله طيبا	وفي غمد أجمله خطيبا
أحضره وعمل امتحانا	فبلغت أخباره الساطانا
ماذا ترى لله خرق العاده	قال له يا ملك السعاده

فانت أهل الخير والاكرام وخير من دب على المرام
وشاع أمر هذه الوقية في كل ملة وكل شيعه
نفرجت كل الرجال تدعي أمام ذا الشخص نفاس ضائع
ومذ اتوا أمامه واجتمعوا وسألوه الفوس كلا وأدعوا
قام على من أدعى وشتمه وكل من لج عليه اسكمه
وقال بالخير يفوز من صدق ومن مشى بالزور فالضرب أحق

﴿ الثلاثون بعد المائة الخفاش مع ابن عرس يكره الفيران ﴾
﴿ ومع ابن عرس آخر يكره الطيور ﴾

حكاية الخفاش وابن عرس خلدهما من حسنها في الطرس
على ابن عرس دخل الخفاش فلهز بين عرس الفراش
فقام بجري قرآه فارا وانه عليه قد أغارا
وكان ممن يكره الفيرانا ويألف الطيور أين كانا
صاح فلم تسعة من جنسه وقبضوا خفاشنا من رأسه
فقال لم هذا وكيف أقبض الامر مني لكم مفوض
اني حبيب لكم من القدم وحق من أوجدني من العدم
قالوا له الكل ألت فارا فقال كلا أنا ممن طارا
ألت من الفيران قالوا كلا لا بد أن تصدقنا وإلا
قال وأولادى وحق صحبتي اتى لطأروها أجنتحي
ومذ رأوا ما قاله وعرفوا خلوا سبيله وعنه قد غفوا
وبعد يومين أتى مطيورا عند ابن عرس يكره الطيور

﴿ التاسعة والمشرون بمد المائة في الخطاب الذي ضاع فاسه ﴾



الرجل الخطاب ضاع فاسه
وكل خطاب بغير فاس
سميته قال بارض الروم
دعوتك اللهم يامولائي
ورد راحتي برد فاسي
فقبل الله دعا الخطاب
وقال هل تعرف هذا الفاسا
قال نعم أعرف حق المعرفة
أظهر فاسا يده من الذهب
وبعد فاسا يده من فضه
ثم أراء كنهه ما كان طلب
قال نعم ذا الفاس حقا فاسي
قال صدقت وجزيت خيرا

واشتغلت باهم يونا رأسه
لا يعرف الراحة بين الناس
كيف أرى عيشي بلا قدوم
أقبل رجائي واستمع دعائي
حاشا لمن يرجوك أن يقاسي
وجاءه شخص من السحاب
ولم نجد بغيره التباسا
وأنا خير من لديك وصفه
أنكره الخطاب والحق طاب
قال له الخطاب ذا لم أرضه
اذهي فاس يده من الخشب
يانعم أنت سيد مواسي
خذ هذه الفوس بأذني طرا

﴿ الثامنة والعشرون بعد المائة الذئب والمعزى وأولادها ﴾

أم التيوس وهي بنت الراعي	قد خرجت يوما الى المراعى
وتركت جديتها في الدار	وكان ذا في أول النهار
وأغلقت بابا عليهم من خشب	والفاق لابد له عن السبب
وقالت أقعدوا وراء الباب	لا تفتجوه قط في غيبي
الا لمن قال لكم قوم عسس	فقد نجا من سد بابا واحترس
قال وكان الذئب في الجوار	مستترا يسرق للاخبار
فجاءهم بعد ذهاب أمهم	ثم ادعى بانه ابن عمهم
وقال قوم عسس لنا افتحوا	قلوا له رأيك ليس يفتح
أظهر لنا الحافر ثم لاتفه	فان يكن حافرا ونعرفه
نفتح يا هذا الملم بابا	ونكرم الاخوان والاحبابا
فاحتار هذا الذئب كيف يفعل	وراح يجري في الخلاهرول
وقد نجا بالاحتراس المحترس	من شر هذا الحيوان المفترس
والاحتراس أن يكن مؤكدا	بمنله ليس يضر أحد



والام للذئب قالت متى أكلت العيالا
 ياطامعا في الثريا قد زدت منها ضالا
 وأنت يا ذئب تجزى بما فعلت خبلا
 أما سمعت القوافي وما قرأت المثالا
 أدعوا على ابني وقلبي يقول يارب لالا

السابعة والعشرون بعد المائة الرجل والعصفور والسلطان

يا قوم لا إله الا الله
 يعلم سرنا كذا نجوانا
 ومن يكن يحجده هو كافر
 ان شك يوما فليشهد آيه
 شيخ أزاغ قلبه الشيطان
 ومثله عنده فسأله
 قال له ان كان ربي يعلم
 وكان في يمينه عصفور
 فرقع السلطان حالا وجهه
 ثم دعا وهاتف قد هتفا
 فانه لطائر عصفور
 فآمن الطاعني وراق صدره
 يانعم آيات كرام شافه
 منزه عن كل ماسوا
 وما لدينا ثم ماورا
 ومبعد عن الهدى وتافر
 أوردتها في هذه الحكاية
 وقد دري بكفره السلطان
 والشيخ أبدى للامير مسألة
 فليبدلي في معنى أكرم
 محجب عن يرى مستور
 الى السماء للذى صوره
 وقال أظهره بعدما اختفى
 ومثله عندهم كثير
 وشاع بين المؤمنين امره
 والله لا تخفى عليه خافه

﴿ السادسة والعشرون بعد المائة حكاية الذئب والام وولدها ﴾



حكاية الذئب تهدي الى الملك حللا
 فانها في القوافي حنا زهت وجمالا
 قد مر يوما بدار نوقا حوت وجمالا
 ونعجة ذات صوف أحماها تتللا
 فرام يدخل لكن رأى الدخول محالا
 والام للوقت صاحت على ابنها قم تعالي
 لا اجلب الذئب عندي ياكلك اليوم حالا
 والذئب مذياع القو ل طاب نفسا وقالا
 لا بد من أكل هذا وانقض فورا وصالا
 فصاحت الام صوتا في الدار لم الرجالا
 كذا الكلاب أنته وجرعته الفتلا
 فقصرهم مارآه فلم يجيبوا سؤالا
 وانما قطعه ورشقوه نبالا

الخامسة والعشرون بعد المائة حكاية الكلب الاقطش والذئب



اسمع حدوته مشهوره
قال ليه سيدى دا يقطشنى
بكره اطلع بين اخواتى
مسكين سمور من غير اودان
بره والديب جاله يعوى
لما شافه سمور جلب
والديب من طبعه يتلايم
لما شافه من غير اودان
والكلب الاقطش جا يجرى
ويقول اودانى لو كانوا
صدق قول الى قال قطعوا

ع-ن كلب اودانه مشاوره
قدام الكلبه الغنـدوره
مسكين ونقى مكسوره
ماعاد يروح اسمـوره
زى الزماره المسجـوره
واداه جرحين فوق القوره
لاودان ويعماها صوره
روح ورقبته منحوره
فرحان بالغزوه المنصوره
فى رأسى كانت مكسوره
يده صحت للعطبـوره

﴿ الرابعة والعشرون بعد المائة الارنب والقطاة ﴾

حكاية الارنب والقطاة	في ذكرها نوع من الازدات
ان القطاة وأخاها الارنبا	لأن قط لها ولا أبا
عاشا فريدين بمخرج الغابه	في غايه الصحه والمصلايه
ولم يوجد كل نقيصا أبدا	كلا ولا ذاق الاذى والتسكدا
وذات يوم أقبل الصياد	وحوله كلابه الحيات
فالتجأ الارنب للهروب	ورام أن يدخل في الدروب
أدركه كلب خفيف الحرکه	ينفع كل النفع عند المعركه
فشاهدته أحسنه القطاة	ماقي وقد أدركه الممات
وسخرت منه وقالت ماجرى	إنك أقوى سرعه ممن جرى
ما فعلته اليوم معك الارجل	حتى وقعت ما استطعت تدخل
وبينما تسخر اذ جاء الفتى	ولم تكن تنظره لما أتى
فوقعت في يده بالاساحه	وما استطاعت أن تمد الاجنحه
فاندب أخاك إن يقع أو واسى	فالدهر معروف الاسبى في الناس
واحدراذا فهمت ذا أن تسخر	ولا تقل كيف جرى ثم جرى
فرمما بأنيك مثله ضرر	اذ كل شيء بقضاء وقدر



ولو تنام أو تقوم ساعه وحدك أو من جملة الجماعة
لما سلمت من ملام لائم فاصنع لما أقول وارحم ترحم

﴿ الثالثة والفشرون بعد المائة النسر والقطاة والحلوف ﴾

النسر عشه بأعلى شجره وتحتها الحلوف مد حجره
وقد رأيت مسكناً لدى الوسط قد سكنته قطاة من القطط
فصعدت للنسر تلك القطاة من بعد مانطت إليه نطه
وقالت احذر يا أمير الطير من فتنة الحلوف ضد الخير
فانه يجتسه وتقبه يريد أن يوقعنا بقربه
ألا تراه دائماً بالبحث يسعى لنا بمكره في الحبث
ورأيه بالبحث قلع الشجرة ليأته صغيرنا فيفجره
وغادرته بعد ذا التدبير ونزلت في منزل الخنزير
وقالت احذر من هبوط النسر فانه ناول لعمل النسر
ينقض ان غبت على صغارك فاحذرا ذاء واقتصر في دارك
وبعد أن أوقمت النعيمه راحت الى مسكنها اللثيمه
والنسر في العش أقام أبداً كذلك والحلوف دام سرمداً
ولم يفادر أبداً صغاره خوفاً عليهم من الاغاره
حتى عفا كل بداء الجوع ومالت الروح الى الطلوع
وهلكاً من سوء فعل الهره لانها سيئه مشره
فاحذر من النمام إن وشى لك واعرفه بين الناس ان مشى لك
كم مجلس أعضاء سليمه أودت به مخالب النعيمه

فسمع الطحان قول الرجل
 وفك منه بعد ذا القوائما
 وركب ابنه على قفاه
 فقال شيخ مر بالسلام
 تركب أنت فوق ظهر الجحش
 أنزل ومكنه من الركوب
 فنزل الغلام والشيخ ركب
 وبعد ذا مررت ثلاث نسوة
 يا كبدي هل الغلام يمشي
 قال لها الشيخ وأى نور
 ولم تزل بينهم المصكاله
 فأردف ابنه وراء ظهره
 حتى أت أمامهم جماعه
 ونظروا الاثنين راكين
 فامسكوا الشيخ وعنفوه
 فنزلا وأطلقا الحمارا
 ومر شخص بعد ذا يقول
 تمشي ورا الجحش على الاقدام
 قال له الشيخ أخيرا مالك
 والله لو تفعل مهما تفعل
 ولو طلعت أو نزلت يوما
 ووضع الحمار بعد الحمل
 فجاء من بعد اضطجاع قائما
 والشيخ من ورامشي قفاه
 هذا عمي في العين أم تعامى
 وذلك الشيخ المسن يمشي
 فالناس بالمقام والترتيب
 ليتقى لائميه ويجنب
 فان علام ذا الشقا والقسوة
 والثور هذا فوق ظهر الجحش
 يعيش في الدنيا لمثل عمرى
 وقاربت تفضي الى المشائمه
 والجحش دام آخذا في سيره
 قد اشتروا من سوقهم بضاعه
 والجحش يشكو لغراب البين
 ومن كلام النقص شنفوه
 هما ورا وهو أمام سارا
 هل صح مثل ذاك يا جهول
 ولم تسأل عن حالة الغلام
 خيت في نصيحتي آمالك
 تعقل في فعلك أولا تعقل
 ولو صددت أو وصلت قوما

اذا أصابوا ثروة وكتسبوا لفعلمهم والاجتهاد نسبوا
وان أصيبوا بدواعي الفقر قالوا أصبنا بدواعي الدهر
فالتاجر الكيس في التجاره من خاف في متجره الخساره

الثنائية والعشرون بعد المائة حكاية الطحان وابنه والحمار



قرئت بعض ما رأيت في القصص وعانيت بين السطور عيني
حكاية عن رجل طحان وذلك الطحان كان شيخا
قد ذهب يوما لبيع الجحش وربطاه بالأخي بالاربعة
وحمله في الخسلا يعود ياليتما رأيته لتصفه
أول من رآه في الخلاضك لاشك أن الشيخ هذا أحر
حين انتهزت جملة من الفرص حكاية تكتب بالاجين
مع ابنه في غابر الازمان أما ابنه كان صغيراً شاعخاً
وحكما عليه أن لا يمشي وهو بلا مرشحة وبرذعه
مرتبطا من موضع القيود معلقا بينهما كالنصفه
وقال ذا أمر على مشتبك من الحمارة وبجهل أكثر

﴿ الحادية والعشرون بعد المائة لا تسبوا الدهر ﴾

حكاية عن أحد التجار سافر بالاموال في البحار
 واقتحم الاخطار في سياحته وعرف الاشياء في ملاحظته
 وباع قنده وباع العمودا وبدلت أصنافه نقودا
 وللدنانير غدا مليكا ولم يجد ضدا ولا شريكا
 والتذ بالمائدة العظيمة وكل أكل عنده ولديه
 فذات يوم وهو عند الباب أتى اليه أحد الاصحاب
 قال له من أين تلك الثروة قال له سألتني يا عمرو
 أما علمت أن هذا كدى وثمرات ما غرست بيدي
 وثمرات قوتي وتعبي جنيته بالمسي لا باللعب
 وبعد ذاك في البحار نزا بماله وللبلالاد ارحلا
 نخاب ظنه بتلك النوبة وبال في الفرش وبيل ثوبه
 وذاك أنه بغليسون نزل وذلك الغليون ساء في العمل
 به أحاط الموج والرياح ومن نجاة يئس الملاح
 ولم يزل في الانحطاط التاجر وهو على هذا الاذى يسافر
 حتى غدا صفر اليدين جيه وزال فضله وبان عيه
 وجاءه حبيبته يزوره وقد خبا مصباحه ونوره
 قال له من أين هذا الفقر قال له يا صاح خان الدهر
 قال تسلى واطرح الهموما فالدهر صار أمره معلوما
 واسمع كلاما ما أظن تسمع يامن رماء جهله والطمع
 انك هكذا وكل الناس طرا على المتوال والقياس

﴿ العشرون بعد المائة حكاية الصاحين ﴾

حكاية عن صاحين اصطحبا
 اتحدا في الرأي والبضاعة
 واتفقا في كل شيء فعلا
 فذات يوم أحدهما الانسين
 فراح يجري لاخته ليلا
 فقام من فراشه حبيبه
 وقال من ذا قال شخص صاحبك
 قال ولم جئت وماذا الداعي
 ان كان للحاجة هالك كيسي
 أو كان ماجئت بداعي الخوف
 أو كان من نومك خلى وحدك
 قال له لا كل ذاك لم يكن
 وذاك في المنام قد رأيتك
 أزعجني هذا المنام فيك
 فانظر لما سطرت في كتابي
 وانشر كما سمعت للرجال
 ان أخاك الجد من كان معك
 في بلدة تدعى بمونوموتبا
 واشتركا في السعي والصناعة
 وعدلا عيشهما واتصلا
 رأي مناما مزعجا كالبيين
 وطرق الباب عليه وجلا
 وقلبه مضطرب طيبه
 أتاك في جنح الدجى وصاحبك
 احادث في المال والمتاع
 خذ ما تشاؤه من الفلوس
 من العدا فهالك عندي سيفي
 جاريتي خذها تيت عندك
 وانما رأيت أمرا لم يهن
 من حزن ضاق عليك بيتك
 وجئت أبني حالة ترضيك
 من قصة الاصحاب والاحباب
 منشور ما سار مع الامثال
 ومن يضر نفسه لينفعك

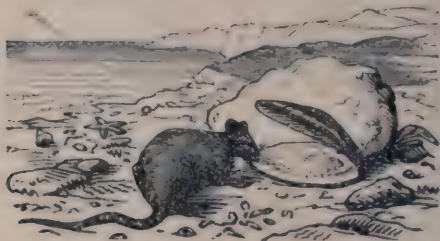


﴿ التاسعة عشرة بعد المائة ابليس المعين ﴾

ابليس لما ان زهى وتاها
 وفي سماء الكبر والكفر سما
 من السماء ومن العرش طرد
 وراح فوق الارض افساد اوشر
 فقبـلوه بينهم حبيبا
 ولم يزل ينمو لديه المنكر
 كم قال ان الارض تزرى بالسما
 وساكنوها فضلوا سناء
 ثم سى بين الورى وقاما
 وكلما لاح له شراره
 حتى غوى من مكره فريق
 واشتدت الغيبة والتميمة
 ففزع الناس وشاع الكرب
 وأجمع الناس على أن يسكنوا
 قالوا نعم يسكن هذا وحده
 وشرعوا أن يبحثوا له على
 فصعبت عليهم العبارة
 قالوا اقترح بيتاً فقام واقترح
 بعجبه وأغضب الالهـا
 وقد غوا حواء ثم آدما
 وحل من ذل به مالم يرد
 وفتنة متلفة الى البشر
 واتخذوه عالماً ليديا
 وهو لهم يذكّر مالا يذكّر
 ورد ويسمين وريحان وما
 بخلقهم عن ساكنى السماء
 وهم ينبغي بينهم مقاما
 أكثرها من نفخه حراره
 وشب من شراره فريق
 وحلت المصيبة العظيمة
 والصالح نام ثم قام الحرب
 مقنصراً ومبعداً ما أمكنا
 من ذا يطيق همه وكيده
 بيت من السكان راق وخلا
 وما رأوا بيتاً خلا في الحاره
 وجعات سكناء في بيت الفرح

فانتبه الفرصة ان الفرصة تعود ان لم تنتهزها غصة
والنفس لا تدرك في الدنيا وطر مادام من خصاها حب البطر

﴿ الثامنة عشرة بعد المائة حكاية الفار والمحاره ﴾



فارا رأيت عند شط البحر
وقال مذ رأى سفينة عجب
وكلبا شاهد شيئاً قد علا
فذات يوم وهو في السياحة
فات على الف من المحار
فظنها من عظم جهل سفنا
ومذ رأى واحدة مفتوحة
أدخل فيها رأسه وذاقها
وانقلبت عليه ذي المحاره
وذى حكاية بغير مين
أول شيء كان فضل التجربة
والمثل الثاني استمعه واتخذ

يستعجل الخطوبة ويجري
مدينة تلك عليه من خشب
قال عليه قة او جبلا
يفكر في مسائل الملاحة
قد خرجت يوما من البحار
ولم يصدق بل أتى وامتنحنا
في خلقها وصنعها مليحة
فطبقت لوقتها أشداقها
ثم هوى في مهلك الخساره
تعلم من امثالها شيئين
لا يوقع النفس باشرارك الشبه
كم أخذ شيئاً بجهله أخذ

﴿ السابعة عشرة بعد المائة حكاية الذنكاه الطائر ﴾



طير يسمى في الطيور ذنكاه في صيد الاسماك اضحى ذاوله
 قد مر يوما بنهر صافي وسار بالشط على الاطراف
 ومرت الحيتان فوق الماء وهو يراها ليس باعشاء
 لانه كان اذا شعباناً ولم يكن في وقتها جوعاناً
 وكان لا يقبل أكل لقمه ودائماً عيشته بالحكمة
 ومذاياه الجوع قام يسمى وراح للنهر المليح يرعى
 فقابله صدفة شلبايه قال لها ليس بك الكفايه
 شلبايه يطعم فيها مثلى لست لها ولم تكن من أجلى
 مثلى من يأكل لحم البلطي ويأكل الياس دون خلط
 ثم ات سمكة صغيرة فقال تلك قسمة حقيرة
 لا تفضل اجبرن خاطرها ومذاقها لم يرها
 وافق الحال بان السمكة في وقتها وجه المياه تركا
 والطار الصياد زاد جوعه وقل من عظم الاذى هجوعه
 وأجأته نفسه مذجاءا ان يأكل الحشاش والفقاء

يا أيها الشيخ تفضل بالمجل	وينثنى بحفة لا بنقل
وغادرت شبابها وفات	وانظر الى الصغار كيف مات
تجدل الشبان والابطال	كذلك في الحرب وفي القتال
وعندها تستصعب المنون	وأعلم بان النفس لا تهون
أقربهم — عمرها الى الممات	واحرص الناس على الحياة

﴿ السادسة عشرة بعد المائة حكاية الرجل والبرغوث ﴾

فحل من الرجال يستغيث	في فرشة يأكله برغوث
فهم يشكوا بصياح عالي	وهو ينادى سيد الموالي
يقول يا من خالق البرية	بعموك ارفع هذه البلية
وانت يا أستاذ يا شيخ العرب	خذ اسيرا في الحديد والخبث
ويا عفيفي من اذى البرغوث	خذ عني الكرب وكن مغني
قالت له زوجته ما نابك	ومن اذى البرغوث ما صابك
أمسكه بين الاصبعين باليد	واظفر به لا تستغث بأحد
عجائب عجائب عجائب	انك والله العظيم خائب
مثلك في الناس كثير العدد	في كل حلة وكل بلد
من طبعهم ودا بهم حب الكسل	انيك عن اخلاقهم اذا تسل
في أي عارض صغير زائل	يرجون في تصريفه كل ولي
ان العظيم يدفع العظيما	كما الجسم يحمل الجسيما

شيخ اتاه الموت وهو في سنه
 ومذراه قام من نعاسه
 وقال ياموت علام تفجأ
 ماضر لو ابقيتني يومين
 ياموت لم من قبل ما أخبرنا
 اصبر قليلا يا أخي فزوجتي
 لم يبق الا ان اشوف ابن ابني
 اصبر علي يا أخي ما أعجلك
 يا أيها الشيخ الكبير الفاني
 تزعم اني اليوم قد خفأتك
 ألم تعش تسعين عاما قدمضت
 قل لي من في مصر عاش مثلك
 تبغى نذيرا واناك الف
 الشيب والضعف وقد الحس
 سوكل شيء فيك قل نفعه
 علام يا مسكين تلك الحسره
 في ظلمة القبر عفت اقرانك
 فقم بنا ندرهم سويه
 ان الذي عمر فيها عمرك
 بل هو كالضيف الذي أقاما
 في بكرة الرحيل يبدى شكره
 وكان عاش قبل تسعين سنه
 وطار فورا عقله من رأسه
 أليس لي في الناس منك ما جأ
 انظر حالي وأسد ديني
 ولم زعجتني وما صبرنا
 تريد ان أخذها بصحبتى
 وغرفة فوق السلوح ابني
 قال له الموت أخي ما أغفلك
 قم واندرج في حلة الاكفان
 واني من غير صبر حبستك
 وكلها في النسي والاهو انقضت
 من الذي خلد فيها قلبك
 مضبوطة ماصح فيها خلف
 وقلة المضم وضيق النفس
 والزرع قد صاف وأن قطعه
 وكيف ترجو نصرة من كسره
 والان هم تحت الثرى جيرانك
 ولا تكن تحتج بالوصية
 ليس على هواه فيها يترك
 يومين في دار والاعاما
 لصاحب الدار الذي قد بره

ومال في لحمهما تمزيقاً وفش همه وبل الريقا
فقل لكل منهما جزيتا وبالذي فعلمته رزيتا
طابت من اصل لثيم شكرا ومن دني وجهول نصرا
وليس في الاصل اللثيم شكر وليس في الطبع الدني نصر

﴿ الخامسة عشرة بعد المائة الشيخ والموت ﴾



كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شر الكفله
وعاقل من كان شخص حينه ممثلاً ما دام نصب عينه
لا سيما ان بلغ المشيبا وكان يوم موته قريباً
اذ كل لحظة مضت من عمره تذكره بلحده وقبره
ولم يكن يغنيه مال ونشب ولا يقيه وزر ولا نسب
ولا جمال لا ولا مروء ولا شباب لا ولا فتوة
كل الآنام غده مقيده لم تحمها بروجها المشيدة
وانما الغرور طبع العالم اذ يطلبون طول عيش دائم
قد سقت عنهم لكم حكاية تبين الرشد من الغواية

إنك لن تهدي الذي أحيتنا وقل للبغاة إن أعجبتنا

الرابعة عشرة بعد المائة ابن عرس والارنب والقط

حكاية عن ابن عرس قدسكن
وكان ذاك في غياب الارنب
وفي رجوعه رأى ابن عرس
فقال من أنت ومن ذا أدخلك
قم عاجلا واخرج بلا تواني
قال ابن عرس ان هذا منزلي
وانما ان تبغى النزاعا
هب انها مملكة التزام
ان كان بيت قيصر أودارا
وراح من يمينه ونزعا
قال له الارنب ان العادة
كان ابى يملكها بالوضع
قال ابن عرس هذه مخاصمة
نذهب للقاضي ابى سنور
فانه يفصلها بحكمه
وعند قط بالغ في الحجم
ولهما السنور قال قربا
فامشلا لامره وقربا
في بيت أرنب صغير وارتكن
مذراح يرجو أكلة من غنب
في بيته اللطيف فوق الكرسي
ومن الى مملكتي قد أوصلك
لأخبرن عصبة الفـيران
والارض عدت لانزيل الاول
فالحرب والضرب أو الخداعا
فماكها ليس على الدوام
فربما الدهر عليه دارا
وغيرهم من بعده تمتعا
ان رسوم الشرع مستفاده
والآن آلت لي بارث شرعي
تحتاج في الفصل الى المحاكمة
وكان قطا سناكنا في الغور
وينحلي غيبتها بعلمه
تمشلا لقطع هذا الحكم
فانما الدهر بسمى ذهباً
وهو عليهما بغل وثبنا

ولم تكن من أصغر الطيور وإنما كانت من النور
والسبب الداعي لهذا الغل رمة كلب مات تحت التل
فلا تسل يا صاحبي عما جرى بحر دما بين النور قد جرى
ولا اختصار لم أطق تفصيلا ولم أرد لشرحها تطويلا
فالطرس لم يصبر على رمي القلم كذا من التطويل كلت الهمم
نهاية الامر كثير هلكا وكل عات للضعيف ملكا
وانتظم الجيشان في الهواء واحمرت الحصباء بالدماء
وأصبح النائم في السراب أكثر ممن طار في السحاب
فأشفق الحمام مما نظرا ولم جيشا عاتينا وظهرا
ودخل الميدان منهم طفه وأخذتهم بالنور الرأفة
فانفصل الجمعان عن بعضهما والتزما السكوت في أرضهما
باتا على الميدان ثم أصبحا ملتزمين همدنة واصطلاحا
فانظر جزاء من سعي للصاح جزاؤه التقطيع بمد الذبح
وأسفاه ككرت النور وطار منهم واحد جسور
وجاء للحمام مع إخوته قسوتهم في الظلم من قسوته
ووقع الطعن مع الحمام والفتك والسفك على الحمام
وأصبحت تنبذها الابراج وشمت الاوز والدجاج
لكنما الحق أحق يتبع والصدق في القول جدير يستمع
ان الحمام سبب البليهه وهو أساس هذه الخطيه
صاح النور ذاك لا يعنيه فلا له بضرر يأتيه
لأنهم نادى طامعا أن يسمعا وأي شخص يسمع الصم الدعاء

والقمح قد زاد على المرام
والعون بعد ذا اتنى وولى
ثم أتت جماعة اللصوص
ودخلت فيه عواني الوالى
ومذاتاه الفقر بعد ما نبسط
فجاءه الحال الذى ترجى
وجاءه العفريت فى الصباح
وقال ننتين طلبت مـنى
ولم أجـد منفعة للاولى
فاقترح الثالث انى ذاهب
قال له الحكمة والبصيرة
وصار فى الاشوان كلاً هرام
وراح فى خدمته ورحلاً
لخزن الهندى بالخصوص
وسلبوا الخير مع الاموال
أصبح رجوا العيش فى حال الوسط
وأقنع النفس به ما لجأ
ثم اتنى بعد الى الرواح
نلتها اليوم بلا تعنى
ضيعت ظنى فيك والمأمولا
وأطلب به ما أنت منى طالب
هذان سعد ليس فيه حيرة

﴿الثالثة عشرة بعد المائة النور والحمام﴾



اشتعلت نار الوغى فى الطير
ولم تكن أسباب ذا الحمام
وجلس الشمر مكان الخير
من القطا ولا من الحمام

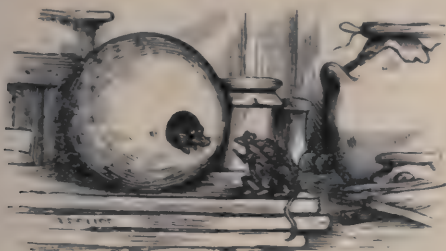
فاستمعوا معاني الاشعار والقصد ليس بخصوص الفار
وانما أقصد كل زاهد بنفسه يخلو وكل عابد
وكل راهب قبيح الرؤية فذاك جامود بخيل اللاحية

﴿ الثانية عشرة بعد المائة أحسن ما يمتنى ﴾

ان المغول منهم السفلييه والسحر فيهم خصلة أصلية
يتخذون الجن للخدمة ويشربون منهم المدامة
ومنهم الكناس والرشاش ومنهم الطباخ والفراش
ومنهم من يخدم البستانا ويفرس التفاح والرمانا
وقد سمعت في بلاد الهند عن أمر في الأصل سمرقندي
قد كان في الهند أقام مده وكان مر قبلها بجده
رآه عون من ذكور الجن وهو بحسن صوته يغني
صاحبه وجاء للهند معه وصار في خدمته كأربعة
يفاح أرضه بحسن همه ويجلب الخيرات منهاجهم
وقد نوى على القيام أبدا مع خله طول الزمان سرمدا
فذات يوم جاء هذا الجنى وقال قم وأطلب ثلاثا مني
قال له الهندي ما ذا ترغب قال الفرار والنجاة أطلب
فان سلطاني على حكما وللفرار يا ابن ودي حتما
فاطلب ثلاثا تعط مني حالا وارج المنى وان يكن محالا
قال أريد أن أرى السعادة هذا الذي أرجوه لازياده
ماتم الرجاء إلا والغني صب على الهندي صبا حسنا

فضرط الجحش بلا ثاني وقال قم يا ابن الكرام عني
فالموت لا يكون إلا مره والموت خير من حياة مرة

﴿ الحادية عشرة بعد المائة الفار المعتكف بنفسه ﴾



بنفسه الفار خلا واعتكفا في مخزن الزيات بالجبن اكتفى
وترك الفيران والجميعه وغادر الدنيا بصفو النيه
وعاش في وحدته كالزاهد وأمن القط وكل معتدى
وكيف لا وعنده لوازمه وفي غني عن كل فار يعزمه
وصار في خلوته سمينا مستترا عن العدا أمينا
فذات يوم أقبلت جماعه من فقرا الفيران وسط القاءه
ودخلوا عند السمين المعتكف وهو اذا بالسمداً ضحى مكتف
وسألوه قرصة وصدقه ثم شكوا فقرهم ماصدقه
وقال يا أبناء جنبي انني بالستر من رب العباد مغتنى
فاتبهلوا اليه متى أولى من يتهل للاخلاق نال الذلا
هذا الصواب فاتبعوا الصوابا وقام بعد القول رد البابا

فواحد نط بأعلى شجره	وحكمت فروعها منتشرة
ونام فوق الارض بعد الآخر	ولم يكن في نومه تأخر
وطبع هذا الدب أنه اذا	شاهد ميتا لم يحط به أذى
فراح للنائم من ورائه	يبحث كل البحث في أعضائه
وشم في آذانه وعسا	وامتنحن الحس معا والنفسا
فلم يجد فيه من الروح أثر	غادره وراح عنه ونفر
ومذ أحس أنه قد ولى	نادى على صاحبه فنزلا
قال له الصاحب ان الدبا	لاكل لحم الميتين يأتي
وانك احتلت وقد أفلحتا	في ذلك المشروع قد نجحتا
ترى وما ذا قاله في أذنك	لما أتى مقلبا في بدنك
قال له سمعته يقول	أخذك جلد الحي مستحيل
إن رمت أخذ جلد دب وهو حي	فاطرحة ميثاقيل ذاك يا أخي
وخذ كلامي وعلى هذا فقس	لا تطعم من في حيوان مفترس

﴿ العاشرة بعد المائة في الشيخ وحمارة ﴾

شيخ له جحش ومر في الخلا	به على روض تجلى وانجلى
أطلقه في الروض حتى يرعى	من الحشيش ولذيذ المرعى
فأشرح الجحش به وقصا	وفي الهوا برجله قد رفصا
وبينا الجحش به يدب	اذ جاء من بطن الفيافي دب
عائنه الشيخ فراح يمشي	وقال قم وأجزيينا يا جحشي
قال له الجحش ولم قال العدو	من يلقه فشمله مبدد

أما الحمار نفعه كثير فصوته لجيشنا نفير
والارنب الحيان بالاجماع ندخله في الحيش باسم ساعى
وهكذا كل أمير عاقل الناس عنده انى منازل
يستخرج النفع لهم من العدم ويشغل القوم جميعا بالخدم

﴿ التاسعة بعد المائة الدب والصاحيين ﴾



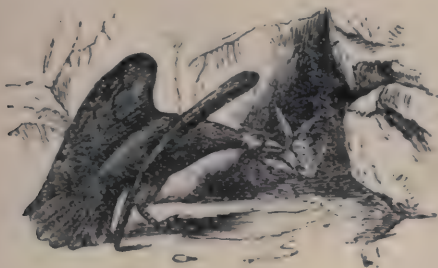
حكاية رويت دون مين عن حكاهما قبل في شخصين
راحا لشخص في الحجاز فرا وبالدرهم الملاح اغترا
باعاه جلد الدب وهو حي وكيف ذا يدرك يا أخى
انظر وكيف يا ابن ودى صنعا لابر في مم—ردب طلعا
واتفقا أن يربطاه أولا في قيد فخ نصباه في الخلا
وبينما هما على التدبير اذبان عن دب أتى كبير
فانزعج الاثنان من مروره وأيقنا بالموت في حضوره
لكن من لطف إلهي بهما سخر أسباب النجاة لهما

فافتكر البومة والنصيحة	رأى لمن هيئة قيحة
تلك قباح الوجه وصفوا شبه	وقال هاتيك اغير صاحبة
بأنهم في الجمال مثلي	صاحبتني بفمها قالت لي
وبعد ذا لا كلهم مالا	ولم أجد لهذه جمالا
لداره بعد المساء ورجع	تم أنثني من بعد أكل وشبع
فلم تجد فيه خلاف الارجل	وجاءت البومة عند المنزل
حزنا على أفراخها وناحت	فصرخت من همها وصاحت
وأظهرت قنوطها ويأسها	ورفعت الى السماء رأسها
ولم تنوحين ولم تبكين	قال لها البليل لم تشكين
لم تذكرين عنده ضناكي	أما علمت النسر من أعداك
أنت التي أسست هذا النكدا	لاتظلمي في قتاهن أحدا
قباحت عن حقه بظلفه	من يدخل الاعداء بين صفه

﴿ الثامنة بعد المائة السبع برز للجهاد ﴾

ولم حالا جنده وطلعا	السبع يوما للقتال شرعا
بحسب الدلوم والمعارف	وقال خلوا قسمة الوظائف
من أدوات الحرب واللاوازم	وخصص الفيل لحمل اللازم
كذا وبالتدبير خض الثعلب	وللهجوم قد أعد الدب
وعوفي الحمار ثم طردا	والقرد للغرور قد أعدا
لانه متصف بالجبن	كذلك الارنب من ذا استثنى
شيأ فكل عندنا مستحسن	قال أبو الاشبال لاتستثنوا

﴿ السابعة بعد المائة البومة اصطاحت مع النسر ﴾

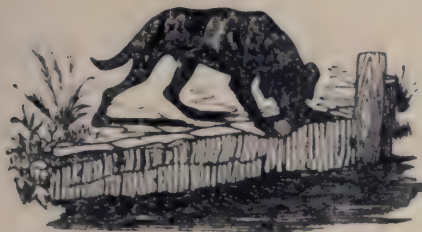


حكاية أوردت فيها الملاحا
 وعاهدا بعضهم الأمانة
 قالت له البومة نحن صرنا
 يا سيد النور والرخاخ
 قال لها لا مارأهم عيني
 الحمد لله سامن منك
 فان من طبعك فينا السخطا
 وباليقين ان ملكتهن
 قال لها قومي وأخبريني
 حتى اذا رأيتهن عمري
 قالت ظراف خائفة حسان
 وهاعرفتهن بالوصف فلا
 وراح بعد هذه الوصيه
 في النسر والبومة لما اصطاحا
 وقطعا بينهما الخيانة
 في الكون أحبابا فقم وزرنا
 عيناك قط هل رأيت أفرأخي
 قالت نجون من غراب الين
 وما روين الموت قط عنكا
 وأنت شر من جنى وأخطا
 في طرفة العين أكلتهن
 عن وصف أفرأخك أوأريني
 لم آتهن أبدا بضر
 لاتسهن أبها السلطان
 تقطع لمن يامليك أجلا
 فوجد الافراخ في البريه

وكانت الارض بطين لوئت
 والمجالات انفرست في الطين
 وضل رأيه عن الصواب
 فصاح بالارض ويا ساسخطا
 بل لعن الدنيا ونفسه شتم
 وقال بممد يا الهي اتي
 ناداه من جو الفلا منادى
 وقال ان تبغ النجاة فاستمع
 ذامانع فانظر الى اصالته
 والمجالات نص عنها الوحلا
 فان فعلت ما ذكرت تطلع
 وبعد هذا اجتهد السواق
 وسار بالخيول معا والعربه
 قال له الهانف بعد مانجبا
 اجهد ولازم طرق الفلاح
 والسعي خذه في الديار مطلعك
 وبالمحاريث العظام حرثت
 ونمير السواق من معين
 وذاق قطعة من العذاب
 وما درى قال صوابا أم خطا
 وقد أباح غيظه وما كظم
 ادعوك بالالطاف أن تدركني
 يدعوه للسمي والاجتهاد
 فالعون دون الكد منك ممتنع
 ثم ابذل المجهود في ازالته
 وعن ظهور الخيل خف الرحلا
 دون اجتهد فالدعا لا ينفع
 من بعد قيد جاءه انطلاق
 ونال من هذا الدعاء أربه
 اسمع حديثا نافعا لمن رجا
 تفوز بالنصر وبالنجاح
 يا عبدان تسع أنا أسمي معك



(الخامسة بعد المائة حكاية الكلب الذي ترك الرغبة واتبع خياله)



فجاءه من جوعه مله وفا	كلب على النهر رأى رغيفا
وفي الهوى على الكلاب ينبج	ونزل الماء وصار يسبح
فترك الرغبة جهلا ياله	ومذ دنا منه رأى خياله
ظننا بأنه رغيف ثاني	واتبع الخيال وهو الجاني
ومن يد الكلب تلاشى الزوج	فكبر النهر وثار الموج
محنة في طلب الحياة	واضطر للرجوع والنجاة
لا حصل العين ولا الخيال	وازداد من غروره ضالا
من شأنهم في العيشة الغرور	ومثله بين الورى كثير
لاغب الشام ولا كرم اليمن	ما حصلوا بالجهل في أى زمن

﴿ السادسة بعد المائة العربجي الموحلة عربته ﴾

ما نال قط من زمان أربه	حكاية عن رجل ذى عربته
وسار يسعي جانب الغدير	حملها المسكين بالاشـعير

مثلته بالظالمين شبهة والبارحين طمعا وشرها
ان تبعوا أمنت من أذاهم وان يجوعوا فاحتمل بلاهم

﴿ الرابعة بعد المائة في الضفادع وزواج الشمس ﴾

سمعت عن لقمان أنه حكى وقال ان الشمس يوما قالت
نخرجت تشكو لها الضفادع أما اذا ما زوجوك أهلك
لا بد من ان تلدى سموسا انك في جو السما وحيدة
ومع هذا قاللطي لا يخفى تنشفين البحر والانهارا
أستلك اللهم لا تقدر فالشمس كالظالم ان تزوجا
وبالذي رواه قد تمكا ونفسى الى حب الزواج مالت
وهى تقول كيف بعد نصنع ثم دنا في الجو منك بعلك
وتحرقى الضفدع والجاثوسها وعن بحار أرضنا بعينه
فكيف ذا لو تلدين ألفا وتحرقين الليل والنهارا
وأنت يا لقمان لا تنفري أنتج ألفا مثله وأخرجنا



ولم تجد لها سبيلا تخرج بل جسمها في وكرها مندرج
وبعد ذا شاهدت قبل الليل أفعى برأس فوق ألف ذيل
قد خرجت برأسها تصول وخرجت وراها الذبول
ولم تجد من مانع يمنعها وكل ذيل بسننها يتبعها
فانظر الى هذا وخذ قياسه واحكم الى الواحد بالرياسة

﴿ الثالثة بعد المائة الثعالب والقنفذ والذباب ﴾

قد رقد الثعلب ذات يوم واستغرقت أجفانه في النوم
مر به الصياد وهو في الكرى وشكه بسيفه ومذ دري
قام على الفور وزل قدمه ولم يزل يسيل في الارض دمه
حتى أتى الحجر ليستريحاً ونام واستلقى به جريحاً
فجاء من الذباب ألف وكلمهم بجرحه قد عفوا
وهو اذا يشكو عذاب المص وينسب الدهر لافعل النقص
فجاء القنفذ بسد الظهر وهو اذا في غشية لا يدري
أيقظه وصار يدنو منه ورام أن ينفي الذباب عنه
ففتح الثعلب عيناً تدمع وقال للقنفذ ماذا تصنع
قال له أنفي الذباب عنك فانه مص الدماء منك
قال له اترك يا أخي سبيله فحصله الذباب ذي ثقبه
اذا طردته يجي غيره ولا يزول شره وضيره
هذا على كل أخف رحمه من طائر ماذا قط لحمه
فانه لشبع قد قاربنا ونال من تلك الجراح ما ربا

وربط الجبل على قفاه	ومذراه ثالث قفاه
حق غدا مع الصغير يقف	وباعتاد حصل التألف
في كل شيء لم تصل اليه	فانظر الي هذا وقس عليه
اذ كل شيء معه مسلم	واحكم بالاعتقاد فهو أحكم

❖ الثانية بعد المائة في الافعى ذات الرأس والافعى ذات الذبول ❖

قابلنا بحجمه الغفير	نادرة عن رجل سفير
من طرف السلطان نخر الامم	وقال كنت عند شاه المعجم
وزدت في تعظيمه من بيننا	وعنده مدحت في سلطاننا
لم يرتكن يوما على من حوله	وقلت انه عماد الدولة
ما شاركته أبدا رؤس	بل وحده أمورنا يسوس
وقال يا سفير أطرق واجلس	فردني محدث في المجلس
أقلمهم تعدده الابطال	ان أميرنا له رجال
وبأسه من دونه البؤس	وملكنا ذا كله رؤس
وسر بنا الى الهدي لاتعني	قلت صدقت يا مشير قاصني
أففى بحجم تحت ألف رأس	واسمع حديث ما رأيت أمس
شاب لها فوري خوفا واشتعل	قد خرجت على من بطن الجبل
فلم تجرد نفسي عليها طاقه	وكل رأس خرجت من طاقه
وراحق اليمني على فؤادي	بل رحت هاربا على جوادي
وقد تحققت ببيني منها	ثم اختفيت بمنار عنها
أعناقها تشبه لاسيقان	رأيتها طلت من الطيقان

فريمت أَدْخِلْ بِالْأَذَانِ ضَمْنِ ذَوَاتِ الْقَرْنِ يَا إِخْوَانِي
قَالُوا لَهُ إِنْ الْقُرُونُ تَعْرِفُ قَالَ وَلَوْ فَالْحِثْرَاسُ الْعُطْفُ

﴿ المائة صاحب الصنم ﴾

حكاية عن رجل له صنم	ذو أذنين وهو مع هذا أصم
يعبده عبادة الاوثان	بالقلب واليدين والاسان
في كل يوم مرأو يومين	يذبح تحت رجله عجولين
وينفق المال عليه طرا	ولم يكن يقيه قط ضرا
حتى عايه أذهب الاموالا	وانحط من فقره ومالا
ومذ رأى أن ايس منه فائده	واشتاق من جوع لكل مائده
قام عليه بحسام البين	وشقه لوقتـه نصفين
فطاح نصفه وعنه قد ذهب	وبان حشوجوفه من الذهب
قام يــــلم مابه وقالا	يا صنما أورثني الضلالا
أراك لاتسلك بالا كرام	وبالاذى بلغتني مرامي
دونك فارحل يا غبي عني	وان تمل للسمع فاسمع مني
جنسك في الاجناس شر جنس	كالرجل الخيس وجه النحس
لايفعل الخير ولو في ولده	الا اذا كانت عصا فوق يده

﴿ الحادية بعد المائة التعمود ﴾

أول شخص في الخلا رأى الجمل خاف لفاه ثم ولى ورحل
ومذ رآه بعد شخص ثانى لم ينزعج وراح باطمئنان

وقال أراني قد خلقت متما
ولكن أخي الدب الغليظ له قفا
وراح وجاء الدب يمدح نفسه
ومذ سئل الفيل اننى وهو قائم
وقال براني خالقي جل صانعا
فلم أر مثلي طاب في الخلق جنة
أرى النمل شيئا لا يقاس بحاجة
وكل رأى في جسمه حسن خلقه
فقام أبو الاشبال يحظر بينهم
لكل امرء خرج من العيب مأوه
فعين عيوب الغير نصب عيونه

﴿ التاسعة والستون آذان الارنب ﴾

حكاية نظمت من فتوني
مر على السبع فقام نعلجه
فغضب السبع من القرون
وقال لا أترك منهم أحدا
وشاعت الاخبار في البوادي
وما بقي نور ولا غزال
ومذ دوى الارنب أمر آمن
وشاهد الآذان كالقرون

عن حيوان من دوى القرون
في صدره بقرنه فجرحه
وسار في الغابة كالمجنون
يرعى الحشيش في جوارى أبدا
فهرجت سكان هذا الوادي
ولا نعاج لا ولا أحمال
وقد رأى تخياله في الشمس
قال لمن في البيت حصلوني

﴿ السابعة والتسعون في زجر القادح ﴾

لئن كنت سحبان الفصاحة في المدح
ولم أنج من زور الوشاة وإنني
يقولون ما هذا الكتاب وما به
وقد زعموا أن البلاغة لم تكن
وتشبه لون الخلد بالورد واللاظي
وما علموا أن الغراب وتعلبا
وقولي صرار حكي مع غلالة
ولسان في جحش صغير تشاجرا
وقصة طاعون الوحوش رأيتها
فياقارئنا إن كنت بالقول ساخرا
وان كنت تدري إنما بك جنة
فما أنت إلا في الحقيقة جاهل

وضاهيت قساما سلمت من القدح
لمتبع ما قيل في المتن والشرح
أكاذيب أقوال البهائم في قبج
بأحسن مما قيل في القد والريح
وتمثل نور الوجه إن لاح بالصبح
حديث النهي فيه ودلعية النصيح
فقصدي به التفريط يذهب بالريح
فذلك كم شاهدته في بني الفلح
كثيرا وكمن طعمها أوسعت جرحي
ولم تدر شيئا فالتعرض كالنبح
ترجع حب الحرب فيك على الصلح
وما لكلام قلت في سوى الطرح

﴿ الثامنة والتسعون حكاية الخرج ﴾

لقد جمع السبع المقذف جنده
وقال لهم من منكم ساء خلقه
ومن يرعيا شأنه فليصح به
ألا اعترفوا لي واحدا بعد واحد
فبادره الفرد اللئيم وقصه

وأدخاهاهم يوما بباطن جحره
فلا يخش مني أن أرى كنه أمره
لعل أرى شيئا يقوم بجيره
ولا يخش منكم واحدهم كسرهم
وأظن مدحاني ضفائر شعره

دورمنه

برمه وفار الخلافات شاف الاسير في حباله
لما رآه وسط لفات آمن من الموت وجاله

دورمنه

لما رآه وسط الشباك قال له عفارم عفارم
ياهل ترى مين إرمك يا عزنا يا ابن غانم

دورمنه

قال له أنا قط غلبان أقرض بسنك حبالى
وبعد ما خش الاوطان من القطط ما تبسالى

دورمنه

يافار يا عز الاحباب يا بو نجايد طويله
فك الشرك وافتح الباب واعمل معايا جميله

دورمنه

قال له جميله بغداد ما في الجميله منافع
إحنا سمعنا مثل سار ماشى وفي الناس شايع

دورمنه

مسكين من يطبخ الفاس ويريد مرق من حديد
مسكين من يصحب الناس ويريد من لا يريده



﴿ الخامسة والتسمون في القطة التي قلبت امرأة ﴾

زى القصة دى مايمكنشى	عن راجل ويبيع الطرشى
كان له قطه جوا بيته	مطرح ما كان يمشى تمشى
من حبه فيها يطعمها	روس الضاني ولحم الكرشى
قال يارب تبدهالى	جاريه من نسوان الحبشى
حبه ربه غيرها له	جاريه تسوى ألفين قرش
راح السوق جاب ناموسيه	قبل المغرب مائتاخرشى
بعد المغرب جاب يتمشى	وياها بالقـرع الحشى
هما على السفرة يتمشوا	الا وفار في القاعه يمشى
نطت دى الست اللى بتأكل	مكت دى الفار اللى بيعمشى
لما شافها سيدها تاكله	حتى جلد مآرمهشى
قال يارب اسخطها قطه	داللى فهشى ما يخلهشى

﴿ السادسة والتسمون في القط والفار ﴾

دور

للقط والفار حكاية ولفها من فتوى
 ياناس يا أهل الدراية فى عرضكم تسمعونى

دور منه

القط راح يوم يصطاد والصيد يمتاز صناعه
 انحاش في فنج صياد جوا شرك يا جماعه

دور منه

والسند والهند والشام وانقط في نهر دجلة

وراح خدم عند خدام اداء عشاء سخن رجله

دور منه

يا مسرع السير ابطيه وامشي خطاوى خطاوى

من كان له رزق ياتيه لو كان في بحر داوى

الرابعة والتسعون في الحكامتين

رأى القصة دى ما يمكن عن كلبه خبلت من دندن

شافت بيت كلبه فى الحاره راحت تجرى لها وتمسكن

وتقول يا اخي ادبي بيتك اولد فيه والا اتممكن

خلفها تسكن فى النينى لما كل البلح اتلون

فات شهرين قالت يا اخي اخل لي بيتي راح اعجن

افنى سكنتي لما ولدنى قالت روحى الله يحسن

أخله لى دانى يحسن قالت بى ياعذاره

قالت أخرج ويا اولادى بكرهم بسلامته سن

نهرى لحك ويا عضمك مطرح ما تردن لك تردن

لما شافت العين الحمره والبيت أخذه ما عاد يمكن

قالت قالوها متـوله اتممكن لما تممكن



دور منه

هذا جزا كل بطران بالحكم يطلب عذابه
ان كان بالتوت غضبان هلبت يرضيه شرابه

﴿ الثالثة والتسعون طالب السعد بالسعي والذى سعد بغير سعي ﴾

السعد بالوعد ينطال ماهو بكسر المساعي

ينزل على كل بطال في الناس ولو كان رايعي

دور منه

يايو العدل موز الاوزان واصفي لطيب القصايد

راجل على الفرش نعان وأخوه في الملك رايد

دور منه

واللي رحل يطلب الخير راح البلاد العظيمة

واللي نفس قال داخير إياك تجبى مستقيمه

دور منه

سافر عمر نيت ماسار وفات أبو المجد نايم

سار في البوادي والافقار يجرى ورا السعد هائم

دور منه

سافر ورا السعد عامين ولا عثر في خياله

واللي نفس نام يومين في الفرش والسعد جاله

دور منه

ميسكن عمر دارلوطان راح الجزاير وتونس

وسط البحار راح مابان وانحك في حوت تونس

دورمنه

جاهم ملك جزع من توت لاله ولا للكرامه
جامد وفي الارض منكوت عالي شبيه الجهمامه

دورمنه

صاحوا وراحوا لرؤياه واتقدموا نصب عينه
واتزاحوا التخت وياه ما الفرق بينهم وبينه

دورمنه

واتأملوا فيه لو غاد رأوه جماد في حواسه
نظوا عايه كيف داعاد واشعبطوا فوق رأسه

دورمنه

نظوا عليه ليت ماصار ولا بقوا ينظروله
وانجمعوا عند صرصار من غلبهم يشكوا له

دورمنه

قالوا طابنا ملك خان نرحل اليه في الدعاوى
جاتوت ياليت رمان كله مسوس وخاوى

دورمنه

اهتم شيخ الصراصير وهبت النار في قلبه
وحط في عينه تعصير وادما لهم عند ربه

دورمنه

أرسل لهم طير بمنقار والطير جيمان وجارح
جاهم بشعله من النار يخطف بها كل سارح

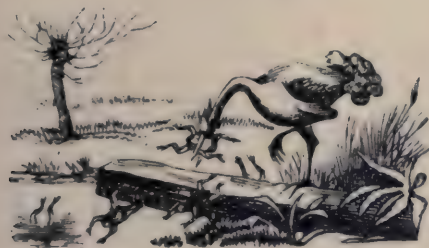
دورمنه

جاصاحبه فك الاحمال وللفرس جب كتافه
ودور الحمل في الحمال جابالمجل فوق كتافه

دورمنه

إن كان لك خي حمال واسيه من بعض شوقك
أحسن يموت تحت الحمال ينذار يحى الحمل فوقك

﴿ الثانية والتسمون الضفادع يطلبون ملكا يحكمهم ﴾



دور

ياصاحب العقل ياسيد إسمع وحوز المنافع
دا قول ما فيه تعقيد في اللى جبرى للضفادع

دورمنه

ريت الضفادع بغيطان الزرع والماء لديهم
جم يطلبوا الكل سلطان من شان يحكم عليهم

بعد الحراش يلزم التسريح وذلك شيء منهما قبيح
 إن رأيت العجوز شعرا أسودا برأسه تقاعه منه حسدا
 وأن ترى الشابة شعرا أبيضاً يرعى السواد رعى نيران الغضى
 تقاعه مخافة عليه وترمه بالشعر في عيفه
 حتى استحال بعد ذلك أصلاً وضل شعر رأسه وضعفاً
 فقال بعد لهما يكفيكما بالخير عنى سادتي جزيتما
 صير تمناني مثلاً في الناس حسبي من الزواج نتف الرأس

الحادية والتسعون في الحمار والحصان

دور

اسمع حكايات بالدور هي عن لسان البهائم
 وإن فهمها فأنك الشور وتكون في الصحو نائم

دور منه

كان الحمار جامن الغيط والحمل من فوق رأسه
 حملة تقيـل يشبه الحيط زمه وضيع حواسه

دور منه

شاف الفرس جي شبعان ومن أذى الحمل خالي
 قال شيل معايأيش ما كان قال روح ما لك ومالي

دور منه

لما تعب جبحش لو طان من تقل حملة وشيله
 وقع على الارض سقطان بالموت وانهد حيله

من يوم مالوا كسلوا وناموا	فظهرت عندهم الآلام
وأنهم كمثلهم مجتهد	وعلموا تأثير تلك المعدم
والرعايا إن تكن منظومه	فاسمعلوا التشبيه للحكومه
متجدا منتظما في غايه	تروا كما شوه في الحكايه
حين اشمازت يوما النفوس	وهو كما حكاه ميناوس
والاجتهاد في الهوا والكدر	وقالت الناس علام الجدر
وهو إلى متى نراه يمتلك	حتى متى نجمع خير الملك
ونوفر السكل إلى العصيان	واضطرب القوم على السلطان
وللهدي نهم وأيقظا	فقيام ميناوس فيهم واعظا
أفادهم نصيحا وأي قائدهم	فوقصهم حديث تلك المعدم
يخوف الله بها الرعايه	فأفادهم أن الملوك آيه
والخير لم تعلم له مسالك	ولولا الملوك لم تكن ممالك
ولا بدت منافع خيره	ولولا الملوك لم تكن جميعه
وسيفهم للحادثات ممضى	إن الملوك ملح كل أرض

﴿التسعون في الشيخ الذي تزوج امرأتين﴾

ولم يكن أتى النساء شبابا	حكايه عن رجل قد شابا
لنفسه وطلب الزواجا	فقصده الدواء والعلاج
من جهله العميق باثنتين	وأوقعته مشكلات البين
وامرأة شعورها قد شابوا	أحدهما عزبة شابا
عند قيامه من الفراش	وسلطا عليه بالهراش

وحيث جئت لاشيع هذا قال له الديك صحيح ما تقول
 نحن غدونا في الديار أخوه وما أرى كليين مقبلين
 وأتصد عناقي انني بشير والآن لابد وان نراهما
 ففرع الثعلب للكلبين وفر يشكو لغراب البين
 وقال عن اذنك ياديك الخلا في مرة أخرى أراك مقبلا
 وفي غد آتى الى عناقك فلا تؤاخذني على فراقك
 وراح يحجى خجلا منفزعا من حيلة لم تجد شيئا نفعا
 والديك قد مال عليه ضحكا من قوله الذي عليه انسبكا
 وقال لي غشك للغشاش الذنن نومك في الفراش
 وخادع الثعلب وهو دام ليس بذى جهل ولا أسفاه

﴿ التاسعة والثمانون في المعدة والاعضاء ﴾

سمعت للاعضاء قول المعدة وهي تقول أناست الاثد
 وست الاعضاء وست الكل قد خلقوا بسعيهم من أجل
 فقالت الاعضاء هذا لعجب نتعب في أشغالنا كل التعب
 وكل زامن أجل ملء المعدة لله ما أقبحها من مقعد
 وأبطلوا من بعد هذا الكدا وتركوا اللهم وعافوا النكدا
 واضطجعوا يوما فجاع الجسم وانقطع الغذاء عنه والدم
 (م ٧ في الامثال)

والرأى عندي أن تلف السبعاً
فانه يورثه العوافي
قال فسر السبع للحكاية
وقال أين الذئب أحضروه
فجاء الذئب ولي الدعوه
وشده من حيدده بمخلبه
فاستمعوا يا جلساء الملك
وماقوا واجتنبوا النيمه
فاني اذا نصرت جنسي
وانما الرجاء بالاخوان
يجلد ذئب من نعالج شعباً
والله حسبي فهو نعم الشافي
ونسب الثعلب لادرايه
لا عاش في الدنيا ولا أبوه
والثفت السبع بقلّ نحوه
فشقه من رأسه لذئبه
وانتظموا في بعضكم بلك
ببعضكم فانها ذميمه
عند الامير قد نصرت نفسي
واليد بالساعد والبنان

﴿ الثمانية والثمانون الديك والثعلب ﴾



الديك قد كان بأعلى الشجره
وقال يا ذيك أتيت بخنجر
قد شاع فينا الصالح والامانه
فجاءه الثعلب يوما أخبره
أحلى من الرياض في وقت المطر
فلا تخف غدرأ ولا خيانه

فاستمعوا يا معشر الرجال والتقطوا جواهر الامثال
المرء يهوى نفسه ويعشق وإن رأى عيبا فلا يصدق

﴿ السابعة والثمانون السبع والذئب والثعلب ﴾

السبع لما جاءه من الكبير وصار منه عبرة من العبر
أومى الى الوحوش بالاشارة فدخلوا عليه لزياره
ونظر الذئب اليهم شزرا فلم ير الثعلب فيهم خضرا
راح وشى به الى السلطان وأهلب الاحشاء بالنيران
فغضب السبع عليه حالا وقال لا يصح هذا لالا
وأمر الدب بان يروح له ولو يكن في بعد الف مرحله
حتى اذا بين يديه أحضره ينظر في العذر الذي قد أخره
وجاء ثم انقض عقد المجلس ودخل الثعلب عند الرئيس
قال له لم غبت عن زيارتي ولا خشيت غضبي وغارتي
قال له الثعلب وهو يضحك صفا الزمان ودعانا الملك
والحمد لله قضيت الحجا وطاب قلبي في منى وابتهجا
وفي الحظيم قد وضعت قدمي ثم شربت من قراح زمزم
وبعد أن زرت وراق صدري دعوت للسبع بطول العمر
تقبل الله ولى قد سخرا شيخا عظيما بالقنون قد درى
يعرف في الادوا ويصف الدوا وعن ارسطاليس كلا قدروى
أخبرته بكبر السلطان فقال هذا الامر لا يخفى
هذا برودة الدماء وقد لقيت نديا للداء

ومذراًى العالم طرا هرعوا
 قال لهم علام الازدحام
 هل ذلك الجسم الغليظ عجب
 أم كلا ترون ذا جسمه
 ن يك ذا الفيل عليكم صالا
 وشرع الفار يحد في اللفظ
 علمه بالخمسة الاظفار
 فاعتبروا ياأيها الرجال
 ومن يكن حليف كبر وادعا
 والمرء لا يدري متى يتمخض
 لرؤية الفيل العظيم اجتمعوا
 عليكم الرحمة والسلام
 فيل له قوائم وذنب
 أنتمو بالشهرة اهتمامه
 فانما يخوف الاطفالا
 إلا وقط من على الفيل هبط
 بان هذا الفيل غير الفار
 ماضربت بينكم الامثال
 لابد بادعائه أن يقعا
 فانه في دهره مرتهن

السادسة والثمانون في رجل عشق نفسه

حكاية رويت عن سلفا
 وعهده في وجهه الجمال
 يكذب المرأة إن رآها
 ولم يزل في غيه يته
 فلم يجد بدا سوى الهروب
 حتى جفا كل البيوت وخلا
 عاقبه الدهر أبو البريه
 فأمعن الطرف به وأبصرا
 مواحئال ان لا ينظر المياها
 في رجل بنفسه قد شغفا
 بمثله في الحسن لا يقال
 وينثنى من خجل وراها
 وكل امرأة له تنبيه
 وأن يفر خارج الدروب
 بنفسه وبالجمال في الحلال
 بماء نهر راق في البريه
 وجهها قيحا فأننى واقتصرا
 حيث رأى حورته اياها

ولم يزل يخطط في آرائه وتزدرية الناس ومن ورثه
 خلية النحل لمثلي فسل إن لم تكن تعرف طعم العسل
 والامر مجلي بعين العقل والصنع يبدو من تمام الفعل
 مرنا بصنع مثل ذي الخلية نحن مع الذباب في الدبرية
 ومن يكن يصنعها بفهمه فهي له ولم تكن لخصمه
 فانكر الذباب هذا القولا وطار مخذولا به وولى
 وثبتت للنحلة الخلية واثبت حكم هذه القضية
 وصح بمساقاته قول المثل لا يعرف العامل الا بالعمل
 وهكذا فضيلة الانسان ونخره بالعقل واللسان

الخامسة والثمانون في الفار لما رأى الفيل وما حصل له من القط

الادعاء في الوري كثير والناس ليس فيهم صغير
 وشهوة الفخر والامتياز في الخلق قد أدت الى الاعجاز
 وكل ذاك غالباً لا يمدح لانه تكبر مستقبح
 فمن طغى أو ضل أو تكبرا لنفسه جر الاذي والضررا
 انظر الى الفار الصغير الذات كيف أتاه هادم الازدات
 اذ شاهد الفيل الذي كالجبل يمشي رويدا كجمال الحمل
 وفوقه الهودج فيه العائله غير المتاع والحمول الهائلة
 والناس تأثيه بكل فج وهو اذا مسافر لا يحج
 وكان من جملة حمل الفيل قط كبير الجرم كالدر فيل
 قال وكان الفار في الطريق وخارجا من أحد الشقوق

فانصرفوا عنه بوجه الازدوا	وانصرف الخطاف مذتكذرا
والغبط صار بذره حصيدا	والطير فيه لم تزل وقودا
وقد أتى الفلاح مع بنيه	ونصبوا كل الشراك فيه
فكل طير مس منه سنبله	في جيده غل بألف سلسله
وهكذا كل شقى في الوري	ما إن يصدق أحدا حق يرى
فكن كثير الحفظ والتوقي	وسالكا فيها سبيل الرفق
واحذر فكم من أكلة مسمومه	حرص النفوس عادة مذمومه

❦ الرابعة والثمانون النحل والذباب والزنبور ❦

النحل لا يخفك رب العسل	جئت به هنا لضرب المثل
مع الذباب كان قد تشاجرا	فدونك اسمع بينهم ما قد جرى
خلية من صنع هذا النحل	قد وجدت يوما بغير أهل
فرحل الذباب لامتلاكها	وقال ذى حقى فأتوني بها
قال له النحل وكيف هذا	تأخذ حقى عنوة لمأذا
ثم ترافعوا الى الزنبور	والتجؤا اليه في الامور
وحصل الاشكال في القضيه	وبالشهود تمت البليه
والسيد الزنبور مات كلاما	بل للذباب دون علم حكما
ثم بدا له الرجوع ثانيا	وسأل الخدام والعوانيا
واحتار في الاثبات كل الحبره	وحك في جهته الحقيره
خبرز النحل وقال لم ذا	يا قاضيا أظهرت منك العجزا
يا قاضيا قضى الزمان في سنه	وتاه في قضيه نصف سنه

﴿ الثالثة والثمانون الخطاف والطيور ﴾



طير صغير واسمه الخُطاف كم عاشر البحور والبرورا
 وهو على هيئته المنحرفة ومن يعش فيها يرى كثيرا
 ومن بعيد يا حُظ العواصفا يعرف في الرياح حق المعرفة
 رأيتُه مر مع الطيور وهو لداء البحر يأنع الشفلة
 وخط في الغيط بأعلى شجره برجل يبذر في الشعير
 قال لهم اني لكم لناصح واجتمع الطير به لتنظره
 هذا الشعير فالقطوه حبا وما أظن أن نصحي يفلح
 فانه إن نبتت سنابله من قبل ان يشعل فيكم حربا
 تنصب فيه لكم الشراك وارتفعت من فوقه شمائله
 فأوسعوه خسة وشتما ولم يكن فيه لكم حراك
 وبعد شهرين الجوب قد نمت وحتموا به الجنون حتما
 ورجع الخُطاف بالنصيحة واخضر ذلك الشعير ونبت
 قال لهم كلوه عودا عودا خوفا على الطير من الفضيحة
 إن لكم من اقرا حديده

قد فكرت في الحمار النحس والدها وحققت نسباً عنه من القدم
وسلمت لايالى عند شدتها ان الشدائد لا تبقى على الشمم

﴿ الثانية والثمانون في الرجل الذي باض بيضه ﴾



قصة سارت الى كل البقاع سكنت من حسنها بطن الرقاع
وعن النسوان قد أوردتها وأراها وافقت كل الطباع
أصاها قد وقعت من رجل باض ليلاً بيضة مما يباع
حدثته نفسه السكتان خو فامن الناس وما لا استطاع
وأنى زوجته أخبرها وعن المستور قد نض القناع
ثم أوصاها تدارى أمره قالت أوامر انما الامر مطاع
ومضى الليل ولما أصبحت أخبرت جيرانها والسر ضاع
ومن الافواه ولى وبدا كل يوم في ازىاد واتساع
أيها الناس احفظوا أسراركم كل سر جاوز الانسين شاع

وغمر الارض بنشر الماء	قصدا بنزع ذلك الكساء
وكل ذا جرى وصاحب الكساء	ما زال في أموره محترسا
ان جاءت الريح عن اليمين	يلفت اليسار بالتمكين
وان أتاه عن يسار يمنا	والنف في كسائه وأتقنا
ولم نجد بدا اليه مطلقا	فسكنت وأسكنت ما خفقا
والشمس بعد ذلك التمني	أرسلت الشعاع بالتأني
وظهرت بعينها فوق الحمل	ومذ رآها الجو بالنار اشتعل
فعد ذا السواح مات حرا	رمى كسائه وما تحرى
وثبت الثناء للاخيره	صاحبه الشعاع والظهيره
والريح راح فعله هباء	ما حصل الارض ولا السماء
نحاب من بعزمه تعق	ومن تأنى نال مائتي
والحزم والتدبير روح العزم	لاخير في عزم بغير حزم

﴿ الحادية والثمانون في البغلة ﴾

حكاية وقعت في سالف الامم	عن بغلة خدمت شابندرا العجم
وغرها العز والاقبال فارتفعت	في رتبة المجد والانساب والشيم
باطالما ذكرت أن أمها فرس	قد ألبستها الموالى أشرف اللجم
وأنها ذكرت من قبل في كتب	وضعها صاحب التاريخ بالقلم
وبعد ما خدمت نوما الحكيم رأت	ذا دونها فبدت تشكو من الخدم
وحين شابت وفي الطاحون قد دخلت	وأصبحت شبيحا في حيز العدم
والذل أورها ضعفا وألبسها	حلى الجراح على نوب من الورم

قال له أحدهم سمعنا ولكلام قلته أطفأ
 لكن تريد أن تراك من ورا كيف تكون أن غدوت أزعرا
 فاحمر حالا وجهه من الحجل وراح مكسوفاً وولى بالعجل
 قال فردوا مكره اليه وهلكوا من ضحكك عليه
 وصمموا جزماً على اجتنابه والمكر لا يطلى على أربابه

❦ الثمانون في الشمس والريح والسايح ❦



اجتمع الشمس معاً والريح وشاهدنا شخصاً مشى يسبح
 وكان بالكساء قد تلفحاً من شدة البرد الذي قد أصبحنا
 فقالت الشمس الى الرياح نحن تراهنا على السواح
 فمن يكن ينزع به الكساء فانه يستوجب الشتاء
 وعند ذا قم الرياح نفخت وفتحت أفواهها وصرخت
 وانقلب الجو فصار مظلماً واليوم مذ تار الغبار عماً
 واشتدت الهبوب في الاقطار وقلعت عوالي الاشجار
 وانتشر الريح هناك وهنا وفي قرار البحر اتى السفنا

وتحرم الفقير طعم الاكل	وتطعم الغني شهد النحل
وسرنا الى الهدى لاتطني	قال اتشد فيما تقول واصفي
حكاية لاغير ما حكيت	فاني اقرب ما رأيت
شاهدته قد نام جنب البئر	وهي غلام كان في بمرى
لكان في البئر العميق سقطا	بحيث لو قلب أو تمطي
خوفا عايه من هلاك الوقعه	خفته بخفة وسرعه
ولا تم بحافة الآبار	وقلت قم يا ولدي للدار
خوفا عايك ههنا أن تقعا	فاني الدهر آتيت مسرعا
وأوسعني امك فيك شتما	ولو وقعت هلكت حتما
فعلت ما فعلته والذنب لي	وكان صبح اليوم ضرب المثل

﴿ التاسعة والسبعون الثعالب مقطوع الذنب ﴾

عن ثعلب رأيت من غير ذنب	حكاية في ذكر هاتري العجب
وفات فيه ذيله وطلعا	وذاك أنه بفخ وقعما
ومال بين قومه وانعطفا	ثم ازوى من خزيه وانكسفا
وأن يكون السكل مثلي زعرا	وقال لا بد أزيغ المكرا
وكان ذا بعد أذان المغرب	شاهدته جاء الى الثعالب
وقصهم قضية الاذبال	وابتدا الأزعري في المقال
بارده بأسلة في الطول	وقال ما منفعلة الذبول
من منكم بطولهن راضى	تكس من ورائنا الاراضى
فصدقوا ما قد ذكرت عنها	نقطعها ونستريح منها

وقل له اني في الجنان في رحمة المهيمن الثمان
الانس حولي والهنا يهينني وانما هذا البكا يؤذيني
فصفق الجلاس للحكاية وأظهروا فرحا بلا نهابة
والسبع لما سمع الخطابا ابسمت أنيابه وطابا
وأتحفوا غزالنا بالا كؤوس وأجلسوه صدر هذا المجلس
فان تكن أذبت ذنبا مثل ذا عند الملوك تنقي منه الاذى
فاختلق الكذب مع التمليق واسبكمما في قالب حقيقى
تخرج من ديارهم سايما وربما صرت لهم نديما
فالحق قد تعلمه ثقيل ياباه الانقر قايمل

﴿ الثامنة والسبعون في الدير والولد النائم بحافة البئر ﴾



جردت شخصافي محل الدمر وبعده ذا أنطقته بالشعر
ولمته يومنا على أفعاله مؤملا أسمع من أقواله
وقلت لم أسأت حفظ العالم ولم سلكت كملوك الظالم
ترفع من عصي الى المعالي وتضرب الطائع بالنعال

أمرتكم أن تحضروا في القاعة
حتى اذا استوفت جموع العالم
فاجتمعوا والسبع هام بالبكى
وكلهم بصيحة السبع اقتدوا
وهكذا كانت طباع الامرا
ومن يحد منهم عن النفاق
ألا ترى الغزال يوما ما بكى
وذاك أنهم وشوا لأملاك
وكان لم يبك لان اللبسوه
وأحرمته لذة البنينا
فأمر السلطان أن يمثلا
قال له يا أضعف الوحوش
كيف تموت للابوة العظيمة
تنزهت أنيابى الشريفه
قوموا اليه يا ذئاب الوادى
قال له الغزال يا مولانا
فاني خرجت هذا اليوما
وقد رأيت جثة المرحومه
وحولها النرجس والريحان
فيلمت على بابتهام
وقالت اذهب للامير السبع
يوم الخميس مع نهار الجمعة
نقضى المرام من رسوم الميتم
وناح من حر الفراق واشتكى
ناحوا على زوجته وعددوا
ألون منهم للملوك لا أرى
فـذاك هالك بالاتفاق
لولا أنى بخيلة هلكا
به وقالوا إنه لم يبك
قد أكلت زوجته في الربوه
وأسكنته غار طور سينا
بين يديه فأنى ودخلا
لا حرمك المشى فى الحشيش
وأنت لا تبكى بدمع ديمه
عن أكل تلك الجنة الضعيفه
ومزقوه الكل بالايادى
الحزن لا ينفع أين كانا
الى المراعى وتركت النوما
صاحبة طيبة منظومه
وعندها من الظبا غلمان
وأرسلتنى لك بالسلام
وامنعه غصبا من نزول الدمع

قالت أبيع اليوم هذا اللبنا
 وأحفظه لقضاء الحاجة
 وأترك الدجاج في الدواز
 فيكثر الدجاج والفراخ
 حتى اذا ما صرت ذات مال
 أخرج للاسواق كل ساعه
 وأقتني النعاج والكبوشا
 وأشتري جاموسة وبقره
 فثم تلك نعمة وحبذا
 قالت ونطت نطة وبرطمت
 وسقطت آنية الالباء
 ووقفت تنظروا اللبانه
 وذهب البيض مع الدجاج
 وهكذا حاد عن الفلاح
 وبسد ما يباع أبقى الثنا
 وأشتري لي مائتي دجاجة
 بيض في الليل وفي النهار
 ويشتري من عندي الطباخ
 وحقت سعادتي أمالي
 وأشتري من أعظم البضاعة
 وأكثر الفلوس والقروشا
 يلد كل منهما لي عشره
 عجل ينط في الحضير هكذا
 فمئزت برجاها ووقمت
 وسأل ما فيها فسيل الماء
 يروي الثرى وهي به ظمآنه
 وعدم المال مع الخراج
 من يبتني قصرنا على الرياح

﴿ السابعة والسبعون في ميم السبع ﴾

امرأة السبع تسمى اللبوه
 فهرع الوحوش لاجنازه
 وأسرعوا الى عزاء السبع
 وهو اذا يخور مما نابه
 ومنذ أفاق بسد ذا لامره
 ماتت بغارها الذي بالربوه
 ودخلوا للغار بالاجازه
 وغمروا أجفانهم بالدمع
 يبكي ويستبكي له أصحابه
 قال الى القوم وهم في وكره

نعم حضرت مجلس الملوك ولكنهم والله لا عنوكي
 والاكل قيل الناس ذى شراعه توجب فيك البغض والكراهه
 وموطيء الرأس تذكريه فذاك شيء لست تعرفينه
 اذ تستوى عندك رأس القاضي برأس كلب فاج عضاض
 وربما باليد تمسكينا وبين أصبعين تمسكينا
 ياسوء ما سميت هذا الاسما قد وسموا به الطفيل ومما
 فارتجى عن الخنا وازدجرى فليس كل أسود بعنبر
 وهالك قد ذكرت ما لم تعقلي والفخر ليس بالكلام الباطل
 والعاقل الكافي من الرجال لا ينثنى بزخرف المقال
 لا تفخر فكثرة المفاخرة تدعوا الى العناد والمشاجرة

﴿ السادسة والسبعون في اللبانه ﴾



حكاية لامرأة لبانه قد حملت آنية ملآنه
 وأقبلت بها الى المدينة وأسرعت في سيرها المسكينه
 انظر وكيف تملت في سيرها لما سمعت واشتغلت بفكرها

ولم تزل مع الاوز في هنا : وكل يوم عندها يوم منى
 فذات يوم أقبل الطباخ وعينه أودى بها البواخ
 وخاظ الخنطة والشعيرا من سكره وأثقل البعيرا
 وزاح بمد العصر للزربية وحكمت غفلته قربه
 فات الاوز وأنى للبيجة أمسكها ولم يكن شخص معه
 ورأى أن يذبحها لسيده فصرخت وهي تروغ في يده
 ومذراى وسمع الصياحا تركها وللاوز راحا
 وخاضت من يده المسكينه ونفدت من جرة السكينه
 وهكذا في حادث أصابا رب حديث يعتق الرقابا

﴿الخامسة والسبعون الذبابة والنملة﴾

تساحت ذبابة مع نملة : ما بين بولاق وبين الرمله
 فقالت الذبابة اسمعوا لي ولو يكن ماقلت عن فضول
 هل هذه النملة بي تقاس ماصح قط بيتنا قياس
 تلك ومن يشبهها خشاش أكلهم الفتات والقشاش
 واتي في الحسن كالمملوك أجلس في مائدة الملوك
 وأكل الطعام قبل الناس وطالما وطئت فوق الرأس
 ودائما أرتشف الثغورا وأركب الهود والصدورا
 ويستعار الحسن من سوادى وكل غاد أزدري وبادى
 قالت لها النملة يا ذبابة كفى كلاما لم أجد صوابه

﴿ الثالثة والسبعون الشعب وتمثال رجل ﴾

نادوة عدة من الامثال	عن ثعلب مر على تمثال
وكان في هيئة نصف رجل	رأس واكتاف بغير أرجل
بحيث لو عاينه الحمار	لقال هذا رجل جبار
فوقف الثعلب في حدائه	يبحث كل البحث في أعضائه
ومذرى بانه جبار	وناره ان أضرمت رماد
قال له رأسك تلك بالغة	لكنها يا ابن الكرام فارغه
وكم من الناس أرى مثلك كم	ذا هيئة عظيمة وهو صنم
وصدق القائل في الكلام	ليس النهي بعظم العظام

﴿ الرابعة والسبعون في البجعة والطباخ ﴾



في الطير لا يخفك صوت البجعة
وأنها إلى الغنا منقطعه
وقد رأيتها مع الاوز
في بيت عبد من عبيد الغر
وهي تغنى تارده بالجرکه
وتارة تعوم فوق البرکه
(م ٦ في الامثال)

عار علينا وقبيح ذكر أن نجعل الكفر مكان الشكر

﴿ الثانية والسبعون في البنت ﴾

انما البنت ان نمت	بزواج	ترنمت
وابتغت زوجها فتى	عينه ان رنت رمت	
ذا مزاح مداعبا	لم يكن دب في القلت	
كيسا وابن سادة	ذا فتون تكلمات	
فاذا جاء راغب	في سما كبرها سمت	
ورأت ذاك دونها	وبسخر تبسمت	
واحتفت في خباثا	وعن الرشد أحجمت	
ولئن طاب نهدها	وبسن تقدمات	
خرجت من قباها	وعلى الناس سلمت	
واذا ما رأت فتى	أحدقت ثم هممت	
ولمسرآة دارها	ان رنت عنها همت	
والتجت من ضرورة	لزواج وأقدمت	
واستراحت بزوجها	وله الامر سلمت	
وعلى قبح ذاته	سكتت ما تكلمت	
وهى في طي سرها	مسن أذاه تألمت	
فلقد صح ههنا	قول من قال في التكت	
خطبوها تعزوت	تركوها تندمت	

وقال بالصبر وبالمداومة يدرك ما لا تدركه المقاومة
وربما نال النقي بكيد مالم ينل بئاسه وأيده

الحادية والسبعون في الحمار وأسياده

شكى الحمار وهو في البستان وقال كم أسمى بسوء حال
ولم أزل طول النهار أجرى ياليت من يملكني يبيعني
فاني سئمت من خدمته فبيع ذلك الجحش للذباغ
قد كان في البستان والنسيم رأته والجلد فوق ظهره
يقول ليت ما تركت الاولا فانه وان يكن اساءني
ويعد يبيع الجحش للفحام ولم يكن يرضى بأى قسمه
قال له الحظ انشد يا جحشي انى لو ملكتك الا راضيا
ولم تكن تسلك باستقامه وهكذا قد تفعل الحمير
فالتفتوا يا معشر الرجال بل زاد في السخط وأخفى رسمه
وفي الطريق المستقيم فامشي ما كنت بالقسمه منها راضيا
وتحمد الله على الاقامه ومثلهم بين الورى كثير
واستمعوا مواعظ الامثال

وعرفوا كيف تمدي وسرق
ووقعوا في لجة تنقيشا
فاستمعوا يامعشر الرجال
من يسترق من ريش لفظ غيره
فانه حاد عن النصيحة
وللاذى لما تعرض استحق
وأعدموه جلده والريشا
وبارواة الشعر والازجال
وبالخنأ يدخله في شعره
وقاد نفسه الى الفضيحة

﴿ السبعون في السبع والفار ﴾

السبع كان وسط النهار
نفرج الفار اليه نظره
وانما عرفه بالوصف
فاحتار هذا الفار أين يذهب
والسبع لما أن رآه خائفا
ومرت الايام والسبع وقع
أدركه الفار وقال ما جرى
ياملك الوحوش كيف تصنع
قال وان وقعت جوف هوة
قال له الفار وأى قوه
ثم انبرى يقرض في هذا الشرك
وقد مضى عليه فيه جمعه
وخاض السبع وراح داره
ممددا من فوق جحر الفار
ولم يكن رآه غير المره
وبالمخالب التي بالكف
وكيف من بين يديه بهرب
غادره حاملا وعنه قد عفا
في شرك قدمه في احدى البقع
أيقظة أم ذا أراء في الكرى
وفي النجاة ما أظن تطمع
لكن أزيها بفراط قوتي
اليوم يوم تنفع الاخـوه
والسبع فيه راقد وما احترك
بسنة يقرض حتي قطعه
في غاية الرفعة والاماره

ولم يروا لكسرها سيلا وازداد كل منهم ترديلا
قال أبوهم لا يصح هذا وبالله هم واسـتعاضا
وحلل القضيان عودا عودا وبعد ذا كسرها تفريدا
وقال ذا انز جهاتم حله وقد عرقتم سره بالجملة
أوصيكم في العيش أن تحذوا من ينفرد فشمله مبدد
واشتركوا في الرأي والبضاعة إن يد الله مع الجماعة

﴿ التاسعة والستون الغراب المزين بريش الطاوس ﴾



اني رأيت في الضحى غرابا من النحول شاهد العذابا
وعدم الذيل مع المنقار ولم يزل يصبو للافتخار
رأى من الطاوس ريشانته فلم منه تسعة وعشره
الصقها بجوده التحيل وجانا بذيله الطويل
وقد رأينا جسمه نفيسا وللطواويس غدا جليسا
وبينما هذا الغراب يعجب عند الطواويس العظام يلعب
اذ لاح منهم لفقة اليه فنظروا باسمهم عليه

الذئب جاع ولم يجد بدا الى
فأثنى الى مرعي النعاج وعاج ما
ورأى الكلاب نخاف من وثباتها
وبدا يقلب فكره في حيلة
قد غافل الراعى وسل لباسه
عاينته وعليه ثوب أبيض
ومشى على الحراس وهي نواعس
ثم استقام على قوائمه وفي
ورأى الكلام يزيد سبكا على
فموى فطار النوم من عين الكلا
ورمى به الراعى المنون ومزقته * يد الكلاب السود كل ممزق
فاخش الكلام اذا سأكت حاجة إن البلاء موكل بالمنطق

﴿ الثامنة والستون وصية الناجر لأولاده ﴾

حكاية عن أحد التجار
ونام في الفرش وغطى رأسه
ومذرى أن بنه جاؤا
أهدى اليكم ياني قولا
عندى قضبان من الاراك
فدونكم بالقوة اكسروها
وشرعوا لكسرها وهموا
أدركه الممات حكم الجاري
وحضرت أولاده الثلاثة
قال لهم ما قالت الآباء
فاستمعوا فلاستماع أولى
محكمة الربط والاشراك
فقربوا منه وأخذوها
فقصرت همهم والعزم

وقال قد رأيت في المراعي غنيمة ليس عليها راعي
 بيضاء كالنابج وفيها اللحم يكسوه جلدا ناعم وشحم
 وسرني منظره لمسا بدا ياليت لحمه يكون لي غدا
 قال له السرحان قد بدا لي أنا أقوي منه في القتال
 فسر بنا منظره فسارا وأدركاه في الخلاء نهرا
 وساما عليه وهو يأكل ويضرب الأرض لهم ويصهل
 قال له الثعلب طاب رسمك قل لي بالله عليك ما اسمك
 قال وقد أحسن في المقال اسمي مكتوب على نعالي
 فآثرت الثعلب ثم خطا قالت الما ل وفقر أهلي
 وقال عذري يا بن عمي جهلي كنت عرفت لذة الكتاب
 ياليتني رحت إلى الكتاب وفي الصبا بالنحو قد تكلمنا
 وانما الذئب أخى تعلمنا وقد دنا من الحصان وارلقى
 فورط الذئب بما تمسقا واثعلب ابن عمه وراءه
 وبينما السرحان في القراء في وجهه فطارت الاسنان
 اذ مسه بالحافر الحصان وارتد بالخيضوم يقطر الدما
 وقال يا ذئب عرفنا الحقا وبعد ذا الثعلب قد تقدما
 انظر فانه بفيك كتبنا والحيوان قد أرانا صدقا
 وقتش الامور عن أسرارها بحق للمجهول أن يحقنا
 كم نكتة خفتك في أظهارها

السابعة والستون الذئب الذي لبس ملابس الراعي ❦

إني سمعت حكاية في المشرق عما جرى للذئب وهو يخلق

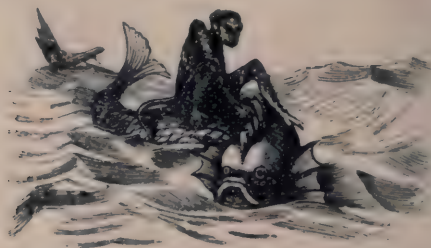
وكان طبعه الجميل الشافي
 فحمل القرد بلا امهال
 وسار والقرد عليه جالس
 وبينما هما قريب البر
 اذ سأل الدرفيل هذا القردا
 وقال ذي دمشق أنت منها
 قال له جزيت خيرا قل لي
 قال له حمص حبيبي وله
 وطن أن حمص كان رجلا
 فضحك الدرفيل مما قالوا
 والتفت الدرفيل للنديم
 قال له خبت فيك ظني
 والله ماسار اليك قدمي
 من تحته غار مع الحيتان
 وبعد أن قد غطس الدرفيل
 في الناس كم شوه عند التجربة
 تسأله أباه من أي عريب
 أن يحمل الناس على الاكتاف
 وظن أنه من الرجال
 كأنه المركب وهو الرئيس
 مستبشرين بخلاص النمر
 رد السلام عاجلا فردا
 قال نعم سل ما تشاء عنها
 وحمص هل رأيت فيها مثلي
 في عشرين بين الرجال وله
 فقال ما قال وما تعقلا
 وظنه ما فهم السؤال
 رآه قردا جاء من ابريم
 رح وانصرف يا ابن القرد دعني
 إلا اظني أنك ابن آدم
 وراح يقفوا أثر الانسان
 سمعت قول صيت يقول
 من جاهل لم بدرحق الاجوبه
 يقول غير عاقل خالي شعيب

﴿ السادسة والستون الثعلب والارنب والحصان ﴾

الثعلب المكار كان يسمى
 ولم يكن رآه غير المره
 فشهد الحصان وهو يرعى
 فراح للذئب اللئيم جره

وكل هذا والغزال غاطس في الحلال
 مستترا يا كل من تلك الفروع الذبل
 والكرم ينهيه ولم يسئل لذيق الماء كل
 حتى فشت أفعاله وظهرت للعذل
 وسمع الصياد ما يأكله ابن الابل
 فجاءه وجنده من حوله كيفصل
 قالت له الكرمه وهو بين ألف رجل
 جزيت شرايئهم بما فملت فارحل
 ترعى الذى يرعاك لاترعى جوار المنزل
 وهكذا كم أكلة أودت بنفس الآكل

﴿ الخامسة والستون في الدرفيل والقرد ﴾



سفينة قد غرقت في البحر من بعد ما كانت عليه تجرى
 وانقلبت من فوقه بما بها وقد رأيت القرد من ركبها
 والقرد كاد أن يرى قتيلا لولا رأى من تحته درفلا
 وذلك الدرفيل جاء في الغسق يخلص الركاب من شر الغرق

فسخر الثعلب منه يوما وأحضر الجمع ولم القوما
وقال يا قوم أنظروا ما وقعا ان الذي نصبتموه وقعا
فجردوه عن لباس المنصب وعلموا كنه كلام الثعلب
وعرفوا بقيمة المفقود والتاج لا يصلح للقروود

﴿الرابعة والستون في الكرمه والايل﴾



حكاية ابن الايل وهو الغزال الجملي
أدركه الصياد في ليل بهيم أيل
ففر منه هاربا بخفة في الارجل
وزاغ تحت كرمه دات نجاد طائل
أخفته في فروعها عن مدبر ومقبل
ويش الصياد من أن يره بالحيل
وصار يجرى من هنا الى هنا في عجل
ويضرب الكلاب حيث قصرت في العمل وقدنوى على الرجو
ع خائب في الامل

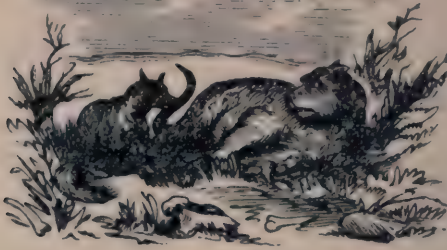
وحارب الاكفاء والاقربانا فلزمه لايحارب السلطانا

﴿ الثالثة والستون في الثعلب والقرد والوحوش ﴾

السبع لما مات واضمحلا
تجلب تاجه هنا بنفسه
فهو الذي من بعده ينصب
فأحضروا التاج وكان واسعا
وحضر الدب وحطه على
والعجل ذو قرنين بارزين
وجرب الجميع حتى القرد
بل أخذ التاج على أكتافه
واتفقوا أن يحفظوا ذاك معه
والثعلب المكار ما تكلموا
وبعد أن حياه حكم العاده
اني وجدت اليوم في البريه
وذاك لا يصلح الا للملك
فسمع الميمون قول الثعلب
وقد أتى به لفخ نصبا
والقرد لا يخفك ذو رعانه
وانما ينط قل بالفعل
ودب في الكنز وفيه ما احترق
قالوا ومن من بعده يولي
ومن يجي التاج بقدر رأسه
وفوق مطوق العنان يركب
يدخل رأسين وجسمين معا
خيثومه لصدره قد نزل
والفيل ضخم الرأس واليدين
وكان لا يأتى ولا يرد
وأخذ الوحوش في استلطافه
ونفضوا له الى المبايعه
وللذى نوى عليه كما
قال له ياملك السعاده
كنزا وقد سموه باللقبه
لانه لكل كنز يمتلك
وراح يسعى معجبا بالذنب
وعن عيون القرد قد تحجب
لا يستقر ساعه مكانه
نط نجاء من وراء العقل
لان هذا الكنز كان في شرك

فاطرحوا مقالة الوزير
 وذهب السلطان لاسرايه
 ونام كل من بتلك الغصاه
 وبعد عامين تربى الشبل
 وانتشر الخوف وحل الرعب
 وأقبل الثعلب بين قومه
 وقال يا قومي أعينوني على
 وأكثروا الجموع والاموما
 ماذا وإلا اقتصروا في الدور
 وفي رضاء أبذلوا المجهودا
 واقتصر الثعلب عنهم بعد ذا
 وهم على الجهل استمروا حربا
 وشهدوا الكسرة والهزيمة
 وأصبح الاثنان منهم واحدا
 فطلع الثعلب يشكو أمره
 وقال ياتلك الجيوم الباليه
 هذا جزاء من أبي النصيحة
 وأنتم يا حاضري استمعوا
 من لم يفز بالسبع قتلا في أصغر
 ومن يغادر خرق داء واقع
 كذلك لا تحارب القويا
 وجعلوا كلامه في الزير
 مجرد العقل عن الدرايه
 وتركوا الرأي مع الاصابه
 ومن زئيره أشيع الطبل
 وكثر الكرماء والكرب
 لم يدر قط أمسه من يومه
 خطب جسيم يبتنا قد نرلا
 فالسبع صار أمره معلوما
 واخشوا قتال الضيف المشهور
 وأرسلوا لاكله قعودا
 فلم يحصله من السبع أذى
 فحصلوا منه الأذى والكربا
 وكبرت بينهم الجريمة
 وهلك الغيلس منه كمدا
 بعد خراب كوفة وبصره
 ومن خلوا مع السنين الخاليه
 ومال بالجهل الى الفضيحه
 واصغوا الى مشورتي واتبعوا
 فليتخذ قاتلا لدى الكبر
 اتسع الحرق به علقاع
 من العدو ان تكن ذكيا

﴿ الثانية والستون في السبع ﴾



نوع من الغنم يسمى الغياس	ألف في الغابة ثم كيس
وملك الجاموس والاغناما	واغتم الدجاج والحماما
ولم يجد قرنا له في الغابة	ولا نقيصا يشتكي عذابه
وقد أشيع أن سبعا ولدا	في غابة من الجوار وجدا
فأحضر الغيلس وهو الملك	رجاله في بيته فاحتبكوا
وكلهم أتوا لعقد المجلس	وجلس الثعلب جنب الغيلس
قال الامير ما ترى يا ثعلب	في عيلتي أنت الوزير الطيب
هل نتقى ذا السبع وهو عيل	أبوه قد مات فماذا يفعل
أرأى عندي أن نفك قيده	نتركه يرعى الحشيش وحده
فحرك الثعلب منه راسا	وأظهر الاسنان والاضراسا
وقال حلما أبها السلطان	السبع قط ماله أمان
دونك فاقتله بأقوي ضربه	وان تشأ أشركه في الحبه
والرأى أن تصرعه في الغالب	قبل ظهور الثاب والمخالب

﴿ الحادية والستون في الشلب والذئب ﴾

حكاية قلبها بشلب	مر على البر منه يشرب
وكان بالليل والدياجي	قرت من البدر فوق أشهب
رأى خيال الهلال في الماء	فظن أن الهلال أرنب
فرام فيها النزول والبئر	ذات دلوين حول قلب
وحصل الماء عن قليل	والضوء من تحته تغلب
وغره البدر في الدياجي	ومنه ما نال قط مأرب
أمسى على الماء طول ليل	مشرود نومه معذب
لم يلق بدا إلى طلوع	ولا سبيلا لاي مهرب
وكاد يعوى مما يلاقى	الا وذئب له تقرب
أتى يروى ظمأه فجرا	وكان من فرطه تلهب
تأمل الذئب وسط بئر	شاهد بين المياه تغلب
فقال لماذا تزلت فيها	وما الذي للنزول أوجب
قال استمع اننى سعيد	صادفت في البئر لحم ربيب
قابلىني أرنب مايسح	من أكل لحم الدجاج أطرب
فاستمجلى الخطو يا حبيبي	نأكل جماعنا ونشرب
وان ترم للنزول شيئا	عندك دلو عايمه فاركب
فانحدر الذئب وسط دلو	والشلب الحر قد تسحب
وراح للبر والفيافي	أمناله في البلاد تضرب
حياتنا كلها شراك	وصاحب العقل من تجنب

﴿ الستون في السبع حين شاخ ﴾



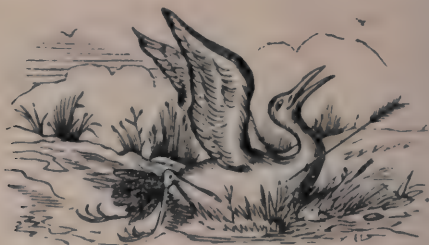
السبع وهو الضيف المشهور	أودت به السنين والشهور
وأعجزته نوبة الشيخوخه	وتركت جبهته مسلوخه
ثم انحنى وفارقته الهمة	وصارت الايام مدلهمة
وانحط في الغابة كل الخطه	ونقرته في الجبين البطه
واستحققرته في اخلا الرعيه	وطلب الموت بصفو النيه
وكيف لا والفرس اقتفاه	أوسعه ضربا على قفاه
والعجل والذئب على عذابه	هذا بقرونه وذا بنابه
وكل ذا وسبعنا لا ينهر	على خروج الصوت ليس يقدر
بل نام للمكتوب والافدار	وفوض الامر لحكم البارى
اذ نظر الحمار جاء عنده	وزاده رفصا وأدمي خده
فقال تم الذل والعذاب	فوافضيحتاه يا أصحاب
الموت أولى من أذى الحمار	والنار خير من حلول العار

و فوقه تمتال قمر آدمي	كأنما يسوقه للعالم
وحضرت تنظره الرجال	وقلت في رؤيته وقالوا
وبينما لناس على اقتخار	اذ جاء سبع بالغ وضاري
بدد شمل كل من تفرجا	ولاحصى بذيله قد دحرجا
وقال يا تمتال ذا الغلام	أعطاك نخرا قلم الرسام
والله لو كانت سباع البر	تعرف ذا التصوير بالتحري
لصوروا الضيف فوق الرجل	وصدقوا في قولهم والعمل

﴿ التاسعة والخمسون في البلبل والطير ﴾

عصفورنا راح من المدينة	ومر في البر على عرينه
فشاهد البلبل فوق شجره	وحوله من الطيور عشره
وهو يحاكي في غناه العودا	ويستعير الصوت من داودا
فجاءه العصفور كالغلام	وخصه بأشرف السلام
وقال يا بلبل ماذا تصنع	وفي بلاد الناس لم لا تطلع
لمن تغني ههنا في الغابه	أخطأت يا بلبل في الاصابه
قم سر بنا نرحل للبلاد	فها هنا منازل الصياد
قال له البلبل يا عصفور	صيادنا بين الوري كثير
وان هنا وجدت منهم واحدا	فأستأصبيهم هناك عددا
فأترك سبيلي ان تكن مواسي	ولا تقربني بدور الناس
وان ترم تحوى المعاني الجزله	فالعر معقود بعين العزله

﴿ السابعة والخمسون الصياد والطائر ﴾



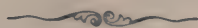
قد نشب الصياد بالنبال	طائرة كانت بسطح عالي
فوقعت لوقتها وصاحت	وسكبت دموعها وناحت
ونظرت للسهم وهو فيها	وأخذت تعضه بفورها
وهي تقول كيف يا ابن آدم	أكون عوناً لك في سفك دمي
سهمك قد أرشت من جناحي	وكيف أثخنت به جراحني
ماذا فعلت يا غسيبي فيكا	حتى أذوق الموت من أيديكا
لكن ربي ذو انتقام أبدا	لم ينج قط من بنيك أحدا
أقامكم أعداء فوق الأرض	وبعضكم يسي لقتل بعض
وكل باغ شأنه التعدي	فهو إذا لواقع من بعدى
فالبيغي داء ماله دواء	ليس للملك معه بقاء
وليس من عقل الفتى وكرمه	أفساد شخص كامل لقرمه

(الثامنة والخمسون في صورة سبع فوقه صورة آدمي صرعه والسبع الحقيقي)

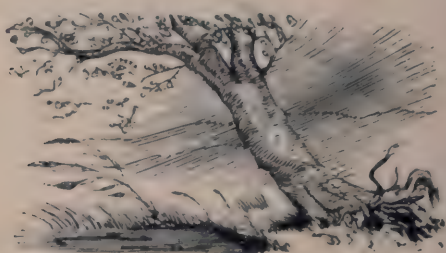
قد أحضروا تمثال سبع وافي في غاية الدقة والاتحاف
(م ه في الامثال)

﴿ السادسة والخمسون في الغلام ومعلم الاطفال ﴾

أني غلام عند نهر ذى ترع	من جهله في ذلك النهر وقع
وشده في سيرة التيار	وسار والموت له أقدار
فصادفته وهو يجرى شجره	وحكمت فروعها منتشرة
فأمسك الغلام منها فرعا	وصار لا يعرف كيف يسي
مر به معلم الاطفال	وهو يصيح بصياح على
قال له يا سيدي أظمني	فأعنا الشيطان قد أوقعني
قال له كيف فعلت ذاك	من الذى يخبرلى أباك
والله لو يدرى أبوك ماجرى	لكان بل توبه وما درى
والامهات كلهن تكلن	مالم يلاحظن البنين فعديلا
وأنت يا شقى من أغرا كا	ومن بهذا البحر قد ألقا كا
اني قرأت محكم القانون	وفيه تحريج على الجنون
وكل ذاك والغلام يصرخ	ويستغيث والرياح تنفخ
وهو من انفرع على شفا جرف	وحضرة الاستاذ بالبرينف
وبعد ما استنشق ماء عذبا	عالج حتى أخرج المربي
فانظروا كيف فعل كل أحق	يوسع نصحا في المكان الضيق



﴿ الخامسة والخمسون في شجرة البلوط والسنبلة ﴾



حكاية عن شجر البلوط	نقاتها عن شيخنا السيوطي
قال الى سنبلة من فول	ليتك في الملو تحكي طولي
ليتك لو غرست تحت رجلي	وكنت فارقت الحمى من أجلى
وكنت في أمن من العواصف	قالت له مامسى من تلف
الى وان كنت نجيف القامه	وفي الهوى لأملك استقامه
فان ما عندى من الادونه	وقت الرياح يوجب المرونه
وأنتى تبها على أمثالي	وبالرياح قط لأبالي
وبينما الاتنان فى تنازع	اذ نفخت منافخ الزعازع
واغبرت الآفاق والبطاح	وجاجات فى الشجر الرياح
وقد أصابت قامة البلوط	ونزلت به الى الهبوط
وسنبل الفول يميل تاره	ويثنى أخرى مع الاماره
ولم يصبه من أذى ولا ضرر	وربما كان الهلاك فى الكبر

وان ترم خير امرئ أن يتبعك بين الايام افعل كما يفعل معك
فمن أغاث الياس الملهوفا أغاثه الله اذا أخيفا

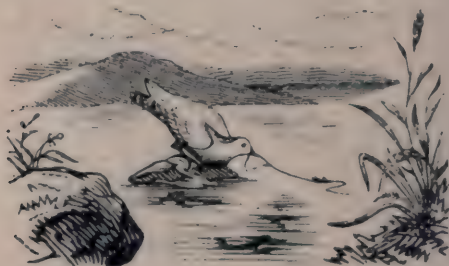
﴿ الرابعة والخمسون في الحمار حامل الملح والحمار حامل السفنج ﴾



حمار يولاق له حمير	وفي البلاد شغله كثير
حمل جحشا حمل ملح قاسي	وكان لا يرني ولا يواسي
وحمل الآخر بالسفنج	وقال سبحان الاله المنجي
حامل السفنج صار يسي	وحامل الملح النهيق قطعاً
وحين أقبلأ على المعادي	ونزلا الماء ببطن الوادي
امتلاً السفنج صار مثقلاً	والملاح حين ذاب خف محملاً
فقطس الحامل للسفنج	كقطعة البذرة في التارنج
ولفت الماء عليه بالكسا	ففارق الدنيا وعاف النفسا
وطلع الملاح وهو ينهق	وهكذا رب أسير يعتق
خاصبر على أهوالها ولاضجر	فربما فاز الفتى اذا صبر
وربما جاءك بعد الياس	روح بلاكد ولا التماس

وهكذا في الناس كل ظالم بمنزله يصرع بين العالم

﴿ الثانية والخمسون في الحمامة والنملة ﴾



وحمامة كانت بنهر تشرب	ونملة مرت عليها تلعب
فوقعت في الماء تلك النملة	ولم تجد مخلصا من دجله
بل نظرتها هذه الحمامة	وهي بوجه الماء في ندامه
فأوقعت عودا لها من حطب	وقالت اطامى عليه واركي
وأقبلت فركبت لا — ببر	وخلصت من عظم هذا الشر
وبعدها قد أقبل الصياد	له الى سفك الدما انقياد
وجاء فورا يقصد الحمامة	وجعل النيل على استقامه
وبينا الصياد في التجري	مراقب لها وقوع الضر
اذ قرصت بالكعب منه النملة	وضيقت نشانه بالجمله
فالتفت الصياد للذى قرص	وقدسها في نفته عن القنص
وسلمت من يده الحمامة	ورجعت للامش بالسلامه
فانظروا كيف في صغار الخلق	سلامة الطبع وحسن الخلق

﴿ الثانية والخمسون في الديكين والدجاجة ﴾

ديكان قد عاشا معا في صاح	وأذا على صلاة الصبح
واقتما القمحة والشعيرة	ولن ترى بينهما من غيره
فأقبلت عليهما دجاجة	فأسرعا الى قضاء الحاجة
واختصما معا وقد تشاجرا	ولا تل بينهما عما جرى
فأنت تدري شر تلك القبلة	وما جرى لغتر في عبلة
وكيف شن للوغى إغاره	وصد من جفوته عماره
وبالدماءكم خضب الرمالا	ونهب البنين والاموالا
كذلك الديك الكبير غالب	سلاحه المنقار والمخالب
لوى عنان قرنه للارض	من كثرة الثقر وطول العض
وراح بالنصر وبالدجاجة	سر بها وعدت مزاجه
وانقلب المغلوب في شر نكد	لا يشكي مانابه الى أحد
بل كتم الغيظ على طي الحشا	وصاح للاذان في وقت العشا
وبات في الهم وكم أرقه	على عدو ظالم مزقه
وقام بعد الشمس فوق الدار	يرهف في الاظفار والمنقار
ويصدم الهوا بريش الاجنحه	ويستعد لاقتال أسلحه
وسار بعد لاعدو في عجل	وما درى المغلوب ما الله فعل
سبحانه أسأله عنا الرضى	ذوالفضل بين الخلق بالعدل قضى
سخر للديك الذى قد غلبا	نسرا عظيما من دماء شربا
ولم تكن تنفعه الشمانه	في حضرة النسر الذى أماته

وصاحب المال عديم النوم
 ان جن ليله عليه يكتب
 ولم يزل الى طلوع الشمس
 أرسل للنعال ذات ليله
 قل لي كم اليراد كل عام
 وقال ياذا المال والحزينه
 تسألني عن غلتي كل سنه
 لم يك عندي غير قوت ليله
 وطالما أرقد من غير عشا
 وفي الصباح للفظور أنزل
 ورعى في أغاب الايام
 وفي الهنا وفي السرور أمسى
 فحن ذو المال على النعال
 وقال خذها وانشرح بصرفها
 أخذها وهو يظن ويرى
 وراح كأنصروع وسط الدار
 وعدم النوم وضل الراحة
 وأورث الرجة ثم النطه
 وقام حين أدرك الصباح
 وحمل الكيس الى صاحبه
 وقال خذ مالك واردد نومي
 وانني رضيت بالقضاءه
 وفاقد الراحة كل يوم
 ويجمع الاموال ثم يحسب
 يشتغل النهار حتى يمسي
 قال له ألم تكن في عيله
 فضحك النعال للكلام
 ومن حوي في البيت كل زينه
 وما ظننت أني في مسكنه
 أقسمه بيني وبين العيله
 ونسمل النوم من بعد العشا
 وأشتري الفول ومنه آكل
 أفطر بالعيش بلا إدام
 ولست أدري لياقي من أمسى
 أعطاه فورا مائتي ريال
 وأتحف النفس بحسن ظرفها
 بانه استولى على مال الوري
 يخفق بالليل وبالنهار
 وفقد الصفاء والسماحه
 عند ممر فارة أو قطه
 وسمع الديك صحا وصاحا
 وجاءه في داره صاح به
 فما غفلت ليلتي ويومي
 أحن من مال ومن بضاعه

ومغار السبع هذا جامع	رمة الجدي على لحم الجمل
ورؤسا من عظام نشرت	وجسوما من بقايا ما أكل
دخل الدب ودار أنفه	من أذى رائحة فيها ثقل
فرآه السبع في أحواله	معجبا فاغتاظ مما قد حصل
عضه بالثاب عضا مفرطا	وله في محضر القوم قتل
فرآه القرذ مفري الحشا	فاعترأ الخوف من هذا العمل
أخذ التليق في أقواله	كلها خوفا على فقد الاجل
قال ذى رائحة ممدوحة	وكذاك الورد مؤذ بالجميل
لم أجد للروض نفحا مثلها	لا ولا للند نثرا في الجبل
منزل السلطان ملك عرفه	ولقد طاب الذى فيه دخل
وعلى كل فلم ينجح بما	زاد في اطنابه فوق الامل
ظنه السبع به مستهزيا	فتوضا من دماء واغتسل
ثم قام السبع يمشى بينهم	فرأى الثعلب يزهو بالحيل
قال يا ثعلب قل لي ما ترى	كيف ربح الغار قال لا تسئل
قالى السلطان أنفى أشتكى	لزكام فيه من أمس نزل
فعفا عنه وولى خارجا	يوسع الاصحاب ضربا بالمثل
جانب السلطان واحذر بطشه	لا تعاند من اذا قال فعلى

﴿الحادية والخمسون في صاحب المال والنعال﴾

حكاية في رجل ذى مال	ورجل يخيظ بالنعال
فدؤ النعال بالغ مناه	كم أقلق الجيران من غناه

ورحلت ركائب السعادة	عن ذلك الغني حكم العاده
واحتاج للث والقديم	وجاءنا بثوبه القديم
وصفعت أحبابه قذاله	ولم يزل في غايه الرذاله
وشيخنا العالم حيث ولى	قالوا له أهلا بكم وسهلا
فان رأيت علما ذا فضل	نافسه في الناس أهل الجهل
فاحكم له بهذه الحكايه	واتخذ المعلم له وقايه
فالعالم في أي مكان وزمن	له مقام في الانام ونمن

﴿ التاسعة والاربعون اثوران والصفدع ﴾

عجلان قد تشاجرا في عجله	ومد كل للقتال رجله
وبرزت بينهما القرون	واحمرت الانوف والعيون
واشتد ما بينهما النطاح	واغمرت الآفاق والبطاح
والشرط أن من يرى مغلوبا	يستوجب الفرار والهروبا
ويترك الغياض والمراعي	ولا يكون غلام الراعي
فانكشفت سحائب الغبار	عن واحد مل الى الفرار
وراح مطرودا من المراتع	الى الخلا في بركة الضفادع
فداس في طريقه ألفين	وجرع الكل كؤوس الين
وهكذا مفاصد الكبار	تؤل بالاذى الى الصغار

﴿ الخمسون في جساء السبع ﴾

أرسل السبع الى أهل الجبل	فأتى كل اليه ودخل
--------------------------	-------------------

بل كلما لدغته في أنفه	يضرب عمدا وجهه بكفه
حتى انطلقت شعلته في القلب	من شدة البأس وعظم الكرب
ومزقت جثته مخالبه	وكسرت من طعنه منا كبه
ومات فوق الارض رغما عنه	وسكر التاموس شربا منه
فانظر بعينيك اذا لم تسمع	واقرا لما قد سطرت أصابعي
لا تحتقر منهم صغيرا محتقر	فربما أسالت النفس الابر

﴿ الثامنة والاربعون في مزية العلم ﴾

شخصان من بينهما المكالمه	أفضت على الفور الي الخاصمه
ومنهما كان الفقير عالما	أما الغني جاهلا ما علما
فابتدأ الغني في الخطاب	وسكت الثاني غن الجواب
قال الغني يا فقير ما ترى	وما الذي فعلته بين الوري
ان كنت بالعلوم تبدى فخرا	وتقرأ النثر وتتلو الشعر ا
وتجلب الناس بحسن اللفظ	حسبك في الاموال سوء الحظ
كم في الدجي وفي النهار تكتب	وكم تفوه بالخفا وتكذب
وتدعى الاعجاز بالكراس	وتنسب المجد لتلك الراس
أى فقير شاعر أو عالم	رأيتك يذكر بين العالم
قل لى وكم من عالم ذكى	يجلس فى مأدة الغنى
ان الغنى للنفس من ذا أبقي	وما أقول القول الاحقا
وكل ذا ولم يفقه مولانا	بل ترك الدار وما تواني
وبعد ذاك ولت الايام	والدمر لا يغفو ولا ينام

﴿ السابعة والاربعون في السبع والناموس ﴾



السبع يوما قال للناموس
 فيادر الناموس لاقتال
 وقال يا ضيغم لم لا تستحي
 يا سبع كم في الفعل تستضعفني
 يا سبع تلك في الوحوش شهره
 والله والله ورب العظامه
 ان لم تعد عن الخنا وتنتهي
 لأشربن في جلدك المدامه
 فاشتعل السبع وحرك الحصى
 واضطربت عيناه بالنيران
 وكل ذاك والناموس لم يزل
 فتارة يأتيه تحت ابطه
 وهو اذا يخور من عظم الالم
 والحق لا يخفك عين الداء

رح خاشئا يا أضعف الجنوس
 وبارز السبع على الرمال
 أنت كبير في الوحوش ملتحجي
 ألم تكن في سطوتي تعرفني
 عرفتها المرة بعد المرة
 ومن تجليي لا تكلم كلمه
 وتغلب النفس على ما تشتهي
 وتندمن غاية الندامه
 ومن شديد غيظه تقلصا
 ويرقت أسنة الاسنان
 واشتد في مشروعه ولم يزل
 وتارة يلدغه في إسته
 ويشتم غضبا من الضرم
 ولم يكن يعثر بالدواء

أو راح لافسار فيبقى مستتر
 والانتظار ان يكن بالجوع
 فاستمع الآن حديث ما وقع
 القط من حيرته في القاعة
 فقط واستوي على عصيها
 ثم تدلى بمد بالقلوب
 ولم يدم أن مر فارسي
 رآه مصلوبا فراح مبرعا
 فخرجت فيران تلك القاعة
 قالوا له قتلت مرتين
 ورحل البعض لخوف منه
 ومذراي القط فريقا ولي
 نط على من منهم تخلفا
 وقد نجا من خاف منه وعلم
 يومين أو ثلاثة لينتظر
 يلزمه رغما الى الرجوع
 وما به احتمال الامير واخترع
 رأي على حيطانها شماعه
 وحوط المكار رجله بها
 فصار في الهيئة كالمصلوب
 تعلم الفتنة من ابليس
 وأخبر القوم بما قد وقعا
 وأقبلت لفرجة جماعه
 ولا سلمت من غراب البين
 وحولوا وجه الامان عنه
 وخاف أن راح الجميع أن لا
 وبلى ريقه وغله شفا
 وهكذا في الناس من خاف سلم



﴿ الخامسة والاربعون في نصيحة الفلاح لاولاده ﴾

حكاية الزراع مع بنيه	قد جعلت في الاصل للتنبيه
وذلك أنه أحس المسوتا	وقطع الآمال قطعاً بئس
لجمع الاولاد ذات يوم	وهو إذا مضطجع للنوم
وقال اولادى خذوا نصيحه	تغنيكم بعدى من الفضيحة
القطعة الارض التى تركتها	هى التى من والدي ورثتها
وكان قال ان فيها كنزا	من يلقه في الارض يزدد عزاً
وهو بها محجب مستتر	ورب بالبحث عليه يظهر
فأكثروا الثقب بها والبحث	واتخذوا القلب لها والحراثا
ومات بعد هذه الوصيه	وخرجت اولاده سنويه
وانطلقوا لارضهم بالفوس	ليعرفوا مخايئ الفلوس
واجتهدوا حراثاً هناك وهنا	وكان ذا للارض غاية المنى
فانها زادت به خصوبة	وحملت ما تحمل المغصوبة
واجتهدت للوضع في تموزا	وأخرجت من قلبها كنوزا
فالكنز لاشك هو الحصائد	والارض حقا كلها فوائد

﴿ السادسة والاربعون في القط الذي صلب نفسه والفيران ﴾

قرأت ماسطر في بعض الكتب	عما جرى في سالف من الحقب
أن الامير القط طال جوعه	وقلما بين الورى هجوعه
والتصق الجلد على عظامه	ولم يجد بدا الى مرامه
ان خطف الاحمة من قلب الحمل	فانما ينوى على فقد الاجل

ولم أجد لخارج منهم أثر
حينئذ يلزم الاحتراس
ولم يكن يلزمنا الدخول
فارتحلوا عن هذه العرينه
وربما تيسر الولوج
وكل عاقل يراه بالنظر
والشيء من ظاهر يقاس
فان هذا حادث مهول
فلموت قد يعرف بالقرينه
ويستحيل بعده الخروج

﴿ الرابعة والاربعون في الذنآب والنعاج ﴾

لحي الله الحيانة كم تعيب
وكم في الارض تظهر سيآت
أراشت بالضنى سهم الاعادى
اذا نظرت بعين الصالح فاحذر
رويدك واستمع عني حديثا
ذنآب البر للغنام قالت
زوم الصلح ما دمننا سواء
وهاك صفارنا رهنا علينا
وتودع عندنا كليك رهنا
وقد رهنا صفارهم لديه
فريت الصفار على شياه
ومنذ كبر الذنآب فكل ذئب
فقل للجر وكيف غدرت ظامنا
اذا كان الطباع طباع سوء
وكم تعدوا وتخطى لا تصيب
فيمسى في حباتها الحبيب
فكل لبرء طعننها الطيب
فان الحرب شيمتها قريب
يفص بذ كرم الابن الحليب
رعاك الله يا هذا اللبيب
وعند الصلح تغتفر الذنوب
اذا خنا أو اختلفت قلوبه
وكل عن مساويه يتوبه
وراحوا بالكلاب وذا عجيب
وألفت الكلاب ولا حروب
لشاة خان وهو لها ربيب
ومن أنيبك أن أباك ذيب
فلا أدب يفيد ولا أديب

من يديه وقال كان طبقا	ثم ادعي الذئب بشيء سرقا
ماسرق المتاع غير الثعلب	وقال للقرء تأمل يا بني
وغمرت جيبته بالمسرق	فاشتغل القرء بأمر الطبق
ولم يكن يعرف كنه الحال	وأعجب الثعلب بالسؤال
واطرح القول وقام بالعصا	لكنه لوقتـه تخاصا
في الحبس حتى يدفع المحصولا	وقال كل لم يزل مغلولاً
وانكر لا يخرج قط عنكما	فاني أعرف كلامكما
والمدعى عليه مثل المدعى	كلا كما على وخيم المرتع
بظلمه في ظالم فما ظلم	وأظهر القاضي بان من حكم

﴿ الثالثة والاربعون السبع المريض والثعلب ﴾

في غاره وكان ذاك عن غرض	قد مرض السبع ونام للمرض
الى الوحوش أن تجبى عنده	وكيف لا وقد أشاع جنده
ولم تكن تعرف كنه أمره	والاسم أن تعود في وكره
الى عيادتي أمان من خطر	قد قال للرسل لكم ومن حضر
ويكتفي أطافري ونابي	من عادني يعد من أصحابي
وأقبلت وحوش هذا الوادي	فانتشر المنشور في البوادي
ولم أكن أحصيهم في العدد	ودخلوا الواحد بعد الواحد
لما رأت ما تفعل الخالب	وانما لم تدخل الثعالب
من أثر الاقدام الى دليل	سمعت منهم ثعلبا يقول
أرجاهم قد طبعت في الرمل	ن الذين دخلوا كالنمل

﴿ الحادية والاربعمون الموت والحطاب ﴾



وَالدمع من عينه طمى	حطاب لاحماله رمى
ويطلب الموت بالوما	راح يشتكى فعل الزمان
ويارحيم الرحما	قال يا الله العالمين
بالفقر والجوع والظما	حالي صبيح حال العدم
وممن لموسى كلما	أسألك يا رب العباد
يريحني من كل ما	أن ترسل الموت عاجلا
لو الموت من كبد السما	ماتم قسـوله الاوجا
حاجة قوامك وانحما	قال لو انشدت طلب قال ولا
ديني وتعمل لك غما	قال لو عlish امال تنا
ح لالعمال جوا الحما	قال بسـيلني أرو
قال لو الطشاش ولا العما	قال لو تحرم تشمكى

﴿ الثانية والاربعمون الذئب والثعلب ترافعا عند القرد ﴾

الذئب والثعلب قد نحاكما وعند قرد في الخلا نحاكما

﴿ التاسعة والثلاثون الحمار اللابس جلد السبع ﴾

قد لبس الحمار جلد السبع	فانتفخت أجنابه بالطبع
وراح في أذقة المدينه	يزار مثل الليث في العرينه
فظرت من خباها الناس	وغرها الهيئه واللباس
وفزعوا منه وسدوا الدور	وأغلقوا في وجهه القصورا
وبينا الحمار في مناه	اذ ظهرت للناس أدناه
نخرجوا له وأقاموه	ومن لباس السبع أطلعوه
ووقعوا ضرابه وقالوا	بمثل هذا تضرب الامثال
كم من جبان لاح تحت سابه	يبدد الابطال وهي فارغه

﴿ الاربعون اللسان والحمار ﴾

لسان يوما سرقا حمارا	وأخذاه في الخلانهارا
قال الكبير إن هذا الجحش لى	لأنني حصلته بجميلي
قال الصغير انني سرقته	وفيه كل سارق سبقته
قال له بأى وجه قل لى	تأخذ جحشي يا قاييل العقل
وبعد هذا أفضت المشامه	بينهما طبعما الى الملاكمه
وقابلا بعضهما بالاطش	فجاء ثالث مشى بالجحش
فانظروا قس فعلا على هذين	لدى القتال رب فتيين
تراهما يضيعان الثمرة	لغيرهم في ساعة المشاجره

(م ء في الامثال)

وهكذا الحسك على الضعيف يضرب أو يصاب في رغيـف
ومن يكن ذا شوكة في ظهره فأمره . ففوض لأمره

﴿ الثامنة والثلاثون في آية الفخار وآية الحديد ﴾



آنية من الحديد الصيفي قالت الى آنية من طين
هلك أن تسافري معي سوى تنتشقين في اخلاطيب الهوا
قالت أخاف صادما اذا صدم يذيقني في سفري كاس العدم
قالت لها تسافرين جنبي ولا تخافين الاذى بقربي
وأخذتها معها وارتحلت وحفظتها أينما قد حات
وأبعدتها عن أذى المجالس واحترست من كل جسم يابس
فانصدما معا لدى الجوار فانكسرت آنية الفخار
وهكذا صحبة غير الجنس موجبة الى هلاك النفس

وكنا بالظلم فيهم نـترف
لا بد منكم واحد يفدينا
فاعترفوا الواحد بعد الواحد
ومن يكن اذنب أو أساء
أما أنا فكم بصفو اليه
وكم طغيت وبغيت في الخلا
عساء يشفي اني ندمت
قال له الثعلب ما أطيبك
انك ما اذنبت في القفار
هب أنك استهلك جيشا من غنم
فأكلك الاغنام يكفيهم شرف
وكنا من مرض نفـديك
واعتذروا لانمر ثم الدب
بل عول الكل على الحمار
قال الحمار انني لم اذنب
وانما كنت جنب في الصغر
وذاك أن جزت على بستان
وقد وضعت في رباة قدمي
ويعلم الله فعال الخاق
هذا الذي اذنبت طول عمري
فاوسعوه خسة وشما

ومن بحار البني كنا نـترف
كفارة لما جنت أيدينا
حتى نرى من كان فينا معتدي
نجمله قربانا أو فـداء
بطشت بالراعي وبالرعيه
واشتكى لله ما قد نـزلا
وباعتراف الذنب قد قدمت
ياسـيد القوم وما أعجبك
ذنبا يؤديك الى اسـتغفار
أو شرب الراعي بنا بك العدم
وأكلك الراعي جزا لما احترف
حاشا فدا القوم يكون فيك
ولم يحيطوا ضررا بالذئب
وأخذوا الجار بظلم الجار
وباعترافي لكم لم أكـذب
ذنبا صغيرا وعلى بالي خطر
وزمر النسيم في آذاني
ثم قبضت قبضة ملء فم
وأن هذا لم يكن من حتى
فهل لكم تبصر في أمري
وحتموا به الهلاك حتما

وأنها في ذا المهم وحدها
حتى أتوا للبلدة المقصودة
وهي تقول لأمير الركب
لولاى ماجر الخيول العربيه
فمات ما يطاع لى ملذمه
قال لها بالله ماذا أنت
قوى اسئلي الخيل فانها تقول
اجتهدت ما احدث ساعدها
فنزلت ويدها ممدوده
كيف رأيت فى الخيول ضربى
ولا صعدتم فوق ظهر العقبة
وجازنى على حصول الهمة
وفى سلوك الخيل ما فعلت
باطالما دقت على الرأس طبول

﴿ السابعة والثلاثون في طاعون الوحوش ﴾



قد وقع الطاعون فى الوحوش
حتى أصيب كل من بالغابه
فجمع السبع العظيم جنده
وقال أيها الوحوش الكاسره
قد قسم الله لكم بالمرض
أحرمتم النعجة من وجه الجمل
وجمع السباع بالكبوش
بما جناه غايه الاصابه
وقام فيهم بالكلام وحده
عنى اسمعوا يامعشر الجبابره
لما طغيتم فوق وجه الارض
ومن ورا الناقه رحتم بالجمل

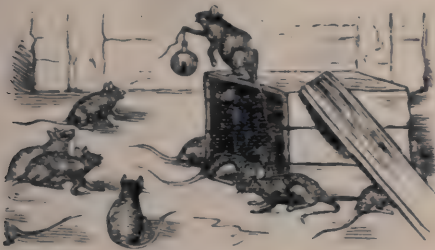
ونمسه من حيدده ان دخلا	وكلنا تربط فيه جابجلا
فان اتي يسمع من بعيد	وان يكن في آخر الصعيد
قال صغيرهم ومن ذا يربط	اقط كالعفريت حين بهبط
كبيرنا الذي اتانا بالحيل	هو الذي عليه اجراء العمل
قال الكبير لست بالجنون	وانما علمتكم فتونوني
ان كنت قد دبرت غيري بفعل	قال الجميع كيف هذا يعقل
ورجعوا بهيئة محصوره	وانصرفوا لكن بغير صوره
وهكذا التدبير في است الجمل	مالم يجد مقبدة على العمل

﴿ السادسة والثلاثون في الذباب وصاحب العربيه ﴾

شاهدت أمس في طلوع العقبة	بنا من الخيل تبحر عربيه
وكان ذا في ساعة الزوال	والشمس في غاية الاشتعال
والمجالات غرن في التراب	ونزل البعض من الركاب
والقائد احتار وخافته القوى	والبعض بالخيل على البعض التوى
فأقبلت ذبابة من الخلال	وقد دنت من الخيول أولا
وأخذت تدفع فيهم من ورا	تلدغ منهم كل من تأخرا
وهي تظن أنها الفعالة	وأنها القطاعة الوصالة
وبعد أن سار الخيول بالمعجل	وانقطع التراب من تحت المعجل
وأيتها جاءت على الصندوق	ثم شكت صعوبة الطريق
وبقيت تطوف بالركاب	في غاية الشدة والعذاب
وتشتكي من عدم الاعانه	وانها في غاية الاهان

ذنبه أولا فطار ورجع وقبضت بيدها من الزايط
وفعل الضرب بوجه الثائم وكان هذا سببا لموته
ولم تكن تنفع تلك الصحبة وغالبا كل عدو عاقل
فاغتاطت الذببة محاقا قد وقع وضربت هذا الذباب فسقط
ما تفعل الاصوص بالعمائم من ذلك الضرب قضى لوقته
بل رب موت جاء من محبة في الناس خيره من صديق جاهل

❖ الخامسة والثلاثون جمعية الفيران ❖



اجتمع الفيران في جمعية وأكثروا في جريتهم والنط
وأغلب الآراء راحت في الهوا وقال كبيرهم رأيت حيلة
القط طالما عليكم قد هجم وطالما أقبل في سكوت
وان مشى ما أحد يسمعه واتحدوا مع بعضهم سويه
يخترعون حيلة للقط ويكثر الداء اذا قل الدوا
وهي على خلاصنا حيلة وهو عدو لكم من القدم
في الفيط والسوق وفي البيوت فدونكم طريقة تمنعه

عرفت لما ذقت فوقك الطرف وقالت الامثال من ذاق عرف

﴿ الثالثة والثلاثون حكمة سقراط ﴾

سقراط لما بنى بيتا ليسكنه	جاءت لتتظر هذا البيت حيران
قالوا له ضيق لم يأت به أحد	وكله عطف سود وأركان
وكيف تصنع يا سقراط ان دخلت	في كسريتك أحباب واخوان
فقال ماضره ضيق ولا صغر	سم الخياط مع الاحباب ميدان

﴿ الرابعة والثلاثون في الدبة وصاحبها ﴾



حكاية تهدي الى الاحبسه	في رجل قد صاحبه دبه
واشترطت عليه أن يقيما	في بيتها منعما مخدوما
وهي تروح الصيد والمعونه	تأتيه بلوازم المؤنه
فطاب واعتاد عايتها الرجل	ولم يكن منها اليه وجل
بل جاءت الدبة ذات يوم	فوجدت صاحبها في النوم
فجاست واستمقبات لجهته	ورأت الذباب فوق جهته

ذق غصة الموت وامنض عني فالدوت أولى به الجبان
 واغثاله الذئب وهو يحجى ولم يدافع عنه أمان
 وهكذا في الاصول قالوا كما يدين الفتى يدان

﴿الثانية والثلاثون في الغزال والفرس﴾



قد خطف الغزال من قم الفرس
 ثم دنا الحصان منه فجري
 وجاء بين آسف ونادم
 فقبل الانسان ما ترجى
 وبعد ان ألبسه الاجاما
 وطرد الغزال في البوادي
 بل رجع الفارس والحصان
 قال له الحصان زاد خيرك
 أطلق سيدي أيها الانسان
 كيف وقد مدت لك الايدي
 ضغت حشيش وهو منه ما احتس
 ورجع الحصان بعد خلسا
 يث شكواه الى ابن آدم
 وعاجلا حظ عليه السرجا
 ساربه فسبق الغماما
 فلم يحصله ببطن الوادي
 كلاهما من تعب عرقان
 ليس لنا الدهر حبيب غيرك
 فقال لا يدرك يا حصان
 لاخاب من سماك بالجواد

الحادية والثلاثون في الحمار والكلاب



عطارنا واسمه فلان
سافر من داره بجحش
واتخذ الكلب حين ولى
فصلوا غابة فخطوا
ونام مولى الجميع لما
أما الحمار اعتراه جوع
فصار يرعى وما تولى
قال له الكلب يا حبيبي
ارقد على الجنب منك حتى
فاطرح القول ثم ولى
ولم يدم أن أنه ذئب
فقال للكلب قم اليه
قال له الكلب كيف هذا
أحرمتنى الاكل في نهاري
قد خافه الدهر والزمان
واسم ذا الجحش مرزبان
والكلب هذا اسمه أمان
لراحة زانها المكان
رأى مروجها الامان
وحوله الند واللبان
وآن من حظه الأوان
العيش في الخرج والدهان
آكل فالجوع لى هوان
ولم يطاوعه مرزبان
له للعس الدما لسان
فاننى معك لا أهان
لا فانك الضرب والطعان
والجوع لاشك ترجان

فقال يافارس المعالى ومن له فى الرجال شان
بنك قد تيمت فؤادي وهكذا تفعل الحسان
وابتنى عندها زواجا والسبع فى الناس لايهان
فقال أهلا بكم وسهلا قد آن من سعدى الاوان
يهنيك ماقد عطيت منى يهدى لك الدر والجمان
لكنها جسمها تخيف ومعظم اللبس مهران
وأنت فظ الخلا غليظ والفم أتيانه نحيان
وكفك الضخم فيه تبدو محالب ما لها أمان
فان تجردت قم وخذها ولا يقال الكرام مانوا
فمكر السبع فى هواء وقال والحال ترجمان
ياسيد الكل قم وحرد وانعل كما يفعل الزمان
فاني فى غرام ليلي مفتن والهوى افتتان
فذاك نابى والظفر منى والفم والحاق والاسان
فقام يسمي له أبوها بمبرد صبه فلان
وكل نادب له يراه وحل بالخلب امتهان
وسل منه القونى فاضحي كساعده ماله بنان
ومذ رآه الكلاب جاءت واغتاله منهم الجبان
وقد سمعناه عند نزع يقول ان الهوى هوان



وحكوا أن صائدا راح يوما لاخلا في مراتع الغزلان
 فرآه الخطاب قال له ارجع ههنا السبع شمعة النيران
 قال ما السبع انما هو قيط حكمه سائر على الفيران
 أنا لأرهب الوحوش وعندى فى يمينى صفائح ليامانى
 وعلى ساعدى كنانة نبل وكلايى حولى وتحتى حصانى
 ثم ماتهم القصيدة حق جاءه السبع بغتة فى المكان
 فجرى بالحصان منه وولى خائفا هاربا لدار الامان
 وكذا أغلب الرجال لى الامم* ترى أنها من الفرسان
 ان تكن فارسا فكن كلى أو تكن شاعرا فكن كايى هانى
 كل من يدعى بما ليس فيه كذبه شواهد الامتحان

﴿ الثلاثون فى السبع العاشق ﴾

العشق نار له دخان وصاحب ماله أمان
 ان زار فى قومه عزيزا حل به الذل والهوان
 كم ملك قد سطا عليه فال عمدا به الزمان
 وقصة السبع لى دليل ولم يكن غيرها بيان
 أذكره حين مر يوما بالروض والناس فيه كانوا
 شاهد من بينهم عروسا قد زانها النهد والبنان
 فاشتعل السبع فى هواها ومسه الضرب والطمان
 ولم يجد نحوها سبيلا من رمح قد له سنان
 بل راح يسمى الى أبيها وكان من تحتها حصان

أسألك اللهم أن تبغني ما أتمنى إنك البر الغنى
 فسمع الله لها الدعاء أوزنان نزلا وجه
 قالوا لها هلا تريدن السما قالت نعم أبصر من بعد العمى
 قالوا علينا أن نظير معك بحيلة لا بد أن نطامكي
 وبيننا تمشين في الهواء وتنظرين الأرض بالارحاء
 والعجل والدرفيل والجموسة ترىهم من فوق كالنفوسة
 وتنظرين الفيل مثل النملة والجل الخزوم مثل القملة
 والبحر تنظرينه كالقبرة وتنظرين جيلا كالقبرة
 أما ابن آدم فليس ينظر لانه من كل هذا أصغر
 قالت ومن يمنحني ذى المنحة لا ذيل لى ولم تكن لى أجنحة
 فأحضرا عودا وقبضاه كل بطرف ثم عرضاه
 وقال كل منهما امسكى الوسط بالفم واحذري الكلام واللفظ
 فأمسكت وارتفع الكل بها وكان شيطان لهم منتبها
 فأخبر الناس فقالوا عجبا وازداد كل من رآها طربا
 وسألوها اليوم كيف طارت وبين سكان الهواء سارت
 قالت لهم قد طرت رغما عنكم ولا أخاف العين إلا منكم
 ولم تكمل قولها أن وقعت وانكسرت أحجارها وانفقت
 وذلك حب الفخر بعض الشر وسرعة الجواب عين الضر

﴿ التاسعة والعشرون في الصياد الجبان ﴾

قد سمعنا في غابر الازمان أن فضل الشجاع في الميدان

فقات الضفدعة المكاره ورجلها مربوطة بالفاره
للبنى سيف قاطع ومعتدل من سله على امرئ به قتل

﴿ السابعة والعشرون في فار الخلا وفار المدينة ﴾

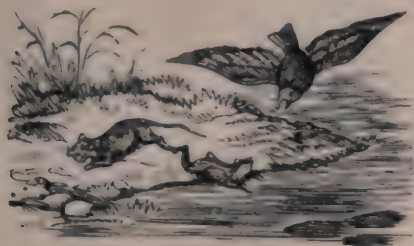
فار الخلا قد راح يوم الزينه وقد دعا قارا من المدينه
وأحضر الاكل له واشربا وشق بطيخا وألقى اللبا
وبينما الفاران يأكلان اذا نظرا قطا من الجيران
فدخلوا وترك الطعاما والقط ما غص وما تعامى
وقام بعد ساعة فار الحبل ونظر القط فجاء ودخل
وترك الاكل وعاف الله ونفدت من يده الارزه
وقال والقلب يذوب بالغصص لاخير في الذا يبروها بالغصص

﴿ الثامنة والعشرون في الساحفة والطيور ﴾



الساحفة رأت الطيور في طيرها العالي تفوق الدور
قالت ومن لى أن أطيروا في الهوا لانظر الكون ضحي وماحوى

﴿ السادسة والعشرون في الضفدعة والفارة ﴾



قالت لها يا مرجبا يا جاره
ان كان في الليل أو النهار
تشرحين فوق سطح الماء
يا ليتني للوم كنت أهلا
وقد نوت لها على الحماره
وتستوى أرجلنا في الحجل
ونستوى اذ ذاك في المحبه
واشتركت معها وأي شرکه
وارتبطت فيها ونطت نطه
وقطعت في الماء قد رباع
وتطلب الغنم من السماء
وروحها الى الخروج قربت
وكان كل منهما لا يدري
ورفع الرباط بالانسين

ضفدعة مرت عابها فاره
ماضراً أن لوزرتني في داري
تأتين بعد زمن الشتاء
فقلت الفارة ياما أحلى
قالت لها الضفدعة المكاره
أربط يا فارة فيك رجلي
حتى اذا عمنا نوم صحبه
فصدقتها وأنت لا برکه
وسلمت قيادها للربطه
وسبحت بها بلا امتاع
وهي تروغ تحتها في الماء
كم رفعت برجلها واضطربت
وكان هذا في مرور النسر
فستط النسر سقوط البن

قال له السبع وأين كانا	أوضح لي الزمان والمكانا
فقال كان في طلوع الشمس	في بلدة تسمى بعين شمس
وختل السبع بتلك الحيلة	خوفا على أعضائه النحيلة
وسار بالسبع الى أخيه	للمر يظهر الخيل فيه
وقال هذا موضع الغريم	الحائن ابن الخائن اللئيم
فظهر السبع خيال جسمه	كذا خيال أرنب بحجبه
ولط بالقوة وسط البير	ولم يكن بالاسد الخبير
فشرب الماء ومنه قد شرب	وفارق الديشة جهلا وغرق
ورجع الارنب بالسلامه	ووضع الراية والعمامه
وفاز بالنصر وبالجعل الكثير	وقال لا تحقروا كيد الصغير

﴿ الخامسة والعشرون في الصياد والسمكة الصغيرة ﴾

اتفق الحال مع الصياد	في بلدة من أصغر البلاد
أن حكم الطعم على السناره	من بعد ما قد عمل استخاره
فقطست في الماء بعض أذرع	وشبكت سمكة كالأصبع
قالت له وهل لمثلي منفعة	يألتما بدلتني بصفدعه
إني صغيرة ولست أغني	يوما من الجوع لمن يمضغي
أترك سيدي سنتين أكبر	وبعد في هذا المكان أحضر
وارم الى البحر لصيدي شكة	حتى تقول الناس صاد سمكة
قال لها حينئذ لا عقل لي	إذا تركت عاجلا بآجل
وعاجز من ترك الموجودا	طماعة وطلب المفقودا

سطا على الغابة واستولاهـا
وشقت الغزلان منها في الخلا
فاجتمع الوحوش في جمعيه
وقال كل منهم رضينا
ترسل للسلطان كل يوم
عام أن يأكله ويلتهي
قالوا ومن يوصله الجوابا
وقال لا أبني لشيء فملا
فقعدروا الجمل له وسارا
وقابل السبع مع الجلادة
هـذا قرار مابه رجونا
وأذن لنا نزل في المراعي
شب صغير لك كل يوم
قال له رح وأننى مع الغد
قراح ثم عاد بعد بـكره
وقابل السبع وراح عنده
ومذ رآه وحده السبع التهب
وقال أين ذا التصيب المتفق
فأسرع الارنب في الجواب
وقال حاشا أن أكون كاذبا
قابلي أخوك مثل الجنى

وطرد الوحوش من رباها
وما بها من مرتع الاخلا
ودبروا الرأي بعقد اتيه
بما جرى به القضاء فينا
شبا صغيرا من صغار القوم
ويترك الناس على ماتشهي
فبرز الأرنب وأجبا
أو تجعلوا لي فوق هذا جملا
من بعد أن قد أخذ القرار
وقال خذ ياملك السعادة
فامن علينا ثم قل عفونا
فلم نجد غيرك فيها راعي
تأكله بعد انقضاء النوم
في كل يوم منكم بواحد
وقد أعد لانجاة فكره
واقترح الاخطار منه وحده
وحرك الذيل وللجنب ضرب
ماشت منكم غير حبر في ورق
وأخرج المكر من الجراب
كنت أتيت وحمليت أرنبـا
وأخذ الارنب غصبا عني

فنزلا فيها ومنها شربا وبعد ذا كان الطلوع متعبا
 وقعدا في الماء نحو ساعة لا رأى فيهما ولا شجاعة
 والتملب احتار وضل أمره لما دنا من الهلاك عمره
 وما رأى طريقة في راسة يفعها على خلاص نفسه
 بل قال للجدى بلا تأني انت طويل في القوام عني
 ارفع يدك أنت فوق الماء ورأسك ارفعها الى السماء
 وفوق ظهرك العريض احملني وعن خروجنا فلا تسألني
 اذ بعد أن تخرجني عليك أجر من ذقتك أو يدىكا
 وأنت بالجزر الخفيف تطلع ثم روح ييتنا ورجع
 فارفع التيس على الرجلين وهم فوق الماء باليدين
 وكان هذا الجدى خلاصا لما قد استقام يشبه السلما
 نط عليه الثعلب ابن الحره وجاء كالغفريت فوق النقرة
 وقال عن اذنك يا تيس الجبل قد خرج الشيطان مثل ما دخل
 ياليت من ذقتك بعث الطولا واعتضت في مكانه معقولا
 وقعت يا تيس بماء راسك فان نجوت فالى الرشدا هتدى
 وان أردت تدخل البروجا قبل الدخول قدم الخروجا
 وانظر وفكر أبدا في الماقبه فانها عن العقول غائبه

﴿ الرابعة والعشرون في السبع والارنب ﴾

السبع والارنب في عباره يعلمان المكر والبصاره
 السبع وهو ملك الوحوش بنابه وشعره المنفوش
 (م ٣ في الامثال)

ان كان هذا يوجب الاكراما ويدفع العذاب والآلاما
 قالوم ان انا الى سيدى افك قيدى ثم اعطيه يدي
 ولم ازل في لعب وحظ وافتن الناس بحسن لفظي
 قال فلما جاء رب الدار وفتح الباب على الحمار
 فك الحمار قيده وجاء فضمه المولى يريد الماء
 وبينما السيد فوق الكرسي ملتقنا الى الحمار التحس
 اذ اقبل الحمار نحو صاحبه نط عليه عاجلا وصاح به
 فاقبل الخادم يجرى بالعصا وظهره من ضربه قد قاصا
 وشاع حالا امره في الدار والفظ لا يشبه للحمار
 وصح بعد ضربه ضرب المثل اما الثقيل فثقل لم يزل

﴿ الثالثة والعشرون في الجدى والشعب ﴾



الجدى مر فرآه الشعب فقال يا جدى أريد أشرب
 قال له الجدى تفضل قم معي تروى الضما من عذاب ماء المنبع
 وبينما هما قميل المورد اذ نظرا حفرة ماء بارد

وحددا حدا على سفح الجبل	وجملا جملا لاول وصل
فاستغرق الارنب نومًا واتكل	على قوى سرعته فما اتصل
والساحفة داومت في الجد	فوصلت الى اصول الحد
ومذ صحا الارنب جاء يسمي	رأى هناك الساحفة ترعى
قال لك الجمل وكل الاجر	كم غافل عن رحمة لا يدري
سعت يا اختاه في أعظم كد	وهكذا في السعي من جد وجد

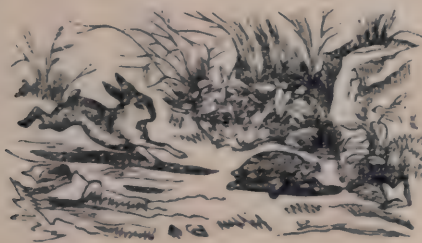
﴿ الثانية والعشرون في الحمار وصاحبه ﴾



قال الحمار متى أعذب	وأحمل الانتقال ثم أركب
أصبح موثوقا لجلب الماء	وادخل الطاحون بالغماء
وكما زاد بي اجتهادي	زاد بي الضرب على فؤادي
حتام ذا المقت وذا العذاب	والقط في البيت له أحباب
وما رأيت القط قط يضرب	مع انه طول النهار يلعب
فتارة يكشف سل العيش	وتارة يبول فوق الفرش
أظن مولاي قد استخفه	لرقصه ونطه بخفه

وانبثت سحائب التراب
فأوجس لها وولى خيفه
حتى استقام يشبه النعامه
وقرب الصياد من أن لن يره
فوقف الغزال رغماً عنه
وهو يروغ لحلاص نفسه
ولم يزل من قرنه موثوقا
تم أتى الباق مع الصياد
ووضعت في رجله القيود
فانظر الى ساقيه يا حبيبي
وانظر الى قرنيه حين غللا
وقل وقعت بالذي أعجبكا
وانتم يا سامعي فانتبهوا
مذبذبتهما أرجل الكلاب
وحملته الأرجل الثقيفه
وحوله الاعداء كالغمامه
لولا اشتباك قرنه في شجره
وصارت الكلاب تدنو منه
ولو بقطع قرنه من رأسه
حتى رأى في جنبه سلوقا
وقبضوه الكل بالأيادي
وشمت العاذل والحسود
قد حملاه ساعة الهروب
في غصن بان أو قفاه في الخلا
يا ايها البهيم ما أعجبكا
لا تكرر هوأشياء عسى أن تكرر هوأ

﴿ الحادية والعشرون في الساحفة والارنب ﴾



حكاية ترجمتها بالعربي في ساحفا تسابقت مع أرنب

فاحذر فان القط فينا ساهر ولا يغرنك الجمال الظاهر
كم حسن ظاهره قبيح وسمج عنوانه مايبح

﴿ التاسعة عشرة في الغراب المقلد للنسر ﴾

رأى الغراب النسر مر بالغم واختطف الصغير منها واغتم
فأخذته غيرة التقليد وجاء للاغنام من بعيد
وحام كالنسر على الغنيمه واختار كبشاً عد للوليمه
وكان صوف الكبش في التأسيس ملبدا كلحية القيس
فنشب الغراب فيه باعا وهم للجو فما استطاعا
وبقيت أظفاره مغلوله ولم يجد بدا لآى حيله
فأقبل الراعى مع الاولاد وقبض الغراب باليادى
وقصها على قلت سيدى ما أضيع البرهان فى المقلد

﴿ العشرون فى المها الذى نظر نفسه فى الماء ﴾

ان المها وذاك ثور الوحش قد كان فى الغابة يوما يمشى
ومر بالبركة وهو آتى وكانت البركة كالمرآة
نخاض بالماء وأمعن النظر لجسمه فيه فبان وظهر
وأعجبه خلقه القرون ورقة الاجفان والعيون
ونظر السيقان فازداد غضب لانها يابسه مثل الحشب
فأنكر الحكمة بها وزاد طغيانا به وسفها
وبينا الغزال فى تقدم اذا قبل الصياد فوق الادهم

﴿ الثامنة عشرة في الفار والديك والقط ﴾



فار صغير ما عثرت باسمه
 قال لها اليوم قيل الظهر
 ووجهه مقسم جميل
 وسحر عينيه يفوق السحرا
 ولونه أبيض كالذيق
 وبعد ما أمعت منه النظرا
 فجت واختفيت بمن صاحا
 رأيته وهو بأعلى الدار
 وفوق رأسه هلال أحمر
 لولاه ما هربت في الشقوق
 قالت له المعشوق فهو القط
 والطار الصائح فهو الديك
 والحمد لله به سلمت
 لكن سمعته حكى لأمه
 رأيت شيئا واقفاً لا يجري
 وذيله كذيلنا طويل
 وشعره يسي عقول الشعرا
 في غاية اللامعة والبريق
 سمعت صوتاً مزعجاً قد ظهرا
 لا أسعد الله له صباحا
 وقفه قد حنف بالمتقار
 كأنه بين الطيور طائر
 ولا تركت رؤية المعشوق
 يلتزم السكوت لا ينط
 ليس له في جنباً شريك
 ومثل ما رأيت قد علمت

وجاء به يسمي الى الدار طائشا وأدقاه فانظر لقلة عقابه
فلما أحس الوحش بالنار والدفا وساحت سموم الموت في الجسم كله
وفتح عينيه وحرك رأسه على الولد المسكين ينبغي لقتله
أنام أبوه عاجلا قط رأسه وداس عليها في الحضير بنعله
وقال بني احذر غيبا لقيته ولا تصنع المعروف في غير أهله

﴿ السابعة عشرة في الحمامة والصقر ﴾



حمامة فرت من الاعادى ففهم الصقر عليها في الشرك
وانتهز الصياد غاية الفرص قال له الصقر وقبل اليدا
فترك سبيلي يا أخا الفتوة قال له الصياد والحمامه
قال له الصياد والحمامه مسكت اذ مسكتها وهكذا
وارحم عساك ان سقطت ترحم فامر في أيامه لا يسلم
فوقعت في شرك الصياد فضمه بحبها وما احترك
ليضع الاثنين في قلب القفص عمرى ما آذيت منكم أحدا
واضع ممي يا صاحبي مروه عمرى ما بلغتها سلامه
ان رمت لا تؤذى فلا تفعل أذى فالمرء في أيامه لا يسلم

أنت الذي حوت لون الذهب وخضك الله بطول الذنب
 سبحانه مقسم المزايا قد قسم الحظوظ للبرايا
 فجعل الحقة عند البازي والنسر للقوة والاهجاز
 وخاق الغراب للتفاؤل وانما تحف صوت البلبل
 وكل حزب بالذي لديه راض بما له وما عليه
 وأنت يا طاوس لم لا ترضي يا معشر الطير اطرحوه أرضا
 وجردوه عن لباس الزخرف عشاء تملا عينه ويكتفى
 فطاطا الطاوس بمد ساعه وأظهر العفاق والقناعه
 ولم يزل يسخط في الضمير على الرجال وعلى الطيور
 وهكذا في أغنياء الناس المال والزخرف في اللباس
 وإن رأوا مزية الصغير أو ريشة في ذنب الفقير
 ودوا امتلاكها على ما ملكوا واختبطوا بغيظهم واشتبكوا
 تلك عيون جفها جراب فانما يملؤها السراب

﴿ السادسة عشرة في الغلام والشعبان المشاج ﴾



حكوا أن شعبانا تشاج في الشتا فر غلام واستعد لنقله

توفى بعلمها فمضت قواها	وغير لون بهجتها الفتور
وصامت عن جميع الزاد يوما	وما ساغ العشاء ولا الفطور
فجاء لها على عجل أبوها	وقال لها إلى الله المصير
علام الحزن والأيام تجري	وكل في مجرتها يسير
وموت البعل لا يدعو لهم	ومثل البعل في الدنيا كثير
غدا يأتيك زوج بعد زوج	طويل كالنعامة أو قصير
فلما مر ذكر الزوج رافت	وجف الدمع وانقطع الزفير
وساغ لها الشراب على طعام	ومن شهواتها كادت تطير
ولم تلبث سوى شهر يحزن	وطبع الحزن مدته شهور
وراحت عاجلا سألت أباه	وقالت يا أبي أنت البشير
ألت وعدتني زوجا مليحا	جيدا في الأنام له شهور
فأطرق ساعة وأجاب طوعا	ومدعه بوجته سطور
وفكر في أمير مات منه	وقال بنفسه قطع الأمير

﴿ الخامسة عشرة حكاية الطاوس ﴾

حتى اسمعوا حكاية الطاوس	في صوته المشبه بالناقوس
قال لمولاه أريد أخرج	صوتي من دون الطيور مزعج
وصيحة الببل لم ذا تطرب	فاحكم بانصاف والا أعرب
قال له مولاه يا أخا العرب	ريشك هذا موجب إلى الطرب
وأنت بالزينة في نهابة	وزخرف الذيل به الكفاية
واعجباً مثلك هل يغير	قل لي كيف يفعل الفقير

﴿ الثالثة عشرة في صاحب الدجاجة ﴾



كان البخيل عنده دجاجة	تكفيه طول الدهر شر الحاجة
في كل يوم مر تعطيه العجب	وهي تبيض بيضة من الذهب
فظن يوما أن فيها كنزا	وأنه يزداد منه عزا
فقبض الدجاجة المسكين	وكان في يمينه سكين
وشقها نصفين من غفلته	أذ هي كالدجاج في حضرته
ولم يجد كنزا ولا لقيه	بل رمة في حجره مرميه
فقال لا شك بأن الطمعا	ضيع للإنسان ما قد جمعا

﴿ الرابعة عشرة في الارملة ﴾

رأيت الدهر في فلك يدور	فلا يحزنك ما فعل الدهور
وان تبع السرور الحزن يوما	فلا حزن يدوم ولا سرور
وسكان القصور لهم قبور	وسكان القبور لهم قصور
وقد يسألوا المعزى عن قليل	إذا مات الاناث أو الذكور
ويثبت ما أقول لكم عروس	مخدرة لها بعل صغير

ولحم ذاك مالح كالضرب فوق الركب
قال له القطف انطلق تعل ابن ثعاب
طول لسان في الهوى وقصر في الذنب

﴿ الثانية عشرة في المنجم ﴾

كان المنجم في أضغاث أحلام
وأيته في اخلا يمشى على مهل
وكان يهجس بالافكار في زحل
وقال لا يظهر المريخ في سحر
وحكم الشمس في عينيه ثم بدا
وقدمشى تحت خط الجدى يقسمه
وبينما أنفه للجو مرتفع
اذمر بالبئر واستلقى بها عجلا
وقال وهو بها يهوي بناصية
وكما قد رمي جات بلا رامي
ورأيه ضل في تركيب أرقام
ويدعي أنه استولى على الشام
مثل السما كين الا بعد أيام
يقيس دائرها الاعلى بأحكام
الى فروع وأنواع وأقسام
والعقل مستغرق في بحر أوهام
وما تأخر عنها بعض أقدام
أبصرت خافي وما ضالعت قدامي



وقال يا حصان لى تعالى	لا قيد فى الرجل ولا شكالا
وكيف من غير لجام تمشى	لا بدذا من مرض فى الكرش
قال الحصان دمل فى رجلى	من أثر القيد وضيق الحبل
قال الحكيم أرنى يا ولدى	كأن هذا دمل فى كبدى
وكل عضو قابل للداء	ويطلب الحكيم للدواء
وبينما الذئب يرجى فرصه	اذ فلتت من الحصان رفصه
فحكمت فى وجهه السرحان	شككت الاسنان باللسان
فانقلب الذئب وقال أف	جدعت أنفى عنوة بكفى
لست حكيماً فلم اذا ادعى	وأبتنى بغيماً وخيم المرتع
وهكذا فى الناس كل من بدا	بالحبث لا يخرج الا نكدا

❦ الحادية عشرة فى الثعلب والعنب ❦

حكاية عن ثعلب	قد مر تحت العنب
وشاهد العنقود فى	لون كالون الذهب
وغيره من جنبه	أسود مثل الرطب
والجوع قد أودى به	بعد أذان المغرب
فهم يبغى أكلة	منه ولو بالثعلب
عالج ما أمكنه	يطلع فوق الخشب
فراح مثل مائى	وجوفه فى هب
وقال هذا حصرم	رأيت فى حلب
والفرق عندى بينه	وبين تين العلب
فان هذا أكله	يشبه لحم الارنب

صوتك هذا أنكر الاصوات يزعجني في أغلب الاوقات
فارتد عني وارتحل من بلدي ولا ترم تضاخرا يا ولدي
ولا ترى الغاية في اللجاج وكن اذا كويت ذا انصاج
جنسك معروف بغير قايه كثير صوت وقليل العافيه

﴿ العاشرة الحصان والذئب ﴾



الخليل في فصل الربيع تعبق وبين أنفاس النسيم تطلق
وقد حكو أن حصاناً قد عصى وترك السوط وفارق العصا
وراح للراحه فوق المرج يشكو الى الله عذاب السرج
واغتم الحظ من البرسيم واستنشق الطيب من النسيم
ومذ وآ الذئب زاد بأسه وحدثته بالقتال نفسه
لمكنه أتى له بحيله عساه يشفي في الدما غايله
قال اللئيم انه حكيم وفي العلاج ذوقه سليم
وانه قد جرب الحشائشا وعالج الفؤاد منها والحشى
ويسحق الياقوت والمرجانا ويهب الناس الدوا مجانا

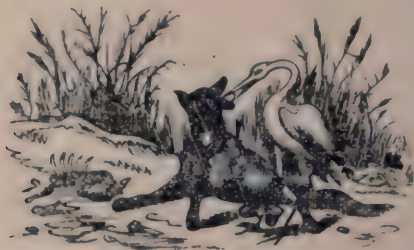
روحي احمدي الله على السلامه
وأدركت حقائق المعاني
فذهبت وسمعت كلامه
والشهد ليس من فم الثعبان

﴿ التاسعة السبع والحمار ﴾



السبع في الغابة يوما جاعا	وكلف الصبر فما استطاعا
فراح يسعى فرأى الحمارا	أخذه من يده وسارا
وكانت الوحوش في البيوت	والجو والغابة في سكوت
فوقف السبع على الطريق	وأمر الحمار بالنهيق
فأسرع الحمار بالاجابه	وخرجت سكان تلك الغابه
ليعلموا اثرجة أى رجه	والسبب الداعي لتلك الضجه
وهلع الكل الى النجاة	محبة منهم في الحياة
فبطش السبع بهم بفته	ووضع الائمة فوق الفته
وبعد أن نوى على الرجوع	وأطفا الاكل طيب الجوع
قال له الحمار ان صوتي	سقى الوحوش اليوم كأس الموت
قال له السبع بطرف نابيه	مستهزئاً منه ومن أصحابه

﴿ الثامنة الذئب والبطة ﴾



انى رأيت الذئب يوم العيد اوى الى البطة من بعيد
 وجاء يجرى نحوها فقلت وبعد أن أدرك أين حلت
 أتى إليها كالمرضى يبكي ويشتكى من ألم في الفك
 قالت له وما الذى أبكاكا وأى ضرر سيدى اعتراكا
 قال لها قد كنت في عزومه ليتك كنتى عندنا معزومه
 وكان فيها ما اشتتهه النفس لم وعيش ساخن وعدس
 وكنت من شدة جوعي أزغط وأتكي فوق في وأضغط
 وبينما أبلع رطلا لحمه اذ وقفت في الحلق منى عظمه
 فأدركنى بالفم الرقيق فالروح قد مالت الى الطلوع
 وايس بخفاك عذاب العظمه اذا تصدرت ببطن الغلصمه
 فنظرت باباً بغير عقبه وأدخلت منقارها والرقبه
 وأطلعت ما كان قد تصدرا بحاقه ومنه قد تضجرا
 ووقفت تسأله أجراً على ما فعلت فقال لا حول ولا

﴿ السابعة الذئب والخروف ﴾



رسمتها بأجمل الحروف
والذئب فوق ربحه وأقرب
يكفيك عكرت على الماء
الماء من عندك نحوى جارى
ذكرت ياسرحان ما لا يذكر
أما علمت يا خروف أننى
فكم قضا بدلت فيك بالرضا
انى مولود بهذه السنة
واشد غيظا في الخلا وغضا
كان أبوك أو أخوك ربما
عليهم اللعنة في الصباح
وأكل اللحم ومص العظما
واحكم بما ترى من المعلوم
أحسن ما احتج اننى بالقوم

حكاية الذئب مع الخروف
كان الخروف عند نهر يشرب
فقال يا خروف حين جاء
قال أبو الصوف لهذا الضاري
وكيف قلت اننى أعكر
قال له الذئب وكم تشتمنى
يكفيك أن شتمتني عاما مضى
قال الخروف بنصيح الالسنه
فعند ذاك الذئب زاد عجبا
وقال ان لم تك أنت الشاتما
أو أحد من أهلك القباح
وكر واغتال الخروف ظلما
فانظر الى الظالم والمظلوم
وقل لاهل العقل والفتوه

لأنهم بالليل يطلقونني وان أتى النهار يربطونني
قال وهل تريدني أربط دعني الى الشوك به أختبئ
لا رأى لي في الاكل والتم مادام في جيدي طوق الادهم
وبالغنى لم يك لي افتسان ما دام فيه الذل والهوان

﴿ السادسة في الجدي والنعمة والعجلة والسبع ﴾

الجدي والنعمة ثم العجلة اجتمعوا بالسبع عند الدجله
واتحدوا مع بعضهم في الصيد من بعد أن تعاهدوا بالايدي
وكل واحد رمى له شرك وبينهم ما راج فهو مشترك
فالجدي حين راح للجماله رأى على أطناها غزاله
فأخبر الباقي وجاءوا في عجل وهجم السبع عليهم ودخل
وقال تلك قسمة مربعه ونحن من غير شريك أربعه
وأخذ الربع وقال ذاك لي لأنني أول كل أول
وأخذ الثاني من الارباع لانه سبع من السباع
وقال بعد مظهرها عتوه قد أخذ الثالث ذا بالقوه
ثم أشار بعد بالاصابع من بينهم الى النصيب الرابع
وقال ذا حقى وذا منسابي من مسه قتلته بنسابي
فاجتنبوا السلطان عند الشركه فليس فيها لاشريك برکه

﴿ الخامسة حكاية الكلب والذئب ﴾



ذئب ضعيف مر بعد العصر
 فجاءه كلب كبير الجرم
 ومذ رآه وجدّه ضعيفا
 قامت به مروءة الكلاب
 وانما أقرأه السلاما
 وقام في ذل وفي تواضع
 وحين هناء على صحته
 قال له الكلب ولم أراكا
 ما ضر لوجئت معي في الدار
 حتى تعود في مجارى الصحة
 وكل ذا أحسن من نط الخلا
 وبينما الكلب يرجي نصحا
 اذ لمع الذئب بجيد الكلب
 قال له يا كلب ما بالحيـد
 يسعي على القوت بجانب القصر
 مغرى من الدنيا بمص العظم
 مكسرا مهشما نجيفا
 ولم يعدّه من الذئاب
 فطأطأ الذئب له وتاما
 يدعوه به بكثرة المراضع
 ودخل المسكين في صحبته
 بين الذئاب السقم قد برا كا
 تأكل بالليل وبالنهار
 وتأكل اللحمه كل لمحّه
 وربما نط يقط الاجلا
 والذئب يرجو في يديه الصلحا
 آثار أطواق الاذي والكرب
 فقال له هذا أثر الحديد

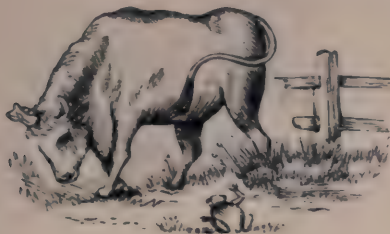
وهكذا ضلّوها أو قمها والنفس لا تحمل الا وسعها

﴿ الرابعة في بغلة الاثقال وبغلة المال ﴾

عني خذوا حكاية تسلي	هدية منى لاهل الفضل
في بغلتين بغلة الاثقال	وبغلة تحمل مال الوالى
انطلق الانسان في الطريق	مثل انطلاق الماء من ابريق
فبغلة الاثقال سارت في خرس	وبغلة الاموال رنت بالجرس
وأعجبت بنفسها عن أختها	وسبقتها ولسوء بختها
رأى اللصوص سرجهامنقوشا	وأنها حاملة قروشاً
كروا عليها قبضوا لجامها	وصرخت ما سمعوا كلامها
ثم دنوا من حملها فنفرت	وضربت برجلها وعفرت
فنزّل السكل عليها ضربا	وأخذوا الاموال منها غصبا
فوقعت وأدركتها الثانية	ونظرت ما فعل الزبانية
قالت لها وهى مع الاموات	كيف أنك هادم الماشات
الآن كنت كالحصان تجرى	ما ذا جرى بعد طلوع الفجر
قالت لها وقعت في اللصوص	وقد أنوا عندي بالخصوص
وأخذوا حملي وأهلكوني	ورحلوا عني وتركوني
قالت لها اصبرى على المصيبة	بعدك قط لم أجد حبيبه
لو كنت مثلى تحملين البوصا	ما كنت شاهدت هنا لوصا
فانما العين تصيب الغالى	والنائبات تتبع المعالى

من ملق الناس عليهم عانا وأكل الجبنة والجلالشا
فاعتبر الغراب من ذى النوبة وتاب لكن لات حين توبه

﴿ الثالثة حكاية الضفدعة التي تريد أن تساوى الثور ﴾



عني اسمعوا حكاية للضفدعه
ومن بهافي الفعل أضحي يقتدى
لأنها قد خرجت مع أختها
فنظرت ثورا عظيم الجرم
قالت ومن لى أن أكون مثله
وشبحت أعضاءها فامتدت
وقالت اخنئ اسمع لى وانظرى
قالت لها أختها أتركى ذا نانا
فاشتعلت بالنار حبا فى الكبر
وأخذت تتبع شرب الماء
فانتفخت لوقتها وانفقت
فأنها تحكى مكان أربعة
فظالم لنفسه ومعتدى
يوما الى السوق لسوء بختها
واستمغرت جثتها فى الحجم
عالية كبيرة كالعجله
وشدت أعصابها فاشتدت
هل اننى ساويته فى الكبر
وامشي بنا نجت عن غدانا
وشرعت تفعل هاتيك العبر
وملأت قوارغ الاحشاء
وحملتها أختها ورجعت

﴿ الثانية الغراب والثعلب ﴾



كان الغراب حط فوق شجره
 فشمها الثعلب من بعيد
 وقال يا غراب يا ابن قيصر
 كنت أظن أن فيك ريشا
 وحرمة الود الذي من بيننا
 وها أنا أرجوك أن تغني
 لله ما أحلاك حين تجلي
 فأنخدع الغراب من كلامه
 وقال يا ليل بدون القيمة
 قبضها الثعلب قبض الروح
 ثم رنا بعينه من فوقه
 قال له يا سيد الغرابان
 خذ بدل الحينة مني مثلاً
 وجية في فمه مدوره
 لما رآها كلال العيد
 وجهك هذا أم ضياء القمر
 هذا حرير قد أرى منقوشا
 محبة فيك أتيت ههنا
 عسى بك الهنم يزول عني
 صوتك أحلى من صياح البلبل
 وجاء للخصم على مرامه
 فسقطت من فمه الغنيمه
 وقال في بطني حلالات روجي
 رأى الغراب طارشا من حلقة
 اني برى ولأنت الجاني
 واحفظه عني سندا متصلا

﴿ الحكاية الاولى الصرار والنملة ﴾



حكاية موضوعها صرار
وكان قضي الصيف في الغناء
وحين جاء زمن التليج
شاهد بيته بلا مؤنه
وقال للنملة أنت جارتى
هل تصنعين معي المعروفا
وتقرضينى صواعا غله
خان أنى الصيف فقبل الصبح
قالت له النملة وهى تجرى
ماذا فعلت فى حصيد قد مضى
قالت وما ادخرت فيه لشتا
كنت أغنى لاجمير القمص
واعلم بان السعى فى الذخير
والدرهم الابيض وهو فى يدى
أودى به الجوع والاضطرار
وما سعى فى ذخرة الشتاء
ومنع القوم من الخروج
فراح يوما يطلب الميمونه
مالى سواك فى قضاء حاجتى
لا ذقت من أيا من صروفا
وطبقاً ومتردا وحله
أردها عليك قبل الريح
عذرك يامسكين مثل عذرى
قال لها كان زمان واقضى
قال لها مستهزيا يامنكما
قالت له يا صاحبي الآن ارقص
يدفع كل غمة وحيره
ينفعنى فى كل يوم أسود

﴿ تقرب للاعتاب الكريمة والمعاطف الرحيمة حضرة مولانا ﴾

{ عباس باشا فريد مصر }

يا صاحب المعاطف السنيه	يا ملكا يرأف بالرعيه
أنت بجيد الدهر كالقلاده	يا ملك السودد والسعاده
يا حسن الاخلاق والطباع	يا خير وال في الورى وراعي
واستشق الرائحه الذكيه	الفو منك فاقبل الهديه
ودوحه المنطق والبيان	وانظر فتلك روضه المعاني
وكلها بالحسن في نهايه	نظمت فيها مائتي حكايه
نافعه لكل واع حافظ	فيها اشارات الى مواعظ
وربما استعرت قول الحكماء	ضمنتها أمثالها والحكماء
ولا جنابا في الانام سهلا	ولم أجدها سواك أهلا
وبارك الله بكم في مصر	أيديك الله بأيدي النصر
يرفل في ملابس السعاده	والنيل من جدواك في زياده
والخوف أصماني فلست أدري	والعجز في هذا المقام عذري
وأن يؤدي خطه المنقولا	فأذن لعبد الذل أن يقول
فان في يمينك أحكام القضاء	وامنن عايه بالقبول والرضا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بعد حمد الاله حمدا جزيلا وأداء الشكر بكرة وأصيلا
 وصلاتي على نبي له الضبّ حكي من كلامه المعقولا
 وعلى آله الكرام وصحب وعلى التابعين جيلا فجيلا
 أذن الفكر بالقوافي فأورد ت حكايات اشتهرت أصولا
 وتعرضت للمفاسح فيما كان بالنثر يقبل التأويلا
 وقضى الله أن تثبت أصلا كان بالنظم شمله موصولا
 طالما امتطى الاراجيز فيها وقليل اجتاز بحرا طويلا
 وتخلعت نادرا في القوافي وتبسطت في اقتفاها قليلا
 ومن العجز لم أقارب ولكن دارك الله عاجزا مهزولا
 علم الله أن ذلك لاوعظ فأضحى بمونه مقبولا
 انه لاسدعا قريب مجيب لم أجيد غير بابه مسؤلا

العبود البواقظ في الامثال والمواعظ

(المؤلفه المغفور له المرحوم محمد بك عثمان جلال)

تقريظ للمؤلف

بسم الزمان وعن كتابي أسفرا	وبه النسيم على محبيه سرى
عمرى هو الروض النضير وعوده	بسحاب الامثال أصبح أخضرا
فيه النكات مع التوارد أينعت	وظلام ليل الجهل منه أقرا
يا قوم اني قد نصحتكم به	والنصح أغلى ما يباع ويشترى
فاذا ملكتم منه أية نسخة	نسخت لديكم ما أهم وكدرا
وجلت لكم في الحالتين عرائسا	من بيت مجد للاصاغر لا ترى
وهي الفرافي صيد كل غنيمة	والصيد كل الصيد في جوف الفرا

(حقوق الطبع محفوظة للمؤلف)

(الطبعه الأولى بعد وفاة المؤلف)

﴿ طبع بمطبعة النيل بمصر ﴾

(سنة ١٣٢٤ - ١٩٠٦)

لوازم البناء من حصص وآجر وأحجار وأخشاب وما أشبه فانت ترى
 الشغالين مستعدين للعمل منتظرين ما يرد اليهم من المون فاقطع الملك
 وأقر بغلبة ملك بابل ثم انه أرسل في طلب العلماء أهل الانغاز
 والاحاجي ودعاهم الى وليمة حضرها أيثوب فقال له رجل منهم ماقولك
 في هيكل عظيم مبني على عمود واحد وحول هذا الهيكل اثنا عشر
 مدينة لكل مدينة منها ثلاثون قنطرة وحول كل قنطرة امرأتان
 تطوفان بها احدهما بيضاء والثانية سوداء فقال له أيثوب هذه مسألة
 تليق بالأطفال أما الهيكل فهو الدنيا والعمود فهو السنة والاثنا عشر
 مدينة هي الاشهر والقناطر الثلاثون هي أيام الشهر والمرأتان السوداء
 والبيضاء هما الليل والنهار

ولما رجع الى مدينة بابل أكرمه الملك غاية الاكرام وأنشأ
 صنما لسرف مقامه وعلو شأنه ثم انه مع ما كان فيه من الخير والنعمة
 لم يزل يلج على الملك في أن يأذن له أن يتوجه الى بلاد اليونان مرة
 أخرى فتأسف الملك على فراقه وعانقه وبكى وأخذ عليه الموانيق بأن
 يرجع اليه ويقضي أيامه بقربه

ثم توجه الى اليونان وأقام بمدينة دلفيس فرأى من أهلها أنهم
 يحترقونه فقال لهم انما مثلكم كسراب بقية يحسبه الظمان ماء فاغتاطوا
 منه وأسروا النجوى على اعدامه واخرجوه من المدينة بعد أن وضعوا
 في متاعه آنية ثمينة من أواني الهيكل المقدسة وأنهم به بالسرقة وأخرجوا
 الآنية من متاعه وحكموا عليه بالقتل وصار يضرب لهم الامثال
 ويطلب في الاقوال فلم يجد شيئاً بل قذفوه من حلق فهلك

(تمت)

ونال عنده حظوة عظيمة وكانت الملوك تراسل وقتشد بمسائل معضله على جعل مسعى بينهم فكان لا يثوب فيها الباع الطويل إما في رد الجواب أو في تحرير السؤال ثم تزوج ولم يرزق بولد فتبني شابا اتخذته وأحسن إليه فخانه في امرأته فطرده فأراد أن ينتقم منه ذلك الشاب فافتمل عليه كتابا وادعى عليه أنه يرأس الملوك على أخذ مدينة بابل فغضب الملك عليه وأمر بقتله فأخذه الوزير ليقنتله وأخفاه عنده ولما بلغ ملك مصر موت أيثوب أرسل الى ملك بابل يطلب منه الجزية وأنه لا يرجع عنه ولا عن محاربتة الا اذا أرسل اليه رجلا تبني له قصرا في الهواء

فلما أطلع الملك على تلك الرسالة ولم ير في دواته من يدبر أمره ندم على قتل أيثوب فقال له وزيره ان أيثوب لم يمت فطلبه ولما حضر أكرمه كل الاكرام وقص عليه أيثوب ما حصل من خادمه من الخيانة التي طرد من أجلها وبرأ نفسه من الكتاب المقتل عليه واطلع على كتاب ملك مصر فضحك منه ووعد بنجازه مطلوبه في العام القابل ثم ان أيثوب اتخذ أفراسا من النسر ورباها وعودها على أن تحمل أثقالا خفيفة وتطير بها في أسباب من رقيق الخيزران ولما كبرت النسر أخذها وأخذ أطفالا وتوجه الى مصر فلما رآه الملك عجب من حضوره وقد سمع أنه مات فقال له هل آتيت بالبنائين فقال له نعم أيها الملك قد آتيت بهم فاجعل لنا يوما وعين لنا محلا وانت ترى ما يرضيك ولما تعين اليوم والحل وأشيع الخبر في سائر أقطار مصر حضرت الاموم من رعايا وأمراء وأطاق أيثوب النسر حاملة للأسباب وبها الاطفال فطارت الى غنان السماء وقال للملك ها قد صعدت البنائون فأرسل لهم

منهم بالقوة والافتقار ولما رأى أن أغلب الحاضرين مال لكلام الرسول قال أيثوب لهم ان الدهر فتح للناس طريقين طريقا للحرية كثير الصعوبات والاهوال في أوله لكنه هنيء مريء فيما بعد وطريقا للاستعباد أوله سهل وآخره لا يطاق من الاعتساف والجور وقصد بذلك ان الاهالي تهتم بالمدافعة عن حريتهم فردوا سفير العدو بوجه غير مرضى ولما رجع السفير الى سيده وراه عازما على القتل قال له انك لا تقدر عليهم مادام فيهم أيثوب فأرسل لهم بطلبه وانه ان حضر لا يتعرض لهم في شئ مطلقا فرأى كبارهم أن يرسلوه إذ أن راحتهم أولى من التوقف في ارسال رجل عاجز مثل هذا فقصهم أيثوب حكاية الذئاب لما اصطلحوا مع الراعي ورهنوا عنده صغارهم وأخذوا كلابه رهنا عندهم ولما رأوا ان لا شئ يدافع عن الاغنام كروا عليهم ومزقوهم كل ممزق فآثر فيهم حديثه وعزموا على المدافعة لكن أيثوب رأى أن يرسلوه وقال انه ينفعهم وهو عند العدو أكثر مما لو أقام عندهم

ولما أرسلوه اليه ووقع بصره عليه استقله وقال له أنت الذي منعت أهالي سيموس من تنفيذ ارادتي فخر أيثوب ساجدا على قدميه وقال له حلما أيها الملك انه كان في قديم الزمان ملك يجمع الجراد ويقتله فوق في يده صرار فأراد قتله كالجراد فقال له الصرار يا ملك الزمان أنا ما أكلت لكم غلة وما آذيتكم في شئ وليس في غير صوتي وها أنا مثل ذلك الصرار مافى إلا صوتي فرق له الملك وعفاه عنه ورجع عما كان ناويا عليه لاهل سيموس وبمدة اقامته عند ملك ايديا ألف الحكايات على لسان الحيوانات وتركها عنده فأرسله الى ملك سيموس فأعلى منزلته وأكرم متوا لكنه عزم بعد ذلك على أن يدور في الدنيا ويجمع على فلاسفتهم ورحل الى ليسير وس ملك بابل

مدينة خربة فرأوا عمودا عليه نقوش وحروف كالرموز فلم يعرف
سيده مامعناها فقال له أيثوب هنا كنز فان أظهرته بما ذا تكافئني قال
أعتقك وأعطيك نصفه فقال ابحت في الارض من هنا بعد ثلاث خطوات
ففعل وظهر الكنز فأخذه ولم يعتقه ولم يعطه من الكنز شيئا فقال
إذا أخبر الحاكم فان كنوز الارض له فارضاه ولما توجهها الى البيت
أمر الخدم بحبسه في الحديد خوفا من خروجه واخبراه بما حصل فقال
أهكذا ذمة الفيلسوف وهكذا يكذب لكن لا بد لي من العتق رغما
عن انفه

وما مضى بعد ذلك يوم الا وسقط نسر واختطف ختم الديوان
ورماه صدر أحد العبيد فتشام رجال الدولة من تلك الفعلة وجمعوا
الفلاسفة وعرضوا عليهم ما وقع وكان من جملتهم ا كسنتوس سيد
أيثوب فما أجاب أحد منهم بشيء فرجع ا كسنتوس الى أيثوب وأخرجه
من السجن وقص عليه الخبر ووعدته بالعتق فقال له خذني معك الى
الديوان وكان غاصا بالامراء فلما وقع بصرهم عليه احتقروه وقالوا
أمثلك يفيدنا بمعنى ما حصل فقال لا تنظروا الى حقارة الاناء وانظروا
لما فيه من الشراب لاكنني لا أفيدكم بشيء ما دمت في قيد الرق فان
العبد ان أخطأ ضرب وان أصاب فنصيبه لسيده وله الاهانة والضرب
فألحوا على ا كسنتوس بعتقه فامتنع فقال القاضي أنا أعتقه من تلقاء
نفسى فأعتق وأفادهم ان ما حصل يدل على ان ملكا يريد أن يتغلب
على المدينة ويستعبد أهلها

وما مضى على ذلك قليل من الزمن حتى تحرك ملك اللديان على
أهل ساموس وأرسل لهم رسولا يدعوهم الى دفع الجزية أو يأخذها

الثور ولسان الكبش وما أشبه وأمر الطباخ أن يخالف بين مرققة كل
 لسان ولما حضر الضيوف كان أول لون ووسطه وآخره لسان في لسان
 فسئمت أنفسهم فقال له سيده ألم أقل لك ان تشتري أحسن كل شيء
 فقال له أيثوب لم أر شيأ أحسن من اللسان فإنه رابطة العائلات ومفتاح
 العلوم والة الحق وبه تبني المدن وتضبط وبه يحصل التعليم والزمام الحجة
 والحكم في الامم فقال له بيدك الحق فاشترلنا في الغدا أقبيح كل شيء
 وادعو ضيوفى أن يتغدوا عندى اليوم الآتى

وفى نانى يوم توجه الى السوق ولم يشتر غير اللسان وقال انه لم ير
 فى السوق أقبيح منه لانه أبو المناقضات ورأس المشاكل والدعاوى ومنع
 الشقاق والحروب وان قيل عنه انه آلة الحق فهو آلة الغلط وآلة النعمة
 وبه تخرب المدن ولا تكون المسبة الا به ولا العار الا منه فقال أحد
 الضيوف ان هذا الخادم ينفعك كل المنفعة فان فى امكانه أن يقنع
 كل فيلسوف

ومن نوادره أن سيده شرب يوما مع أصحابه وسكر فأرادوا منعه
 فخلف أن فى امكانه أن يشرب البحر وقال من راهني على ذلك وغلبني
 فله بيتي وهاهو خاتمي تأمين على الرهان فراهنه رجل منهم وأخذ خاتمه
 ولما ان أفاق ولم ير الخاتم فى يده سأل أيثوب عنه فأخبره بما حصل
 فقال له وكيف الخلاص قال ان نحيثك تعطيني قال نعم فلما اجتمع الناس
 والمراهن وذهبوا الى البحر قال له أيثوب سرا كلف من راهنك بان
 يمنع الانهار من أن تصب فى البحر وأنت تشربه فلما حصل ذلك شهد
 له الحاضرون بالغلبة وأعطوه خاتمه

فلما طلب منه العتق امتنع وخرج معه الى الفسحة يوما بين آثار

بستان الخضراوات ليحني ما يأكله بيده فقال الفلاح الذي به للفيلسوف
يا سيدي اني لا عجب من الارض فان القطعة التي لا أخدمها تنبت أكثر
وأكثر من القطعة التي أخدمها فما سبب ذلك فقال له سيده هذا فعل
الطبيعة فضحك أيثوب من هذا الجواب وأخذ سيده جانباً وقال له
ارجع الى الفلاح وقل له ان عبدك يعطي الجواب وانه يحل قدرك عن
ان تشغل بسؤال تافه مثل هذا ثم ذهب للفلاح وأخبره بان الارض
تشبه امرأة ذات أولاد فترجعت برجل آخر ذى أولاد من امرأة غيرها
فهي تلتفت الى أولادها ليكونوا احسن من أولاد الزوج

ومن نوادره أن امرأة سيده الفيلسوف تشاجرت معه وغضبت
فأراد يصلحها زوجها واشترى لها أشياء من أصناف الحلوى وقال
لايثوب أعط هذا الى حبيبتى فاعطاه الى كاتبة كانت عند السيد وكان
يحبها ولما أن رجع الى البيت سأل زوجته كيف وجدت الحلوى
فاستغربت ما قال وقالت ما رأيت منك شيئاً فأحضر أيثوب وقال له أما
أعطيتك الحلوى لحبيبتى فقال له ان الزوجة ليست بحبيبه لانها تطلب
الطلاق بغير سبب وأما السكبة فهي حبيبة لانها تحمل الذل والاهانة
وتضرب ثم ترجع لسيدها بادنى اشارة فسكت الفيلسوف لهذا الجواب
ومنها أن زوجة سيده غضبت وخرجت الى بيت أهلها وألح عليها
زوجها كل الالحاح فلم ترجع فأتاه أيثوب بحيلة وقال له اشتر أشياء
لوليمة وادع لها من أحببت وأشع أنك تريد الدخول بامرأة غير هافلابد
وانها ترجع إما من باب العناد أو من الغيرة ففعل ذلك فرجعت

ومنها أن سيده دعا أحبابه للقاء يوماً عنده وقال لايثوب اشتر
احسن كل شئ فخرج الى السوق وما اشترى غير السنة الدواب كلسان

ودلهم على الطريق فدعوا الله أن يثيبه على ما فعل معهم من الجليل وتركوه
ولما أن رجع الى المنزل أخذته سنة من النوم فرأى ان ملكا جاءه في
صورة انسان وحل العقدة من لسانه ووجهه علم الحكايات

فلما استيقظ أحس بانطلاق لسانه وصار من فرحه يتحدث نفسه
فسمعه رئيس الخدم فشكاه للسيد وقال هذا مكبر كذاب يدعى بعدم
المقدرة على الكلام وقد سمعته اليوم يتكلم مع غاية الفصاحة فقال له
خذ وافعل معه ما تريد ولما أخذه في مكانه اتفق ان مر به أحد التجار
وطلب أن يشتري منه بعض المواشي فقال أنا ما عندي الا هذا العبد
فلما نظره التاجر قال لرئيس الخدم أسيخرنى وتريد أن أشتري هذا
باسم عبد مع أن مثله لا يساوي الا درهمين وتركه ومشى فناداه أي ب
وقال له اشتري وأنا أنفعك ولا أضرك بشئ فان كان لك أولاد فخفهم
بي كأني عفريت من العفاريت فاشتراه بثمان بخس وقال ان لم أشتري شيئا
عظيما فاني لم أدفع كثيرا من النقود

ومن نوادر أيثوب أنه لما اشتراه التاجر وكان معه كثير من العبيد
أراد أن يحمله بعض المتاع فقال له انظر الى ضعف جسمي ومع ذلك
فاني أحمل أكثر من غيري وذهب الى مقطف الخبز وحمله ومشوا الى
الظهر وحطوا للاستراحة والغداء وأخذ كل منهم نصيبه من الخبز خفف
حمل أيثوب بقدر ما نقص من الخبز ثم مشوا باحمالهم الى وقت الغروب
وحطوا للاستراحة والعشاء وأخذ من الخبز ما بقي وبعد أن تعشوا حمل
كل منهم ماله من المتاع ومشى معهم أيثوب فارغا فانظر كيف اختار
مقطف العيش لعامة أنه سيخفف عنه في المستقبل

ومن نوادره أنه لما بيع لرجل فيلسوف ذهب به سيده يوما الى

المقدمة

(اعلم) أن الواضع لهذه الحكايات في الاصل رجل من رجال اليونان يقال له أيثوب من قرية تسمى أمرتوم وكانت ولادته بعد تأسيس مدينة رومه بمائتي سنة وكان له عقل من العقول الاولى غير أنه كان من سقط المتاع في الجسم مشوه الوجه معقود اللسان قد بيع باسم عبد وأول من اشتراه أرسله الى أرضه للفلاحة لما رأى فيه من عدم الياقة لاي خدمة وليربح الناس من قبح منظره لكنه كان ذاحيل مخترعة لم يسبق اليها ونوادره كثيرة لا تحصى هذه المقدمة انما تذكر منها البعض لتعلم بديهته وذكاؤه

فنها أن سيده لما حضر بمنزله الذي في أطبانه أرسل له وكيلا با كورة من التين فأعطاه لايثوب وقال له احفظها عندك وأتني بها بعد خروجي من الحمام فسرقتها منه رئيس الخدم وأكلها مع رفقائه ولما طلبها السيد لم يجدها وادعى عليه رئيس الخدم أنه أكلها فهم بضربه فصار يتوقع عليه بالاشارة وتقييل أقدامه وبقليل الكلام الذي قدر عليه أن يؤخر ضربه وبعد ذلك طلب منه قليلا من الماء الفاتر فشربه ووضع إصبعه في حلقه ففتأ الماء ليس الا وأشار الى الخدم أن تفعل مثل ما فعل فشربوا الماء الفاتر ووضعوا أصابعهم في أفواههم وما أدخلوها في حلقهم لكنهم تقيأوا التين على حاله قبل أن ينهم فظهرت خيانتهم وعاقبهم السيد ضعفين على خيانتهم وعلى كذبهم فأسروها له ولما كان من الغد مر بايثوب جماعة من السباح وسألوه أن يدلهم على طريق المدينة فطلب منهم أن يستريحوا في الظل فاستراحوا وأكرمهم ببعض الا شربة الملقطة ثم مشى معهم





صورة المرحوم محمد بك عثمان جلال

PT

7340

428608

1936



العبود البواقظ

في الامثال والمواعظ

(لمؤلفه المغفور له المرحوم محمد بك عثمان جلال)

﴿ تقریظ للمؤلف ﴾

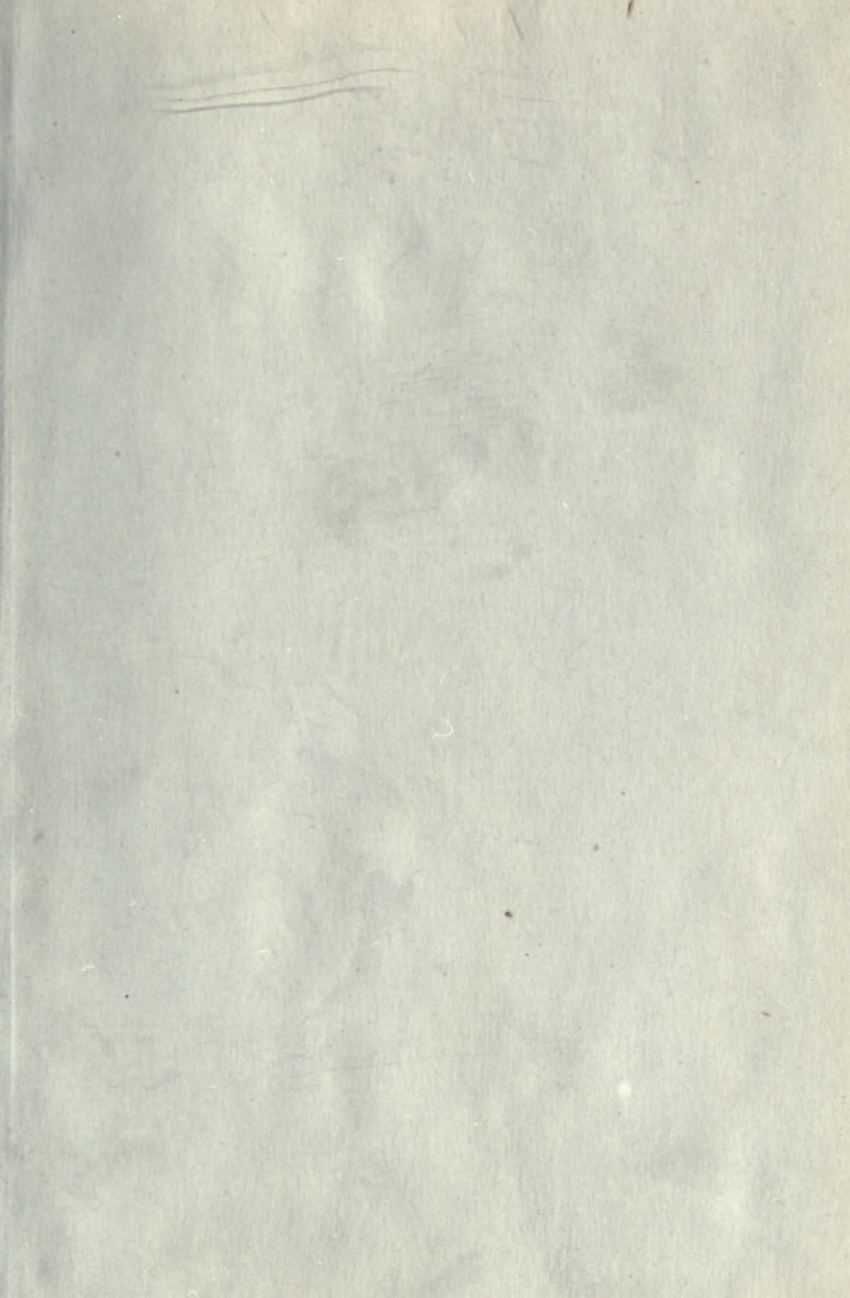
بسم الزمان وعن كتابي أسفرا	وبه النسيم على محييه سرى
عمرى هو الروض النضير وعوده	بسحاب الامثال أصبح أخضرا
فيه النكات مع النوادر أينعت	وظلام ليل الجهل منه أقرأ
يا قوم اني قد نصحتكم به	والنصح أغلى ما يباع ويشترى
فاذا ملكتم منه أية نسخة	نسخت لديكم ما أهم وكدرا
وجلت لكم في الحالتين عرائسا	من بيت مجد للاصاغر لا ترى
هي الفرافي صيد كل غنيمة	والصيد كل الصيد في جوف الفرا

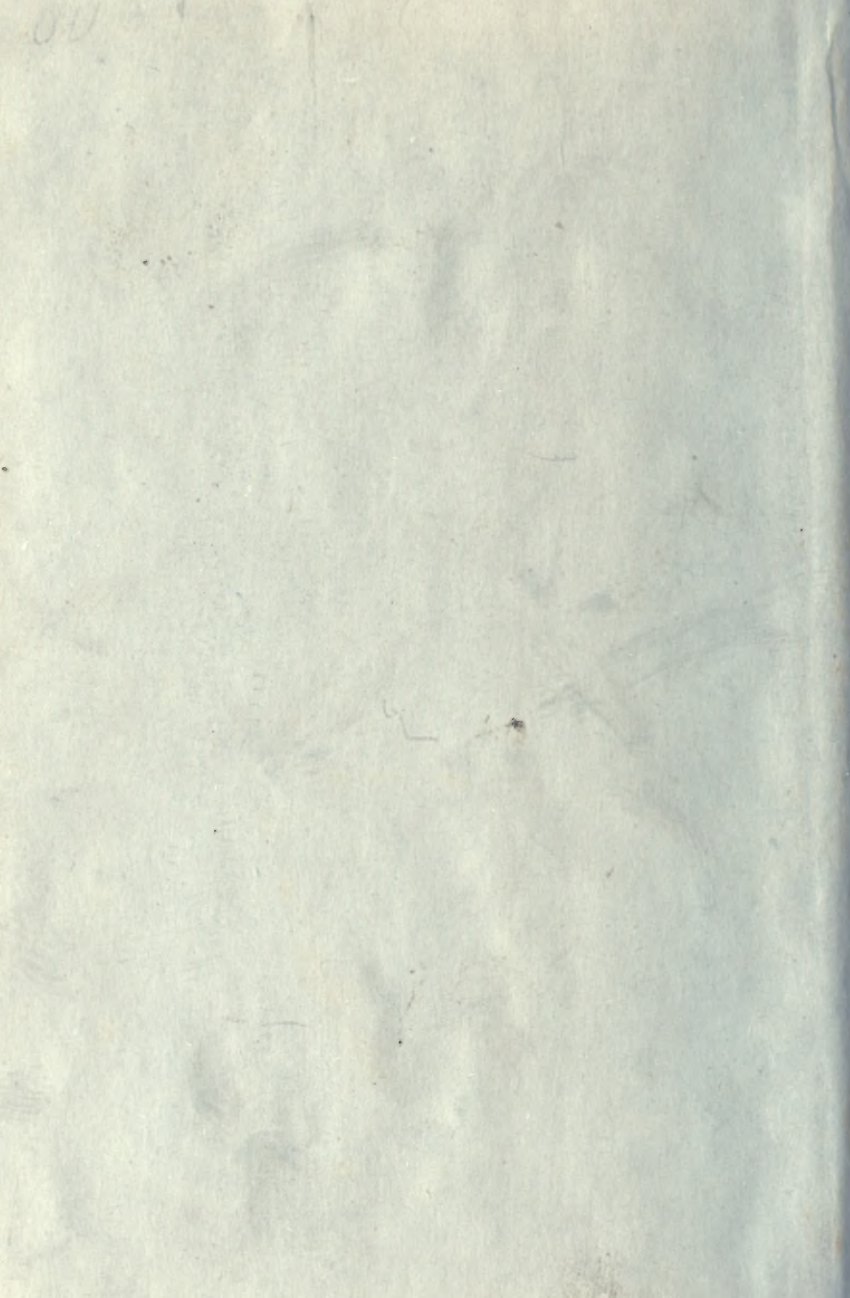
(حقوق الطبع محفوظة للمؤلف)

(الطبعة الأولى بعد وفاة المؤلف)

﴿ طبع بمطبعة النيل بمصر ﴾

(سنة ١٣٢٤ - ١٩٠٦)





3

**PLEASE DO NOT REMOVE
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET**

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY

PJ
7840
A386U8
1906
C.1
ROBA

